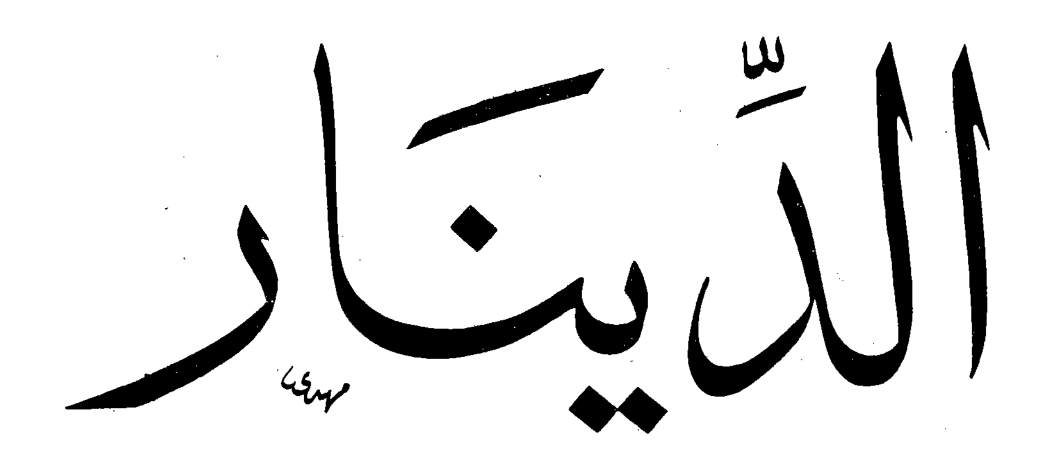


مِنْ حَدِيثِ المشَايخِ الكِبَار

للإِمَامِ العَلَّامَةِ أَبى عَبد اللّهِ شمس الدِّينِ الذَّهبى

٧٤٨ هـ

تحقيق وتعليق

مجدى السيد إبراهيم

مكتبة القرآن

للطبع والنشر والتوزيع

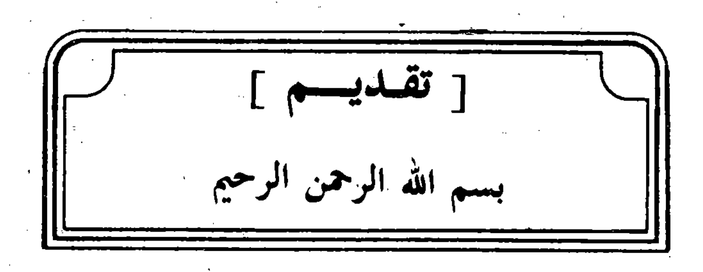
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق

القاهرة - ت: ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١


بسم الله الرحمن الرحيم



فهرس كتاب الدينار



[تقديم]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

﴿ يـٰأيُّها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ، واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾[1] .

﴿ يـٰأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾[2] .

﴿ يـٰأيُّها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ، يصلح لكم أعمالكم ، ويغفر لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾[3] .

وبعـــد ..

فهذه صفحات من تراثنا الخالد ، كانت مدفونة فى خزائن الكتب ، محجوبة عن النور ، فيسر الله لنا إخراجها ، فله الحمد والمِنّة .

---

(١) سورة النساء : ١ .

(٢) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ ، ٧١ .

[ترجمة المصنف]

١ ــ نسبه ونشأته العلمية :

هو الإمام العلّامة ، شيخ المحدثين ، قدوة الحفّاظ والقرّاء ، أبو عبدالله ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركمانى ، الدمشقى .

وُلِد الإمام الذهبى ــ رحمه الله ــ فى شهر ربيع الآخر ، سنة ٦٧٣ ، من أسرةٍ تركمانية الأصل ، تنتهى بالولاء إلى بنى تميم .

عاش طفولته بين أكناف عائلةٍ ذات دينٍ وخُلق ، وإن كان فى بيئة مضطربة من الناحية الفكرية ، والعقائدية .

لقد أرسلته أسرته إلى أحد المُؤَدِّبين ، وهو علاء الدين على بن محمد الحلبى ، وكان من أحسن الناس خطاً ، وأخبرهم بتعليم الصبيان ، فأقام فى مكتبه أربعة أعوام ، ثم اتجه بعد ذلك إلى إمام مسجدٍ بالشاغور ، وهو الشيخ مسعود بن عبد الله الصالحى ، فلقّنه جميع القرآن ، ثم قرأ عليه نحواً من أربعين ختمة ، ثم بدأ الصبى بعد ذلك فى حضور مجالس أهل العلم .

٢ ــ بدء عنايته بطلب العلم :

قد يسّر الله ــ عز وجل ــ للإمام الذهبى الظروف ليصيب من العلم أوفر نصيب ، فلقد منحه نعمة الذكاء ، وبُعد الفهم ، وقوة الحافظة .

وبدأ الإمام الذهبي يعتني بالعلم حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، واتجه بكل همته في ناحيتين رئيسيتين هما : القراءات ، والحديث الشريف .

(أ) **القراءات** : اعتنى بها من صغره ، فقرأ على شيخ القرّاء ، الدمشقي ، الفاضل ، جمال الدين إبراهيم بن داود ، ومات شيخه قبل أن يختم عليه الإمام الذهبي .

فيرحل إلى بعلبك فيقرأ على الموفق النصيبي ، ثم يرحل إلى الإسكندرية لكي يقرأ على سحنون ، وعلى يحيى بن الصواف ، وهما آخر من بقي من أصحاب الصفراوي .

وهكذا استطاع الذهبي أن أصبح على معرفة جيدة بالقراءات ، وهو لم يزل في العشرين من عمره .

وبعد ذلك جمع القراءات السبع على الشيخ أبي عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق القاضي ، فقرأ عليه ختمة جامعة للمذاهب القرّاء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لأبي عمرو الداني ، ونظم حرز الأماني لأبي القاسم الشاطبي .

ويصل تميز الذهبي في هذا العلم الشريف إلى مرحلة تؤهله لخلافة شيخه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الدمياطي ، وذلك في سنة ٦٩٣ هـ ، حين أصاب شيخه المرض ، فأقعده في بيته ، فكان هذا هو أول منصب علمي يتولاه الذهبي مع صغر سنه .

وفي سنة ٦٩٥ هـ زار الخليل ، وسمع من العلّامة الجعبري قصيدته في القراءات العشر .

(ب) الحديث : لقد بدأ ميله إلى طلب الحديث والاعتناء بشأنه

فى سنة ٦٩٢ هـ، فانطلق يسمع مالا يحصى من الكتب، والأجزاء . ولقى كثيراً من المشايخ ، والشيخات ، وأصيب بالشَّرَهِ فى سماع الحديث وقراءته ، حتى كان يدفع به إلى القراءة على الصُّمِّ ، فيقول عن شيخه محمود بن محمد الخرائطى الأصم ، قرأت عليه بأقوى صوتى فى أذنه ثلاثة أحاديث .

٣ ـــ رحلاته العلمية :

ولى الإمام الذهبى وجهه شطر بلدان كثيرة ، لما فى ذلك من أهمية بالغة فى تحصيل عُلُوِّ الإسناد ، وقِدَم السَّماع ، ولقاءِ الحُفّاظ ، والاستفادة عنهم .

لقد كانت أول رحلاته العلمية إلى بعلبك سنة ٦٩٣ هـ حيث قرأ فيها القرآن جمعاً على الموفق النصيبى ، ثم رحل بعد ذلك إلى حلب ، وأكثر فيها عن علاء الدين أبى سعيد سنقر بن عبد الله الأرمنى ، قال الذهبى عنه :

« رحلتُ إليه ، وأكثرت عنه ، ونعم الشيخُ كان ديناً ، ومروءةً ، وعقلاً وتعففاً » .

ويشير أصحاب التراجم إلى أنه سمع بعد ذلك من شيوخ فى بلدان عدة . منها : حمص ، وحماة ، وطرابلس ، الكرك ، بُصرى ، نابلس ، والرملة ، والقدس ، وتبوك ، وكل ما سبق من بلدان يوضع فى إطار رحلاته إلى بلاد الشام .

ثم بدأ فى الرحلة إلى الديار المصرية ، ولقد حدد البعض أن رحلته تلك كانت بين رجب وذى القعدة من سنة ٦٩٥ هـ .

ولقد سمع بمصر بكبار علمائها ، وشيوخها ، ومن أشهرهم :

مُسند الوقت أبو المعالى أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهى[1] ، المتوفى سنة ٧٠١ هـ ، وشيخ الإسلام المجتهد القاضى تقى الدين أبو الفتح محمد بن على المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ هـ ، والعلّامة شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى[2] ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ ، وغيرهم .

ثم رحل إلى البلاد الحجازية ، فسافر فى سنة ٦٩٨ هـ للحج ، فسمع بمكة ،وعرفة ، ومِنًى ، والمدينة من بعض الشيوخ .

وبعد ، لا يعنى شدة حرص الإمام الذهبى على القراءات ، والحديث ، بُعده عن باقى العلوم الإسلامية ، فلقد عُنى بدراسة النحو ، فسمع « الحاجبية » فى النحو على شيخه أبى عبد الله محمد بن أبى العلاء النصيبى ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ .

ولقد درس على شيخ العربية فى ذلك الوقت ، وإمام أهل الأدب فى مصر ، آنذاك الشيخ بهاء الدين محمد بن إبراهيم المعروف بابن النَّحَّاس ، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ .

واعتنى كذلك بالتاريخ ، فسمع عدداً كبيراً من الكتب التاريخية ، وألّف كذلك . ودرس الفقه على أعلام عصره مثل الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى ، وبرهان الدين الفزارى .

٤ ــ نشاطه العلمى ومناصبة التدريسية :

لقد تولَّى الإمام الذهبى أمر الخطابة بمسجد كفر بطنا ، وهى قرية بغوطة دمشق ، وذلك فى سنة ٧٠٣ هـ ، واستمر على هذا حتى سنة ٧١٨ هـ .

---

(١) نسبة إلى (أبرقوه) بلده ، ولقد ولد بها حينما كان أبوه قاضياً عليها .

(٢) أخرجت له مكتبة القرآن (التسلى والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط) بتحقيقنا .

وفى يوم الاثنين ، العشرين من ذى الحجة ، لسنة ٧١٨ هـ باشر دار الحديث بتربة أم صالح ، وكانت هذه الدار من كُبريات دار الحديث فى دمشق آنذاك ، وذلك عوضاً عن كمال الدين بن الشريشي .

وفى يوم الأربعاء ، السابع عشر من جمادى الأخرى ، لسنة ٧٢٩ هـ ، وَلِيَ دار الحديث الظاهرية ، بعد الشيخ شهاب الدين أحمد ابن جهبل .

وفى سنة ٧٣٩ هـ ، توفى الإمام البرزالى ، وكان رفيقاً للذهبى فى مشواره العلمى ، فيتولى الذهبى عوضاً عنه تدريس الحديث فى المدرسة النفيسية ، وفى نفس العام باشر التدريس فى دار الحديث والقرآن التنكزية .

ثم فى سنة ٧٤٢ هـ يموت أحد رفاقه فى طلب العلم ، وهو الحافظ المزى ، ويترك دار الحديث الأشرفية شاغرة ، فأشار القاضى السبكى بأن يعين الذهبى لها ، وهنا حدث هرج ومرج ، فتكلم العلماء بأن الذهبى ليس بأشعرى ، ورفض العلماء ، ولم ينته الأمر إلا بتولية السبكى نفسه ، وهكذا فات الذهبى مشيخة أكبر دار للحديث فى دمشق ، وهو شيخ المحدِّثين ، وماذاك إلا بسبب تعصب بعض أهل العلم لشيوخهم ، ولكن ما كان الإمام الذهبى باحثاً عن منصب فى يوم من الأيام حتى يحزن على ذلك ، بل إن هذا المنصب قد ذهبت قيمته لعدم وجود مثل الذهبى به .

وظل يُدرّس فى ديار الحديث التى نُصب فيها ، حتى مات فى مدرسة أم الصالح ، وذلك فى سنة ٧٤٨ هـ .

٥ ــ مؤلفاته العلمية :

لقد كثُرت تواليفه ، وانتشرت ، وسارت بها الركبان فى البلدان ، لما احتوت عليه من فوائد جمة ، وعلم غزير ، وها نحن نذكر بعضها على سبيل التمثيل باختلاف أبوابها .

أولاً ــ القراءات :

١ ــ التلويحات فى علم القراءات ، نسبه له بروكلمان : الملحق (٤٧/٢) .

ثانياً ــ الحديث :

١ ــ المستدرك على مستدرك الحاكم ، مطبوع .

٢ ــ الجزء الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار ، وهو الذى بين يديك ، يُطبع للمرة الأولى ، والحمد لله على توفيقه .

٣ ــ طرق حديث « **من كنت مولاه فعلى مولاه** » .

٤ ــ الكلام على حديث الطير .

ثالثاً ــ مصطلح الحديث وآدابه :

١ ــ العذب السلسل فى الحديث المسلسل .

٢ ــ الموقظة فى علم مصطلح الحديث ، مطبوع .

٣ ــ كتاب « الزيادة المضطربة » .

رابعاً ــ العقائد :

١ ــ الأربعين فى صفات رب العالمين ، منها جزء فى الظاهرية بدمشق .

٢ ــ جزء فى الشفاعة .

٣ ــ الروع والأوجال فى نبأ المسيح الدجال .

٤ ــ العلو للعلى الغفار ، مطبوع .

٥ ــ ما بعد الموت .

خامساً ــ أصول الفقه :

١ ــ مسألة الاجتهاد .

٢ ــ مسألة خبر الواحد .

سادساً ــ الفقـــه :

١ ــ الـوتــر .

٢ ــ جزء فى الخضاب .

٣ ــ تحريم أدبار النساء .

٤ ــ فضائل الحج وأفعاله .

سابعاً ــ الـرقـائـق :

١ ــ جزء فى محبة الصالحين .

٢ ــ دعاء المكروب .

٣ ــ كشف الكربة عند فقد الأحبة .

ثامناً ــ التاريخ والتراجم :

١ ــ الإشارة إلى وفيات الأعيان ، مخطوطة فى الأحمدية ، بحلب ، برقم ٣٢٨ .

٢ ــ الإعلام بوفيات الأعلام ، نسخة المخطوطة فى الظاهرية تحت رمز مجموع ، برقم ١١٧ .

٣ ــ أهل المئة فصاعداً ، مطبوع .

٤ ــ تذكرة الحفاظ ، مطبوع .

٥ ــ ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان ، مخطوطة فى جستربتى بدبلن ، مجموع : ٣٤٥٨ .

٦ ــ ذكر من يؤتمن قوله فى الجرح والتعديل ، مخطوطة فى أيا صوفيا : ٢٩٥٣ .

٧ ــ سير أعلام النبلاء . مطبوع .

٨ ــ ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . مطبوع .

٩ ــ المغنى فى الضعفاء . مطبوع .

تاسعاً ــ السِّيَر والتراجم المفردة :

١ ــ أخبار أم المؤمنين عائشة .

٢ ــ التبيان فى مناقب عثمان .

٣ ــ ترجمة الشافعى .

٤ ــ توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق .

٥ ــ فتح المطالب فى مناقب على بن أبى طالب .

٦ ــ مناقب البخارى ، مخطوطته بدار الكتب المصرية ، طلعت ، مجموع ٩٦٥ .

عاشراً ــ المنوعـات :

١ ــ بيان زغل العلم والطلب ، مطبوع .

٢ ــ الطب النبوى ، طُبع غير مرة ، ويُطبع بمكتبة القرآن بالقاهرة بتحقيقنا ، اعتماداً على مخطوطته بدار الكتب المصرية .

٣ ـــ جزء فى فضل آية الكرسى .

أحد عشر ـــ المختصرات والمنتقيات :

١ ـــ تلخيص « العلل المتناهية » لابن الجوزى ، بمكتبة الأزهر ، مجموع : ٢٩٠ حديث .

٢ ـــ مختصر « تاريخ دمشق » لابن عساكر .

٣ ـــ مختصر « تاريخ مصر » لابن يونس .

٤ ـــ مختصر « تاريخ نيسابور » للحاكم .

٥ ـــ مختصر « الأنساب » للسمعانى .

٦ ـــ مختصر « وفيات الأعيان » لابن خلكان .

٧ ـــ المنتقى من « مسند » أبى عوانة .

٨ ـــ مهذب « السنن الكبرى » للبيهقى ، مطبوع .

هذا عدا المشيخات التى أخرجها ، والأربعينات ، والثلاثينات ، والعوالى والأجزاء ، ولقد عدَّ بعض أهل العلم مصنفاته ، فكانت (٢١٥) مصنفاً فى سائر علوم الشرع الحنيف .

٦ ـــ ثناء العلماء عليه :

قال صلاح الدين الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ :

« الشيخ الإمام ، العلاّمة الحافظ ، شمس الدين أبو عبد الله الذهبى ، حافظٌ لا يُجارى ، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر عِلَلَهُ وأحواله ، وعرف تراجم الناس ، وأزالَ الإبهام فى تواريخهم والإلتباس ، ذهنٌ يتوقد ذكاؤه ، ويصحُّ إلى الذهب نسبته وانتمائه ، جمع الكثير ، ونفع الجمَّ الغفير » .

وقال تاج الدين السبكى رحمه الله :

« شيخنا وأستاذنا ، الإمام الحافظ ، محدِّث العصر ، بصرٌ لا نظير له ، وكنزٌ هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذَهَبُ العصر معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال فى كل سبيل » .

ويقول أبو المحاسن الحسينى الدمشقى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ :

« الشيخ الإمام ، العلّامة ، شيخ المحدِّثين ، قُدوة الحُفّاظ والقُرّاء ، محدِّث الشام ومؤرخه ومفيده » .

وقال العلّامة ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ :

« الشيخ الحافظ ، الكبير ، مؤرخ الإسلام ، وشيخ المحدثين ، وقد خُتم به شيوخ الحديث وحُفَّاظه » .

وقال ابن ناصر الدين ، المتوفى سنة ٨٤٢ هـ :

« الحافظ الهمام ، مفيد الشام ، ومؤرِّخ الإسلام » .

وقال السيوطى ، المتوفى سنة ٩١١ هـ :

« الإمام الحافظ ، محدث العصر ، وخاتمة الحفاظ ، ومؤرخ الإسلام ، وفرد الدهر ، والقائم بأعباء هذه الصناعة » .

وأخيراً .. وفاته :

وفى سنة ٧٤٨ هـ ، ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة، تصعد الروح إلى بارئها ، ويغادر عالم الأحياء الإمام الجليل ، ويحضر الصلاة عليه رهط كبير من العلماء ، والعامة ، ويدفن بمقابر باب الصغير ، بتربة أم الصالح .

ولقد رثاه التاج بن السبكى بقصيدة أولها :

من للحديث وللسارين فى الطلب
من بعد موت الإمام الحافظ الذهبى
من للرواية والأخبار ينشرها
بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها
بالنقد من وضع أهل الغى والكذب
من للصناعة يدرى حل معضلها
حتى يريك جلاء الشك والريب

ومنها :

هو الإمام الذى ورث روايته
وطبق الأرض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ
فى النقل أصدق أنباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه
من زاهد ورعٍ فى الله مرتقب

فرحم الله الإمام الذهبى ، وجزاه كل الخير عما قدمه من عطاءٍ للإسلام والمسلمين ، وحشره مع الأنبياء والصديقين ، والشهداء والصالحين ، ولم يحرمنا أجره ، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم .

والحمد لله رب العالمين ،،،

ولمزيد من التفاصيل فعليك بالرجوع إلى المراجع ، والمصادر التالية :

١ ــ الدرر الكامنة : (٣/٤٢٦) .
٢ ــ شذرات الذهب : (٦/١٥٤) .
٣ ــ فوات الوفيات : (٢/١٨٣) .
٤ ــ ذيل تذكرة الحفاظ : (٣٤، ٣٤٧) .
٥ ــ طبقات السبكى : (٥/٢١٦) .
٦ ــ غاية النهاية : (٢/٧١) .
٧ ــ النجوم الزاهرة : (١٠/١٨٢) .
٨ ــ الأعلام للزركلى : (٦/٢٢٢) .
٩ ــ معجم المؤلفين للكحالة : (٨/٢٩٠) .
١٠ــ هدية العارفين : (٢/١٥٤) .
١١ــ الرد الوافر : (١٥ــ١٨) .
١٢ــ طبقات القُرّاء : (٢/٧١) .
١٣ــ الدارس للنعيمى : (١/٧٨) .
١٤ــ البدر الطالع : (٢/١١٠) .
١٥ــ كشف الظنون : (٢٩، ١١٧، ١٢٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٥١) .
١٦ــ الواف بالوفيات : (٢/١٦٣) .

[مخطوطات الكتاب وتوثيقها]

يسّر الله لنا بكرمه العثور على مخطوطتين لهذا الكتاب الطيب فى دار الكتب المصرية العامرة .

أما المخطوطة الأولى فهى فى (٦) ورقات ، أى (١٢) صفحة ، يوجد فى كل صفحة من صفحاتها (٢٧) سطراً فى المتوسط ، حيث أن بعض الصفحات تكون (٢٨) سطراً ، والبعض الآخر (٢٧) سطراً ، ماعدا الصفحة الأولى فهى (٢٢) سطراً ، أما الأخيرة فهى (٣٣) سطراً .

وهى النسخة الأصلية ، حيث أن الثانية كما سنبين مأخوذة ، ومنسوخة عنها .

أما النسخة الأصلية ، فقد كُتبت بخط ردىء للغاية ، والخط سريع جداً ، متداخل ، تخلو الكلمات فى أغلب الأحوال من النقاط ، وهى ضمن مجموعة تأخذ الصفحات من (٥٥) إلى (٦٦) .

ولا نستطيع تحديد زمن نسخها ، إلا أننا نستنتج من السماعات التى عليها أنها مكتوبة بعد زمنٍ ليس بطويل بعد وفاة المصنف .

وتأخذ المخطوطة عنوان « الجزء الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار » تخريج الإمام الحافظ العلّامة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ، ويوجد عليها بعض الإجازات والسماع ، ثم فى نهايته ، صحح ذلك ، وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى ، ويبدو أنه قد حدث خطأ من الناسخ الأول ، حيث أن

السنباطى المذكور ، إنما هو أحمد بن أحمد بن عبد الحق ، الشافعى ، المصرى ، صاحب التصانيف ، المتوفى فى سنة ٩٩٥ هـ ، وقيل ٩٩٠ هـ ، الله أعلم . انظر معجم المؤلفين للكحالة (١٤٩/١) .

هذا عن المخطوطة الأولى ، أما المخطوطة الثانية ، فهى مكتوبة بخط جميل ، فى سنة ١٣٥١ هجرية ، الموافق ١٩٣٢ ميلادية ، وقد نسخها ، الناسخ المشهور محمود عبد اللطيف فخر الدين ، وقد حدث منه بعض الأخطاء أصلحناها بالمقارنة بالنسخة الأولى ، مثال : فى الأثر رقم (٢٥) بالأصل الأول : ثنا ابن فضيل عن ليث ، أما فى الثانية فجعلها ابن فضيل عن كعب .

النسخة الثانية فى (٧) ورقات ، أى فى (١٤) صفحة ، فى كل صفحة (٢١) سطراً ، وهى غير منقوطة فى كثير من أسماء الأعلام ، وتوجد على مخطوطة برقم (٢٥٥٥٧) تحت رمز (ب) ، مصورة على ميكروفيلم برقم (٢٧٦٠٩) .

وقد أرفقت بنهاية المقدمة صوراً من المخطوطتين .

أما نسبة المخطوطة إلى المصنف ، فلا غرو ، ولا شك فى هذا ، فلقد وردت إلينا بأسانيد الشيخ عن شيوخه ، ثم إن كثيراً ممن ترجم للشيخ ذكرها فى مصنفاته ، انظر : مقدمة الدكتور بشار عواد فى بداية كتاب (سيّر أعلام النبلاء) (٩٠/١) ، وكذا مقدمة الأستاذ صلاح الدين المنجد (٣٣/١) ، ومقدمة كتاب معرفة القُرّاء الكبار للذهبى ، بتحقيق الأستاذ محمد سيد جاد الحق ، (٢٦/١) .

وبعـــد ..

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله ، فبعد شكر الله على

فضله علينا فى إخراج هذا المخطوط إلى عالم النور بعد مئات السنين ، أشكر القائمين على مكتبة القرآن ، حيث أنهم قد شجعونى كثيراً على الدراسة والتحقيق لهذا الكتاب ، ولم يدخروا جهداً فى إسداء النصح لنا أثناء طباعة الكتاب ، وسوف يرى القارئ كم قد بذلنا من جهد حتى يخرج الكتاب فى صورة طيبة ، ولكن أبى الله عز وجل أن يكون الكمال إلا لكتابه ، فأستغفر الله فى كل تقصير قد حدث ، وأشكره على كل توفيق قد حدث ، والحمد لله رب العالمين .



[عملى فى الكتاب]

١ ـــ قمت بنسخ المخطوطة الثانية ، ثم طابقت بين المنسوخ والمخطوط ، ثم قمت بالمطابقة والمقارنة بين المخطوطة الأولى والثانية .

٢ ـــ خرّجت ما فى الكتاب من أحاديث نبوية ، وآثار سلفية مع ذكر درجتها ، كلما تيسر هذا ، معتمداً فى ذلك على أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ ـــ قمت بالترجمة لرجال السند ، وذلك لأنه من الأهمية بمكان أن يتعرف المرء على هؤلاء المشايخ الكبار ، كما سماهم الإمام الذهبى .

٤ ـــ وضعت العناوين الداخلية ، حيث أن المخطوطتين قد خلتا منها ، وهى مأخوذة من مضمون الحديث أو الأثر .

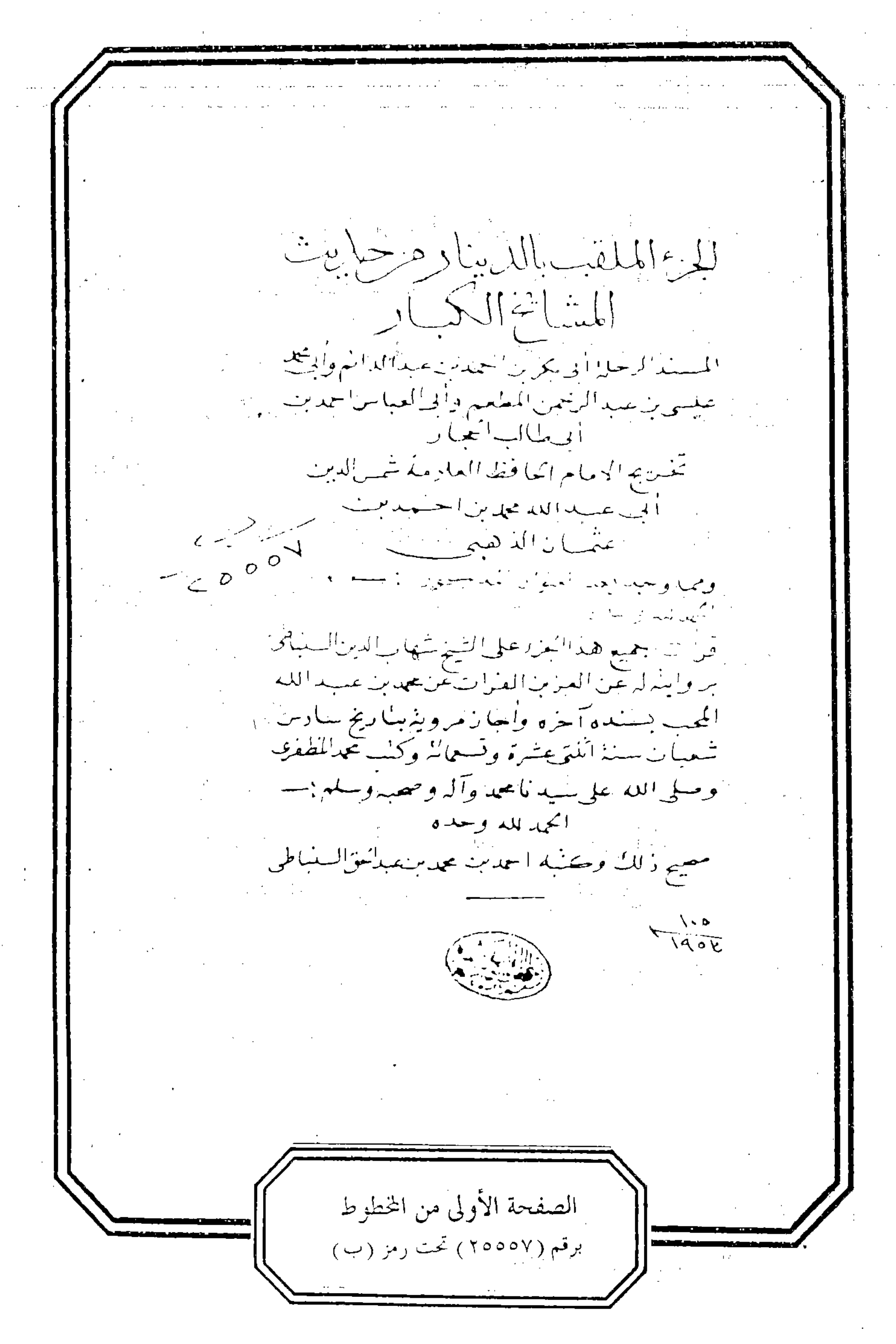
٥ ـــ رقّمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً ، وجعلت هوامش كل صفحة على حدة ، وضبت الأعلام التى يخشى من الخطأ عند قراءتها ، وذكرت بعض الفوائد والشروح على متن المصنف .

٦ ـــ قدمت للكتاب بمقدمة عن المصنف ، ومؤلفاته ، ومخطوطة الكتاب الذى بين أيدينا .

والحمد لله رب العالمين ..

مجدى فتحى السيد إبراهيم

طنطا ـــ من أعمال مصر



الجزء الملقب بالدينار من حديث
المشايخ الكبار
المسند الرحلة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبي محمد
عيسى بن عبد الرحمن المطعم وأبي العباس أحمد بن
أبي طالب الحجار
تخريج الإمام الحافظ العلامة شمس الدين
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عثمان الذهبي

٢٥٥٥٧

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي
بروايته له عن العز بن الفرات عن محمد بن عبد الله
المحب بسنده آخره وأجاز مرويه بتاريخ سادس
شعبان سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وكتب محمد المظفري
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله وحده
صحيح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي

١٠٥
١٩٥٤

الصفحة الأولى من المخطوط
برقم (٢٥٥٥٧) تحت رمز (ب)

[illegible]

الجزء الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

المسند الرحلة أبي بكر أحمد بن عبد الدائم

وأبي محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم

وأبي العباس أحمد بن أبي طالب

تخريج الإمام الحافظ العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

[illegible]

الصفحة الأولى من المخطوط

النسخة الأصلية

[من أحكام الطهارة]

١ ــ أخبرنا الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الضرير(١) قراءة عليه أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلى(٢) قراءة عليه سنة ٦٣٥ قال : أخبرتنا شُهْدَةُ بنت أحمد الإبرية(٣) أنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى(٤) أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى(٥) قرأنا على أبى بكر محمد بن جعفر بن الهيثم(٦) حدثكم ابن أبى العوام(٧)

---

(١) كان مسند الوقت صالحاً ، وكان ذا همة وجلادة فى طلب العلم ، وذكر ، وعبادة ، سمع من ابن الزبيدى ، والناصح ، والإربلى ، وابن صصرى ، وطائفة وتفرد ، مات سنة ٧١٨ هـ . انظر : الدرر الكامنة (١/٤٦٨) ، شذرات الذهب (٦/٤٨) .

(٢) الشيخ ، الإمام المفتى ، الواعظ الكبير ، ناصح الدين ، أبو الفرج ، ولد سنة ٥٥٤ هـ ، وتفقه ، وبرع فى الوعظ ، وارتحل ، وسمع من شهدة الكاتبة ، والسقلاطونى ، وكان رئيس الحنابلة فى وقته ، له كتاب « تاريخ الوعاظ » مات سنة ٦٣٤ هـ . انظر : البداية والنهاية (١٣/١٤٦) ، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/١٩٣) ، شذرات الذهب (٥/١٦٤) .

(٣) مُسندة العراق ، فخر النساء ، انتهى إليها إسناد بغداد ، حضرها خلق كثير وعامة العلماء ، سمعت طراد الزينبى ، وابن البطر ، وابن بندار ، وحدث عنها : ابن عساكر ، والسمعانى ، وابن الجوزى ، وابن قدامة ، والإبرية نسبة إلى بيع الإبر وعملها .

وقد عُمِّرت حتى قاربت المائة ، وتوفيت سنة ٥٧٤ . انظر : شذرات الذهب (٤/٢٤٨) ، نزهة الجلساء فى أشعار النساء للسيوطى (ص/ ٦١) ، وفيات الأعيان (٢/٤٧٧) .

(٤) بغدادى ، جليل صالح ، روى عن البرقانى وابن شاذان ، مات سنة ٤٩٨ هـ . انظر : التذكرة (٤/١٢٣٣) ، شذرات الذهب (٣/٤٠٩) .

(٥) الإمام الفقيه ، الحافظ الثبت ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، كان ثقة ورعاً ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، وأبو بكر البيهقى ، مات سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤/٣٧٣) ، التذكرة (٣/١٠٧٤) ، البداية والنهاية (١٢/٣٦) ، شذرات (٣/٢٢٨) .

(٦) الشيخ المعمر ، مسند بغداد ، كان سماعه صحيحاً بخط أبيه ، مات سنة ٢٦٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢/١٥٠) ، البداية والنهاية (١١/٢٧٠) ، شذرات (٣/٣١) .

(٧) هو محمد بن أحمد ، الرياحى ، المحدث الإمام ، كان صدوقاً ، سمع يزيد بن هارون ، والعقدى ، وعنه إسماعيل الصفار . انظر : سير أعلام النبلاء (١٣/٧) .

سليمان بن يسار(١) حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ :

« كان إذا أصاب ثوبه المنيُّ غسله »(٢) ، وكأني أنظر إلى البقع(٣) في ثوبه من أثر الغسل .

(أخرجه مسلم)

[من أسباب دخول الجنة]

٣ ـ أخبرنا أبو بكر المذكور(٤) أنا محمد بن إبراهيم الإربلي(٥) قراءة عليه وأنا في الخامسة أنبأتنا شُهْدَة(٦) أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر(٧) أنا أبو محمد عبد الله بن البيع(٨) أنا أبو عبد الله الحسين بن

---

(١) هو سليمان بن يسار الهلالي ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، [illegible] مات بعد سنة ١٠٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/١٧٤) ، التذكرة (١/٨٨) ، [illegible] ، شذرات (١/١٣٤) .

(٢) الحديث صحيح ، وإسناده [illegible] ، أخرجه أحمد (٦/١٤٢) ، والبخاري (٢٣٠) ، ومسلم (٢٨٩) ، وأبو داود (٣٧٣) ، والترمذي (١١٧) بنحوه ، والنسائي (١/١٥٦) ، وابن ماجه (٥٣٦) ، وأبو داود الطيالسي (١٥٠٥) ، والبغوي (٢٩٧) في شرح السنة ، والبيهقي (٢/٤١٨-٤١٩) وقال : رواه البخاري عن [illegible] ، ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ، ورواه عبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون [illegible] في إضافة الغسل إلى عائشة رضي الله عنها ، وكذلك رواه [illegible] ، ورواه [illegible] بن بشر عن [illegible] دون [illegible] الغسل إلى النبي ﷺ .

قلت : ورواية الطيالسي من طريق عمرو بن ميمون عن أبيه ، وأضاف الغسل إلى النبي ﷺ .

(٣) البقعة لغويًا : [illegible] ، والبقعة : قطعة من الأرض على غير هيئة التي إلى جانبها ، ويقال لها أيضًا : بُقعة ، بضم الباء ، وجمعها بِقاع ، مثل قصعة وقصاع .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو الشيخ المسند ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، كان صالحًا [illegible] قوله : رأيت أصحابنا ومشايخنا يتكلمون فيه بسبب قلة الدين والمروءة ، مات سنة ٧٣٢ هـ . انظر : التذكرة الحفاظ (٤/١٤٦٢) ، شذرات (٦/١٠١) .

(٦) سبق الترجمة لها .

(٧) الشيخ المقرئ الفاضل ، مسند العراق ، تفرد في زمانه ، وارتحل المحدثون إليه ، قال ابن سُكّرة : شيخ مستور ثقة ، وقال السمعاني : كان صالحًا صدوقًا ، صحيح السماع ، مات سنة ٤٩٤ هـ . انظر : البداية والنهاية (١٢/١٦١) ، سير أعلام النبلاء (١٩/٤٦) ، شذرات الذهب (٣/٤٠٢) .

(٨) هو الشيخ المعمر ، مسند بغداد ، المؤدب ، عُرف بابن البيع ، وثقة الخطيب ، حدث عن أبي عبد الله

إسماعيل المَحَامِلِيُّ[١] أنا محمد بن المثنى[٢] حدثني محمد بن جعفر[٣] أنا شعبة[٤] عن عبد الملك بن عمير[٥] عن رِبْعي بن حراش[٦] عن حذيفة عن النبي ﷺ :

« أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ . فقيل له : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ ، فقال : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السلم أو في النقد ، فَغُفِرَ له »[٧] . فقال أبو مسعود : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

المحامي بكتاب «الدعاء» له ، وبعدة أجزاء تفرد بها ، مات سنة ٤٠٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٩/١٠) ، سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٧) ، شذرات الذهب (١٨٧/٣) .

(١) إمام ثقة ، مسند الوقت ، مصنف السنن ، والمحاملي نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة المكرمة ، تصدر للإفادة والفتيا مايقرب من ستين سنة ، مات سنة ٣٣٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٩/٨) ، التذكرة (٨٢٤/٣) ، البداية والنهاية (٢٠٣/١١) .

(٢) هو محمد بن المثنى بن عبيد ، أبو موسى البصري ، ثقة ثبت ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : التهذيب (٤٢٥/٩ ــ ٤٢٧) ، التقريب (٢٠٤/٢) .

(٣) هو محمد بن جعفر المدني ، المعروف بغُندر ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة مات سنة ١٩٣ ، وقيل ١٩٤ هـ . انظر : التهذيب (٩٦/٩ ــ ٩٩) ، التقريب (١٥١/٢) .

(٤) هو شعبة بن الحجاج بن الورد ، هو أمير المؤمنين في الحديث ، وكان عابداً ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٥٥/٩) ، التذكرة (١٩٣/١) ، شذرات (٢٤٧/١) ، التقريب (٣٥١/١) .

(٥) هو عبد الملك بن عمير بن سويد ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٣٦ هـ . انظر : التذكرة (١٣٥/١) ، التهذيب (٤١١/٦) .

(٦) هو ربعي بن حراش ، أبو مريم العبسي ، ثقة عابد مخضرم ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التقريب (٢٤٣/١) ، التهذيب (٢٣٧/٣) .

(٧) صحيح . وإسناده للمصنف حسن .

❁ أخرجه البخاري (٣٤٥١) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك عن ربعي ، (٢٠٧٧) من طريق زهير عن منصور عن ربعي ومسلم (١٥٦٠) بنفس السند المذكور ، وذكر الأسانيد السابقة ، وزاد من طريق أبي خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن ربعي . وأخرجه أحمد (٣٩٥/٥) من طريق أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي ، كلهم عن حذيفة رضي الله عنه .

❁ وأخرجه البخاري (٢٠٧٨) ، (٣٤٨٠) ، ومسلم (١٥٦٢) ، والنسائي (٣١٨/٧) ، وأحمد (٢٦٣/٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦١) ، وابن حبان (٥٠٢٠) ، (٥٠٢١) ، والحاكم (٢٨/٢) في =

[حكم القنوت فى صلاة الفجر]

٣ ـــ أخبرنا أبو بكر(١) أنا الإربلى(٢) أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت البقَّال(٣) أنا أبو الحسن على بن أحمد بن الخل(٤) أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملى(٥) أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى(٦) ثنا الحارث ابن محمد(٧) ثنا يزيد بن هارون(٨) أنا أبو مالك الأشجعى(٩) قال : قلت

= مستدركه ، والبغوى (٢١٣٩) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٥٦/٥) فى السنن الكبرى . كلهم من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

● وأخرجه مسلم (١٥٦١) ، والترمذى (١٣٢٢) ، وابن حبان (٥٠٢٥) ، والحاكم (٢٩/٢) ، والبغوى (٢١٤٠) فى شرح السنة ، والبيهقى (٣٥٦/٥) فى السنن الكبرى ، كلهم من حديث أبى مسعود رضى الله عنه .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) شيخ جليل ، مُسند عالم ، دينورى الأصل ، سماعه صحيح ، حدث بـ «الموطأ» ، سمع طراد الزينبى ، وابن طلحة النعالى ، وعنه : السمعانى ، وابن الجوزى ، وابن قدامة ، مات سنة ٥٦٦ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٥٠٥/٢٠) ، شذرات الذهب (٢١٨/٤) .

(٤) لم أجده .

(٥) إمام ، معروف بابن المحاملى ، سمع النجاد ، وأبا سهل بن زياد ، ودعلجاً ، وعنه : الخطيب ، وابن خيرون ، سماعه ، صحيح ، مات سنة ٤٢٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣٨/٤) ، سير أعلام النبلاء (٥٣٨/١٧) .

(٦) إمام محدث متقن ، مسند العراق ، كان ثقة ، ثبتاً ، كثير الحديث ، حسن التصنيف ، مات سنة ٣٥٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) ، التذكرة (٨٨٠/٣) ، البداية والنهاية (٢٦٠/١١) ، شذرات الذهب (١٦/٣) .

(٧) هو الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، الحافظ الصدوق ، مُسنِد العراق ، صاحب «المسند» المشهور ، سمع أبى نعيم ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعنه ابن أبى الدنيا ، والطبرى ، مات سنة ٢٨٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢١٨/٨) ، التذكرة (٦١٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٤٤٢/١) ، لسان الميزان (١٥٧/٢) ، وشذرات الذهب (١٧٨/٢) .

(٨) هو يزيد بن هارون بن زاذان ، أبو خالد الواسطى ، ثقة متقن ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : التذكرة (٣١٧/١) ، الميزان (٤٤٧/٤) ، وفيات الأعيان (٣٠٣/٢) ، شذرات الذهب (٢٩٨/١) .

(٩) هو سعد بن طارق ، ثقة ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات فى حدود سنة ١٤٠ هـ . انظر : التهذيب (٤٧٢/٣) ، التقريب (٢٨٧/١) .

لأبى : ياأبت ، إنك قد صليت خلف رسول الله ﷺ ، وخلف أبى بكر ، وخلف عمر ، وخلف عثمان ، وخلف على ، أكانوا يقنتون فى الفجر ؟

قال : « أى بنى محدث ، أى بنى محدث »[1] إسناده حسن ، وهو أقوى من حديث أبى جعفر الرازى[2] .

ثنا نصر بن على[3] ثنا أبو أحمد[4] ثنا إسرائيل[5] عن أبى إسحاق[6] عن البراء قال :

(١) صحيح . وإسناده للمصنف حسن .

أخرجه أحمد (٤٧٢/٣) ، (٣٩٤/٦) ، والترمذى (٤٠٠) ، (٤٠١) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم .

● وأخرجه النسائى (٢٠٣/٢ — ٢٠٤) ، وابن ماجه (١٢٤١) ، وابن حبان (١٩٨٦) ، والطبرانى (٨١٧٧) ، (٨١٧٨) ، (٨١٧٩) فى الكبير ، وفى بعض ألفاظ الحديث (يابنى إنها بدعة) .

(٢) حديث أبى جعفر الرازى أخرجه الدارقطنى (٣٩/٢) فى سننه ، وفى سنده أبو جعفر ، واسمه عيسى ابن أبى عيسى ، صدوق سيىء الحفظ ، وذكر ابن حبان أنه ينفرد بالمناكير عن المشاهير .

[**فقه الحديث**] : القنوت — وهو الدعاء — وإنما يقنت فى الصلوات عند حدوث حادثة ، مثل ظهور أعداء الله على المسلمين ، أو ظلم ظالم ، ظلم المرء به أو تعدّى عليه ، أو أقوام أسرى من المسلمين فى أيدى المشركين ، وأحب الدعاء لهم بالخلاص من أيديهم ، أو مايشبه هذه الأحوال ، فإذا عدم مثل هذه الأحوال لم يقنت حينئذ فى شئ من صلاته ، إذ المصطفى ﷺ قنت على المشركين ويدعو للمسلمين بالنجاة ، فلما أصبح يوماً من الأيام ترك القنوت .

(٣) ابن نصر بن على بن صهبان الجهضمى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٠٦/٨) ، الجرح والتعديل (٤٦٦/٨) ، تاريخ بغداد (٢٨٧/١٣) ، التذكرة (٥١٩/٢) ، التهذيب (٤٣٠) ، شذرات (١٢٣/٢) .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيرى ، ثقة ثبت ، إلا أنه يخطىء فى حديث الثورى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٢/٦) ، التاريخ الكبير (١٣٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٧/٧) .

(٥) هو إسرائيل بن يونس السبيعى ، ثقة ، تُكلم فيه بلا حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧٤/٦)، التاريخ الكبير (٥٦/٢) ، الجرح والتعديل (٣٣٠/٢) ، تاريخ بغداد (٢٠/٧) ، التذكرة (٢١٤/١) ، التهذيب (٢٦١/١) ، الميزان (٢٠٨/١) .

(٦) هو عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعى ، شيخ الكوفة وعالمها ومُحدِّثها ، ثقة عابد ، اختلط بآخره ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣١٣/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) ، الجرح =

« كان الرجل منا إذا صام فنام ، فلم يأكل إلى مثلها من القائلة ، وإن قيس بن صرمة الأنصارى أتى امرأته وكان صائماً ، فقال : أعندك شيء ؟ قالت : لعلى أذهب فأطلب لك ، فذهبت ، فغلبته عيناهُ ، فقالت : خيبة لك ، (فلم ينتصف النهار حتى غشى عليه ، وكان يعمل يومه فى أرضه)[1] . فذكر للنبى ﷺ ذلك ، فنزلت : ﴿ **أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم** ﴾[2] إلى قوله عز وجل : ﴿ **من الفجر** ﴾[3] .

[الحب فى الله من علامات كمال الإيمان]

٤ ــ أخبرنا أبو بكر[4] أنا الإربلى[5] أنا أبو بكر بن النَّقُّور[6] أنا أحمد بن المُظَفَّر التمار[7] ثنا عبد الرحمن بن عبيد الحُرْفىُّ[8] ثنا أحمد بن

= والتعديل (٦/٢٤٢) ، التذكرة (١/١١٤) ، الميزان (٣/٢٧٠) ، التهذيب (٨/٦٣) ، شذرات الذهب (١/١٧٤) .

(١) سقط من المخطوطة .

(٢) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٣) صحيح . أخرجه أبو داود (٢٣١٤) فى الصوم : باب مبدأ فرض الصيام .

(٤) سبق ترجمته .

(٥) سبق ترجمته .

(٦) شيخ محدث ، ثقة ، وكان من أهل الدين والصلاح ، اسمه عبد الله بن محمد بن أحمد ، من تلاميذه : السمعانى ، وابن قدامة ، مات سنة ٥٦٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٩٨) ، شذرات الذهب (٤/٢١٥) ، العبر (٤/١٩٠) .

(٧) شيخ مُعَمَّر ، حدث عن : ابن شاذان ، وابن بشران ، وعنه السلفى ، قال الأنماطى : شيخ مقارب ، ونُقل عن شجاع الذهلى أنه كان يُلحق سماعاته فى الأجزاء . مات سنة ٥٠٣ هـ . انظر . سير أعلام النبلاء (١٩/٢٤١) ، اللسان (١/٣١١) ، شذرات (٤/٧) .

(٨) شيخ مسند عالم ، والحرفى نسبة للبقال فى بغداد ، ومن يبيع الأشياء التى تتعلق بالبقالين ، كان صدوقاً ، غير أن سماعه فى بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً مات سنة ٤٢٣ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣) ، شذرات (٣/٢٢٦) وقد تصحف فى المخطوطة (الحرفى) إلى (الخرقى) .

سليمان الفقيه[١] ثنا أبو داود السِّجِسْتَانى[٢] .

٥ ــ وبه إلى أبى داود[٣] ثنا مُؤَمَّل بن القُفْل[٤] ثنا محمد بن شُعَيب[٥] عن يحيى بن الحارث الذِّمَارىّ[٦] عن القاسم[٧] عن أبى أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« **من أحب لله ، وأبغض لله ، وأعطى لله ، ومنع لله ، فقد استكمل الإيمان** »[٨] .

---

(١) إمام محدث فقيه ، مفتي ، شيخ العراق ، أبو بكر النجاد ، صنف ديواناً كبيراً فى السُّنن ، من تلاميذه : الدارقطني ، وابن مندة ، وابن مردويه ، ومن شيوخه : أبو داود ، وابن أبى الدنيا ، وإبراهيم الحربي ، وابن أبى أسامة ، مات سنة ٣٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٩/٤) ، التذكرة (٨٦٨/٣) ، ميزان الاعتدال (١٠١/١) ، البداية والنهاية (٢٣٤/١١) ، اللسان (١٨٠/١) ، شذرات الذهب (٣٧٦/٢) .

(٢) الإمام ، شيخ السُّنَّة ، مقدم الحفاظ سليمان بن الأشعث ، أبو داود السجستاني ، محدث البصرة ، أحد أئمة الدنيا فقهاً ، وعلماً وحفظاً ، وورعاً ، وإتقاناً ، صنف كتابه السنن ، وغيره ، مات سنة ٢٧٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٥٥/٩) ، التذكرة (٥٩١/٢) ، البداية والنهاية (٥٤/١١) ، التهذيب (١٦٩/٤) ، شذرات الذهب (١٦٧/٢) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو مؤمل بن إهاب ، أبو عبد الرحمن ، صدوق له أوهام ، أخرج له أبو داود ، والنسائي ، مات سنة ٢٥٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٧٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٨١/١٣) ، التهذيب (٣٨١/١٠) .

(٥) هو محمد بن شعيب بن شابور ، صدوق ، أخرج له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٠٠ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٨٦/٧) ، التذكرة (٣١٥/١) ، ميزان الاعتدال (٥٨٠/٣) ، التهذيب (٢٢٢/٩) ، شذرات (٣٧٥/١) .

(٦) أبو عمرو ، الشامي ، القارئ ، ثقة ، أخرج له الأربعة ، والذماري نسبة إلى قرية باليمن تسمى ذمار ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (١٦٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦٧/٨) ، الجرح والتعديل (١٣٥/٩) ، التهذيب (١٩٣/١١) ، شذرات (٢١٧/١) .

(٧) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صاحب أبى أمامة ، صدوق ، يرسل كثيراً ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة ، مات سنة ١١٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٤٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٧) ، الجرح والتعديل (١١٣/٧) ، التهذيب (٣٢٢/٨) .

(٨) إسناده حسن . والحديث صحيح بشواهده ومتابعاته .

● أخرجه أبو داود (٤٦٨١) ، والطبرانى (٧٦١٣) ، (٧٧٣٧) ، (٧٧٣٨) فى الكبير ، والبغوى (٣٤٦٩) فى شرح السنة ، من طرقٍ عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبى أمامة به . وعند الطبرانى متابعة من صدقة بن خالد ، وهو ثقة ، لمحمد بن شعيب وهو صدوق ، وعند البغوى متابعة من يعقوب =

[اصطفاء الله لرسوله ﷺ]

٦ ـــ أخبرنا أبو بكر[1] أنا الإربلي[2] أنا أبو بكر بن النقور[3] أنا أبو علي الحسن بن محمد[4] أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم[5] أنا عثمان بن أحمد[6] وأبو سهل القطان[7] ، وميمون بن إسحاق[8] قالوا : ثنا أحمد

= ابن كعب ، وهو ثقة ، لمؤمل بن إهاب وهو صدوق .

● وله شاهد من حديث أبي ذر أخرجه أحمد (١٤٦/٥) ، وأبو داود (٤٥٩٩) ، وسنده ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد ، وهو من الضعفاء ، وفيه جهالة أحد الرواة .

● وله شاهد من حديث معاذ بن أنس ، أخرجه الترمذي (٢٦٤٢) ، وأحمد (١٤٧/٥) ، (٤٤٠/٣) ، والطبراني (١٨٨/٢٠) في الكبير ، وإسناده ضعيف .

● وله شاهد من حديث البراء بن عازب ، أخرجه أحمد (٢٨٦/٤) ، وابن قدامة (٥) في «المتحابين في الله» وإسناده ضعيف .

● وأخرجه الطبراني (١١٥٣٧) في الكبير ، والبغوي (٣٤٦٨) في شرح السنة ، من حديث ابن عباس ، وإسناده ضعيف .

● وله شاهد من حديث ابن مسعود عند الخطيب في تاريخ بغداد ، وسنده ضعيف كما أشار إلى ذلك الحافظ العراقي في تعليقه على الإحياء (١٥٧/٢) .

● وله شاهد من حديث معاذ بن جبل ، عند أحمد (٢٤٧/٥) وإسناده ضعيف .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) شيخ صالح ، ثقة مُعَمَّر ، صحيح السماع ، من تلاميذه : السمعاني ، وأبو طاهر السلفي ، مات سنة ٥٠١ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٥٩/١٩) ، شذرات الذهب (٣/٤) .

(٥) الإمام الفاضل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو علي بن شاذان ، من تلاميذه : الخطيب البغدادي ، والبيهقي ، وابن خيرون ، كان صحيح السماع ، مات سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٩/٧) ، التذكرة (١٠٧٥/٣) ، البداية والنهاية (٣٩/١٢) ، شذرات (٢٢٨/٣) .

(٦) هو أبو عمر ، ابن السماك ، شيخ إمام مُحدث ، كان ثقة ثبتاً ، مسند العراق ، من تلاميذه : الدارقطني ، وابن شاهين ، وابن مندة ، والحاكم ، مات سنة ٣٤٤هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) ، ميزان الاعتدال (٣١/٣) ، البداية والنهاية (١٢٢/١١) ، شذرات (٣٦٦/٢) .

(٧) الإمام المحدث الثقة ، مسند العراق ، أحمد بن محمد القطان ، كان أديباً شاعراً ، تفرد في زمانه ، مات سنة ٣٥٠هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٥/٥) ، البداية والنهاية (٢٣٨/١١) شذرات الذهب (٢/٣) . الوافي بالوفيات (٣٤/٨) .

(٨) الشيخ الصدوق المعمر ، أبو محمد البغدادي ، من موالي محمد بن الحنفية ، سمع العطاردي ، والبرديجي ، وعنه : ابن رزقويه ، وابن شاذان ، مات سنة ٣٥١هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢١١/١٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٥١/١٥) .

ابن عبد الجبار العُطَارِدى[1] ثنا أبو بكر بن عيّاش[2] عن عاصم[3] عن زِرٍّ[4] عن عبد الله قال :

« إن الله نظر فى قلوب العباد ، فوجد قلب محمد خير قلوب العباد ، فاصطفاه لنفسه ، وابتعثه برسالته ، ثم نظر فى قلوب العباد بعد قلبه ، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه ، فجعلهم وزراء نبيه ، يقاتلون على دينه ، فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، ومارآه المسلمون سيئاً فهو عند الله سيىء »[5] .

٧ ــ وأخبرنا أبو بكر[6] أنا الإربلى[7] أنا يحيى بن ثابت[8] أنا

---

(١) الشيخ ، المعمر ، المحدث ، أبو عمر ، ضعيف ، من شيوخه : ابن عياش ، ووكيع بن الجراح ، ومن تلاميذه : ابن أبى الدنيا ، وابن الأعرابى ، مات سنة ٢٧٢ هـ . انظر الجرح والتعديل (٢/٦٢) ، تاريخ بغداد (٤/٢٦٢) ، التذكرة (٢/٥٨٢) ، ميزان الاعتدال (١/١١٢) .

(٢) هو أبو بكر بن عياش بن سالم ، مشهور بكنيته ، واختُلف فى اسمه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، روى له مسلم فى مقدمته ، والأربعة ، مات سنة ١٩٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٩/١٤) ، الحلية (٧/٣٠٣) ، تذكرة الحفاظ (١/٢٦٥) ، الميزان (٤/٤٩٤) ، التهذيب (١٢/٣٤) ، التقريب (٢/٣٩٩) .

(٣) هو عاصم بن أبى النجود ، صدوق ، له أوهام ، حجة فى القراءة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٨٧) ، الجرح والتعديل (٦/٣٤٠) ، ميزان الاعتدال (٢/٣٥٧) ، التهذيب (٥/٣٨) .

(٤) هو زر بن حبيش ، أبو مريم الأسدى ، ثقة مخضرم ، حديثه فى الكتب السنة ، اختُلف فى سنة وفاته ، انظر : طبقات ابن سعد (٦/١٠٤) ، الحلية (٤/١٨١) ، التذكرة (١/٥٤) ، الإصابة ترجمة (٢٩٧١) ، التهذيب (٣/٣٢١) ، شذرات (١/٩١) .

(٥) إسناده ضعيف . فى سنده أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وهو من الضعفاء .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

صِرَادُ بن محمد[١] أنا أحمد بن محمد بن حَسْنُون[٢] ثنا محمد بن عمرو[٣] ثنا العطاردى[٤] فذكره[٥] .

٨ ـــ أخبرنا أبو بكر[٦] ثنا أبو الفضل جعفر بن على الفارسى[٧] أنا أبو طاهر السِّلَفىُّ[٨] أنا أحمد بن أُشتَه[٩] أنا محمد بن على الحافظ[١٠] أنا

---

(١) الشيخ الإمام الأنبل ، مسند العراق ، ساد الدهر رأياً ، وفضلاً ، كان ثقة ثبتاً ، من تلاميذه : يحيى ابن ثابت ، وشهدة الكاتبة ، مات سنة ٤٥١ هـ . انظر : التذكرة (١٢٢٨/٤) ، البداية والنهاية (١٥٥/١٢) ، شذرات الذهب (٣٩٦/٣) .

(٢) الشيخ العالم ، الصادق الخيِّر ، أبو نصر ، النرسى ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، وابن عُلوان ، مات سنة ٤١١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٧١/٤) ، شذرات الذهب (١٩٢/٣) .

(٣) هو مُسند العراق ، الثقة المحدِّث ، الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو الرَّزَّاز ، من تلاميذه : ابن مندة ، وابن بشران ، مات سنة ٣٣٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٣٢/٣) ، الوافى بالوفيات (٢٩١/٤) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١) ، شذرات (٣٥٠/٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) إسناده ضعيف . انظر السابق .

(٦) سبق ترجمته .

(٧) هو الشيخ الإمام ، المقرئ ، المسند الفقيه ، بقية السلف ، جعفر بن على بن هبة الله ، كان ثقة صالحاً ، من تلاميذه : ابن النجار ، وابن نقطة ، وابن عبدالدائم ، مات سنة ٦٣٦ هـ . انظر : التذكرة (١٤٢٤/٤) ، معرفة القراء (٤٩٧/٢) ، البداية والنهاية (١٥٣/١٣) .

(٨) شيخ الإسلام ، الحافظ ، المفتى ، أحمد بن محمد الأصبهانى ، له حظ فى العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم ، كان جوَّالاً فى الآفاق ، توفى سنة ٥٧٦ هـ . انظر : التذكرة (١٢٩٨/٤) ، الميزان (١٥٥/١) ، البداية والنهاية (٣٠٧/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥/٢١) .

(٩) الشيخ الثقة ، المسند أبو العباس أحمد بن عبد الغفور ، الأصبهانى ، من تلاميذه : إسماعيل بن محمد التيمى ، وأبو طاهر ، مات سنة ٤٩١ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٨٣/١٩) ، شذرات الذهب (٣٩٦/٣) .

(١٠) الشيخ الأمين ، أبو بكر ، بقية المشايخ ، كان من كبراء أهل أصبهان ، من تلاميذه : أبو على الحداد ، وأبو سعد المطرز ، مات سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (١٠٧٦/٣) ، شذرات الذهب (٢٢٩/٣) .

أبو أحمد العَسّال[1] ثنا محمد بن أيوب[2] أنا القَعْنَبِى[3] .

[الترهيب من تولى القضاء]

ثنا ابن أبى ذِئْب[4] عن عثمان بن محمد الأخنسى[5] عن سعيد ـــ هو المَقْبُرى[6] ـــ عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال :

« مَنْ جُعِلَ عَلَى القضاءِ فكَأنما ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ »[7] .

---

(١) الحافظ الأصبهانى ، محمد بن أحمد ، المعروف بالعسال ، صاحب المصنفات ، أحد أئمة الحديث ، فهماً ، وإتقاناً ، وأمانة ، مات سنة ٣٤٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٧٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٨٨٦/٣) ، البداية والنهاية (٢٣٧/١١) ، شذرات الذهب (٣٨٠/٢) .

(٢) هو الحافظ المحدث ، الثقة المُعَمَّر ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الضريس ، انتهى إليه علو الإسناد بالعَجَم مع الصدق والمعرفة ، جده يحيى بن الضريس من أصحاب سفيان الثورى ، مات سنة ٢٩٤هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٩٨/٧) ، التذكرة (٦٤٣/٢) ، سير أعلام النبلاء (٤٤٩/١٣) ، شذرات الذهب (٢١٦/٢) .

(٣) هو عبد الله بن مسلمة القعنبى ، ثقة عابد ، شيخ الإسلام ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجة ، مات سنة ٢٢١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٠٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٨١/٥) ، التذكرة (٣٨٣/١) ، التهذيب (٣١/٦) ، شذرات الذهب (٤٩/٢) .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه ، مدنى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٥٨هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٥٢/١) ، تاريخ بغداد (٢٩٦/٢) ، تذكرة الحفاظ (١٩١/١) ، التهذيب (٣٠٣/٩) ، شذرات الذهب (٢٤٥/١) .

(٥) هو عثمان بن محمد بن المغيرة ، حجازى ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، صدوق ، له أوهام . انظر : التهذيب (١٥٢/٧) ، التقريب (١٤/٢) .

(٦) هو سعيد بن أبى سعيد ، أبو سعد المدنى ، ثقة ، تغير قبل موته ، حديثه فى الكتب الستة ، ويقال له : المقبرى ، لأنه كان يسكن بجوار مقبرة البقيع ، توفى سنة ١٢٥هـ وقيل غير ذلك . انظر : التاريخ الكبير (٤٧٤/٣) ، الجرح والتعديل (٥٧/٤) ، التهذيب (٣٨/٤) .

(٧) إسناده حسن . والحديث صحيح .

أخرجه من طريق عثمان عن سعيد أحمد (٣٦٥/٢) ، وابن ماجه (٢٣٠٨) ، والدارقطنى (٢٠٤/٤) فى سننه ، والحاكم (٩١/٤) فى مستدركه ، وصححه ، وأقره الذهبى ، والبيهقى (٩٦/١٠) فى السنن الكبرى .

وهكذا رواه داود بن خالد المكى عن سعيد ، وإسناده جيد .

٩ ــ وبه إلى محمد بن على النقّاش الحافظ[١] أنا أبو القاسم الطَّبَرَانى[٢] ثنا أبو زُرْعَة الدمشقى[٣] ثنا أبو اليَمَان[٤] ثنا إسماعيل بن

وأخرجه من طريق عمرو بن أبى عمرو عن سعيد أبو داود (٣٥٧١) ، والترمذى (١٣٤٠) ، والدارقطنى (٢٠٤/٤) فى سننه ، والبيهقى (٩٦/١٠) فى السنن الكبرى ، وفيه متابعة قوية من عمرو بن أبى عمرو ، وهو ثقة ربما وهم ، لعثمان بن محمد الأخنسى ، وهو صدوق . وأخرجه أحمد (٢٣٠/٢) من طريق سعيد بن أبى هند عن سعيد ، وفيه متابعة قوية من سعيد بن أبى هند ، وهو ثقة ، لعثمان بن محمد .

وأخرجه البغوى (٩٢/١٠) فى شرح السنة من طريق زيد بن أسلم عن أبى سعيد ، وفيه متابعة قوية من زيد بن أسلم ، وهو ثقة ، لعثمان بن محمد .

وللحديث ألفاظ عندهم منها (من ولى القضاء) ، (من استعمل على القضاء) ، (من قعد قاضياً بين المسلمين) والباقى عندهم سواء .

(**معنى الحديث**) : معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضاء ، وقوله (ذبح بغير سكين) يحتمل وجهين من التأويل ، أحدهما : أن الذبح إنما يكون فى ظاهر العُرف ، وغالب العادة بالسكين ، فعدل به رسول الله ﷺ عن سَنَن العادة إلى غيرها ، ليُعلم أن الذى أراده بهذا القول إنما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه ، دون هلاك بدنه ، والوجه الآخر : أن الذبح السريع الذى يقع به إراحة الذبيحة وخلاصها من طول الألم إنما يكون بالسكين ، وإذا ذبح بغير السكين كان خنقاً ، وتعذيباً ، فضرب المثل بذلك ليكون أبلغ فى الحذر من الوقوع فيه . قال الخطابى ، نقلاً عن معالم السنن (٢٠٤/٥) .

(١) الإمام الحافظ ، البارع الثَّبْتُ ، أبو سعيد الأصبهانى ، له كتاب «القضاة» ، كان من أئمة الأثر ، من تلاميذه : ابن أشته ، وأبو الفتوح السوذرجانى ، توفى سنة ٤١٤ هـ . انظر : التذكرة (١٠٥٩/٣) ، الوافى بالوفيات (١١٩/٤) ، شذرات الذهب (٢٠١/٣) .

(٢) هو الإمام ، الحافظ ، الثقة ، محدِّثُ الإسلام ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، صاحب المعاجم الثلاثة : الكبير ، والأوسط ، الصغير ، وله مصنفات كثيرة ، نافعة ، ذائعة مات سنة ٣٦٠ هـ . انظر : التذكرة (٩١٢/٣) ، الميزان (١٩٥/٢) ، البداية والنهاية (٢٧٠/١١) .

(٣) الشيخ الصادق ، محدث الشام ، عبد الرحمن بن عمرو ، جمع وصنف ، وتميز ، وتقدم على أقرانه ، لمعرفته ، وعُلُوِّ سنده ، له تاريخ مفيد ، مطبوع ، توفى سنة ٢٨١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٦٧/٥) ، التذكرة (٦٢٤/٢) ، التهذيب (٢٣٦/٦) ، شذرات (١٧٧/٢) .

(٤) الحافظ ، الحجة ، الحكم بن نافع ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٢٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٢/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٩/٣) ، التذكرة (٤١٢/١) ، التهذيب (٤٤٠/٢) ، التقريب (١٩٣/١) .

عياش[١] عن يزيد بن أيهم[٢] عن لقمان بن عامر[٣] .

[تحذير إلى كل أمير وخليفة]

عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال :

« مَا مِنْ أَحدٍ يَلِى أمرَ عشرةٍ فما فوق ذلك ، إلا يأتى يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه ، يفكه برُّهُ أو يوبقه جورُهُ »[٤] .

---

(١) هو إسماعيل بن عياش بن سليم ، العنسى ، صدوق فى روايته عن أهل بلده ، مُخَلِّط فى غيرهم حديثه عند أصحاب السنن ، توفى سنة ١٨١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٦٩/١) ، الجرح والتعديل (١٩١/٢) ، الضعفاء للعقيلى (٣٠/١) ، المجروحين لابن حبان (١٢٤/١) ، التذكرة (٢٣٣/١) ، الميزان (٢٤٠/١) ، التهذيب (٣٢١/١) .

(٢) هو يزيد بن أيهم ، أبو رَوَاحة ، مقبول ، لم يخرج له سوى البخارى فى الأدب المفرد ، والمقبول هو من يتابع على روايته ، وإلا فهو لين الحديث . انظر : التهذيب (٣١٥/١١) ، التقريب (٣٦٢/٢) .

(٣) هو لقمان بن عامر الوصابى ، أبو عامر ، صدوق ، أخرج له أبو داود والنسائى ، روايته عن أبى الدرداء مرسلة . انظر : التهذيب (٤٥٥/٨ ــ ٤٥٦) ، التقريب (١٣٨/٢) .

(٤) إسناده حسن . والحديث صحيح له متابعات وشواهد .

أخرجه الطبرانى (٧٧٢٤) من نفس طريق المصنف ، وأخرجه أحمد (٢٦٧/٥) و(٧٧٢٠) فى الكبير من طريق إسماعيل عن يزيد بن أبى مالك ، ومن صدوق ، وفيه متابعة ليزيد بن أيهم . وللحديث شواهد ترتقى به إلى الصحة منها : أخرجه أحمد (٤٣١/٢) ، والدارمى (٢٤٠/٢) ، والحاكم (٨٩/٤) وصححه وأقره الذهبى ، والبغوى (٥٩/١٠) فى شرح السنة ، والبيهقى (١٢٩/٣) ، (٩٥/١٠ ، ٩٦) فى السنن الكبرى كلهم من حديث أبى هريرة وهو حديث صحيح بمجموع طرقه .

● وله شاهد أخرجه أحمد (٢٨٤/٥) من حديث سعد بن عبادة ، وإسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبى زياد ، من الضعفاء ، وفيه مجهول كذلك .

● وله شاهد أخرجه أحمد (٣٢٣/٥ ، ٣٢٧) من حديث عبادة بن الصامت ، وإسناده ضعيف ، فيه يزيد السابق ، وعيسى بن فائد ، مجهول ، وروايته عن الصحابة مرسلة .

● وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبرانى (١٢١٦٦) فى الكبير ، وإسناده ضعيف ، وبمجموع هذه الشواهد يرتقى الحديث إلى الصحة ، والحمد لله على توفيقه .

(معنى الحديث وفائدته) :

١٠ـــ وبه : أنا أحمد بن الحسن بن أيوب[١] ثنا أحمد بن عمرو ابن الطَّحَّان[٢] ثنا عباس النَّرْسِى[٣] ثنا يحيى بن سعيد[٤] عن مُجَالد[٥] عن عامر[٦] عن مَسْرُوق[٧] عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ »[٨] .

= (ما من أحد يلى أمر عشرة) أى يجعل أميراً عليهم ، (فما فوق ذلك) أى فما زاد على العشرة ، (يفكه بره أو يوبقه) أى ينجيه عدله ، أو يهلكه ظلمه .

وهذا وعيد شديد لكل من ظنم فى القضاء ، وتحذير إلى كل أمير بإلتزام العدل ، والسير فى الحكم بين الناس بما يرضى الله عز وجل .

(١) لم أجده .

(٢) الإمام الحافظ الناقد ، أبو بكر ، محدِّث الرملة ، توفى سنة ٣٣٣ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ (٨٤٥/٣) ، سير أعلام النبلاء (٤٦١/١٥) . شذرات الذهب (٣٣٤/٢) .

(٣) هو الحافظ ، الحجة ، العباس بن الوليد النرسى ، ونرس هو جده نصر ، كان بعض العجم يدعوه يا نصر ، فينطق بها يانرس ، لعجمة لسانه . أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وهو ثقة ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٧) ، الجرح والتعديل (٢١٤/٦) ، التهذيب (١٣٣/٥) ، الميزان (٣٨٦/٢) ، التقريب (٤٠٠/١) .

(٤) سبق ترجمته .

(٥) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى ، ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، أخرج له مسلم تبعاً ، والأربعة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٣/٦) ، التاريخ الكبير (٨/٨) ، الجرح والتعديل (٣٦١/٨) ، المجروحين (١٠/٣) ، الميزان (٤٣٨/٣) ، التهذيب (٣٩/١٠ ـــ ٤١) ، التقريب (٢٢٩/٢) ، شذرات الذهب (٢١٦/١) .

(٦) الإمام ، علامة عصره ، عامر بن شراحيل الشعبى ، أبو عمرو ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى سنة ١٠٤ هـ وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٢٤٦/٦) ، التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) ، الجرح والتعديل (٣٢٢/٣/١) ، الحلية (٣١٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٢٧/١٢) ، التذكرة (٧٤/١) ، التهذيب (٦٥/٥) .

(٧) هو مسروق بن الأجدع ، الإمام العلم ، ثقة ، فقيه ، عابد مخضرم ، يقال له : مسروق لأنه سُرِق فى صغره ، ثم وُجد فسمِّى مسروقاً ، حديثه فى الكتب الستة مات سنة ٦٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧٦/٦) ، الجرح والتعديل (٣٩٦/٤/١) ، الحلية (٩٥/٢) ، تاريخ بغداد (٢٣٢/١٣) ، أسد الغابة (٣٥٤/٤) ، التذكرة (٤٦/١) ، الإصابة (٨٤٠٦) ، التهذيب (١٠٩/١٠) ، شذرات الذهب (٧١/١) .

(٨) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (٤٣٠/١) ، وابن ماجه (٢٣١١) ، والدارقطنى (٢٠٥/٤) فى سننه ، والطبرانى (١٠٣١٣) فى الكبير ، والبيهقى (٨٩/١٠ ، ٩٧) فى سننه ، من طرق عن يحيى بن =

رواه عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد ، وزاد فيه :

« مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا حشره الله يوم القيامة ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يقف بِهِ عَلَى جهنم ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إلى الرحمن عز وجل ، فَإِنْ قَالَ : اطْرِحه ، طَرَحَهُ فى مَهْوَى أَرْبَعِينَ خَرِيفاً »[1] .

مجالد وإن كان فيه لين فقد حسن الحديث رواية القطان عنه .

[من أحكام صلاة الإستسقاء]

١١ــ أخبرنا أبو بكر[2] أنا الإربلى[3] أنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن النقور[4] ، وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف[5] أنا على بن محمد بن العَلَّاف[6] أنا أبو الحسن على بن أحمد الحمَّامى

سعيد عن مجالد عن الشعبى . فى سنده مجالد ، ضعفه يحيى بن سعيد ، والدارقطنى ، وقال ابن معين وغيره : لايحتج ، وقال أحمد : يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس .

(١) إسناده ضعيف . انظر السابق .

قوله (أربعين خريفاً) الخريف : هو الزمان المعروف من فصول السنة ، ما بين الصيف والشتاء ، ويريد به أربعين سنة ، لأن الخريف لايكون فى السنة إلا مرة ، فإذا انقضى أربعون خريفاً ، انقضت أربعون سنة .

(٢) سبق ترجمته .

(٣) سبق ترجمته .

(٤) سبق ترجمته .

(٥) الشيخ العالم ، الخيِّر والمسند ، الثقة ، أبو الحسين عبد الحق ، كان من بيت الحديث ، والفضل ، من تلاميذه : ابن الحصرى ، وابن قدامة ، توفى سنة ٥٧٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٥٥٢/٢٠) ، شذرات الذهب (٢٥١/٤) .

(٦) الحاجبُ الثقة ، مسند العراق ، أبو الحسن المقرىء ، من بيت الرواية والعلم ، ومن حُجَّاب الخلافة ، من تلاميذه : أبو طاهر السلفى ، وابن النقور ، توفى سنة ٥٠٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٩) ، شذرات الذهب (١٠/٤) .

المقدسى[1] أنا محمد بن عباس الدُّورِيُّ[2] ثنا عُبَيد الله بن موسى[3] ثنا سفيان الثورى[4] عن عبد الله بن أبى بكر[5] ثنا عبَّاد بن تميم[6] عن عمه قال :

« **خرج رسول الله ﷺ فاستسْقَى[7] ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ** »[8] .

---

(١) الإمام المحدث ، مقرىء العراق ، كان صدوقاً فاضلاً ، تفرد بأسانيد القراءات ، وعلوها فى وقته ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، والبيهقى ، توفى سنة ٤١٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) ، معرفة القراء الكبار (٣٠٢/١) ، البداية والنهاية (٢١/١٢) .

(٢) الإمام المحدث ، الثقة الناقد ، أحد الأثبات المصنفين ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٧١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢١٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١) ، التذكرة (٥٧٩/٢) ، التهذيب (١٢٩/٥) ، شذرات الذهب (١٦١/٢) .

(٣) هو الإمام الحافظ العابد ، أبو محمد العبسى ، أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة ، وكان من حُفَّاظ الحديث ، مجوداً للقرآن ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢١٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٠٠/٦) ، التاريخ الكبير (٤٠١/٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٤/٥) ، الميزان (١٦/٣) ، التذكرة (٣٥٣/١) .

(٤) شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ فقيه ، عابد حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٧١/٦) ، التاريخ الكبير (٩١/٤) ، الجرح والتعديل (٥٥/١) ، الحلية (٣٥٦/٦) ، تاريخ بغداد (١٥١/٩) ، التذكرة (٢٠٣/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، شذرات (٢٥٠/١) .

(٥) الإمام الحافظ ، أبو محمد الأنصارى ، صاحب المغازى ، وشيخ ابن إسحاق ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٧/٥) ، التهذيب (١٦٤/٥) ، التقريب (٤٠٥/١) ، تهذيب الأسماء واللغات (١٩٥/٢) .

(٦) هو عباد بن تميم بن غزية الأنصارى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٩٠/٥ ــ ٩١) ، التقريب (٣٩١/١) .

(٧) أى طلب السقيا ، وهو الدعاء بنزول المطر .

(٨) صحيح . أخرجه البخارى (١٠٠٥) فى الاستسقاء ، (١٠١١) ، (١٠١٢) ، (١٠٢٣) ، (١٠٢٤) ، (١٠٢٥) ، (١٠٢٦) ، (١٠٢٧) ، (١٠٢٨) ، (٦٢٤٣) .

وأخرجه مسلم (٨٩٤) فى صلاة الاستسقاء ، وأحمد (٣٩/٢ ، ٤٠ ، ٤١) ، وأبو داود (١١٦١) ، والترمذى (٥٥٦) ، والنسائى (١٥٦/٣ ــ ١٥٧) ، وابن ماجه (١٢٦٧) ، وابن خزيمة (١٤٠٦) ، (١٤٠٧) كلهم من حديث عبد الله بن زيد عم عباد .

[اثنان ليس عليهما صدقة]

١٢ـــ أخبرنا أبو بكر[١] أنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن هبة الله ابن صَصْرَى[٢] سماعاً أنا نصر الله بن عبد الرحمن القَزّاز[٣] أنا أبو على ابن نَبْهَان[٤] أنا أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان[٥] أنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد بن السَّمَّاك[٦] ثنا محمد[٧] ثنا يزيد بن هارون[٨] أنا سفيان[٩] ، وشعبة[١٠] ، وعبد العزيز بن أبى سلمة[١١] عن عبد الله بن دينار[١٢] عن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) القاضى أبو الغنائم ، حفظ القرآن ، وتفقه ، وتفرد بجملة من مروياته ، من تلاميذه : ابن عساكر ، وابن عبد الدائم ، توفى سنة ٦٣٧ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٣/٦٠ ـــ ٦١) ، شذرات الذهب (٥/١٨٤) .

(٣) الشيخ الصالح ، مسند بغداد ، أبو السعادات ، انتهى إليه علو الإسناد ، من تلاميذه : السمعانى ، والعز محمد بن الحافظ ، توفى سنة ٥٨٣ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢١/١٣٢ ـــ ١٣٣) ، شذرات الذهب (٤/٢٧٦) .

(٤) الشيخ الكبير ، العالم المُعَمَّر ، مسند وقته ، محمد بن سعد بن إبراهيم الكرخى ، سماعه صحيح ، لكنه يتشيع ، ثم إنه اختلط قبل موته بعامين ، فيعتبر تاريخ السامع منه ، توفى سنة ٥١١ هـ . انظر : الميزان (٣/٥٦٦) ، البداية والنهاية (١٢/١٨١) ، لسان الميزان (٥/١٧٩) ، شذرات الذهب (٤/٣١) .

(٥) الإمام الفاضل ، الصدوق ، مسند العراق ، البغدادى ، كان صحيح السماع ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، البيهقى ، وابن خيرون ، توفى سنة ٤٢٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧/٢٧٩) ، البداية والنهاية (١٢/٣٩) ، شذرات الذهب (٣/٢٢٨) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) الإمام المحدث ، شيخ وقته ، أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد ، المعروف بابن المنادى ، صدوق ، أخرج له البخارى ، توفى سنة ٢٧٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٨/٣) ، تاريخ بغداد (٢/٣٢٦) ، التهذيب (٩/٣٢٥) ، شذرات الذهب (٢/١٦٣) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) هو سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد ، الواسطى ، ثقة ، فى غير الزهرى باتفاقهم ، أخرج له مسلم والأربعة ، انظر : التهذيب (٤/١٠٧) ، التقريب (١/٣١٠) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو عبد العزيز بن عبد الله ، المَاجِشُون ، نزيل بغداد ، ثقة ، فقيه ، مصنف ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٤ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٣٢٣) ، التاريخ الكبير (٦/١٣) ، الجرح والتعديل (٥/٣٨٦) ، تاريخ بغداد (١٠/٤٣٦) ، التذكرة (١/٢٢٢) .

(١٢) الإمام المحدث الحجة ، أبو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الصغير للبخارى (٢/٣١) ، الجرح والتعديل (٥/٤٦) ، التذكرة (١/١٢٦) ، الميزان (٢/٤١٧) ، تهذيب (٥/٢٠١) .

سليمان بن يسار[1] عن عِرَاكُ بن مالك[2] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَيْسَ عَلَى فَرَسِ المُسْلِمِ وَلَا عَبْدِهِ صَدَقَةٌ »[3] .

١٣ـــ وبه إلى ابن السماك[4] ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور[5] حدثني يحيى بن سعيد القطان[6] عن خثيم بن عِرَاك[7] حدثني أبي[8] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله[9] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) أحد العلماء العاملين ، مدنى ، ثقة فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات ١٠٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٢١٦) ، الجرح والتعديل (٨/٦٧) ، الحلية (٣/٢١٢) ، البداية والنهاية (٩/٢٥٧) ، التهذيب (٩/٤٢٠) ، شذرات (١/١٣٦) .

(٣) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (١٤٦٣) ، (١٤٦٤) فى الزكاة ، ومسلم (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، فى الزكاة ، وأحمد (٢/٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩) ، وأبو داود (١٥٩٥) ، والترمذى (٦٢٤) ، والنسائى (٥/٣٥) ، وابن ماجه (١٨١٢) ، وابن خزيمة (٢٢٨٥) ، (٢٢٨٦) ، (٢٢٨٧) ، (٢٢٨٨) ، وابن حبان (٥/١١٥) ، والدارقطنى (٢/١٢٧) فى سننه ، وأبو نعيم (٨/٣٥٦) ، (١٠/٣١٦) فى الحلية ، والبغوى (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، فى شرح السنة ، والبيهقى (٤/١١٧) ، (٦/٣٢٨) فى السنن الكبرى .

[**فقه الحديث**] قال السيوطى رحمه الله : قوله «ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه» حملوهما على مالايكون للتجارة ، ومن يقول بالزكاة فى الفرس ، يحمل الفرس على فرس الركوب ، وأما ماأعد للنماء ـــ يعنى التجارة بزيادتها ـــ ففيه عنده صدقة على الوجه المبين فى كتب الفروع .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) المحدث ، المُعَمَّر ، أبو سعيد ، البغدادى ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : شيخ ، من تلاميذه : ابن صاعد ، وإسماعيل الصفار ، مات سنة ٢٧١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٥/٢٨٣) ، تاريخ بغداد (١٠/٢٧٣) ، الميزان (٢/٥٨٦) .

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) هو خثيم بن عراك بن مالك ، الغفارى ، لا بأس به ، أخرج له البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، ووثقه النسائى . انظر : التهذيب (٣/١٣٦ ـــ ١٣٧) ، التقريب (١/٢٢٢) .

(٨) سبق ترجمته .

(٩) إسناده حسن فى الشواهد . انظر رقم (١٢) .

[احذر الوقوع فى التهلكة]

١٤ـ أخبرنا أبو بكر[١] أنا الإربلى[٢] أنبأتنا شهدة[٣] أنا طراد الزينبى[٤] أنا ابن بشران[٥] ثنا ابنُ صَفْوان[٦] ثنا أبو بكر بن أبى الدنيا[٧] ثنا المثنى بن مُعَاذ[٨] ثنا أبى[٩] عن شعبة[١٠] عن منصور[١١] عن إبراهيم[١٢]:

---

(١) سبقت ترجمته .

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) سبقت ترجمتها .

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) هو الشيخ العالم ، المسند ، أبو الحسين ، على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، كان تام المروءة ، ظاهر الديانة ، صدوقاً ثبتاً ، توفى سنة ٤١٥ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٩٨/١٢) ، شذرات الذهب (٢٠٣/٣) .

(٦) هو الشيخ المحدِّث الثقة ، أبو على الحسين بن صفوان ، البرذعى ، راوى كتب ابن أبى الدنيا ، من تلاميذه : ابن دوست ، وابن بشران ، توفى سنة ٣٤٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٥٤/٨) ، شذرات الذهب (٣٥٦/٢) .

(٧) الإمام المحدث ، الحافظ ، عبد الله بن محمد ، عُرف بأنه مؤدب أولاد الخلفاء ، له مؤلفات كثيرة ، وكان صدوقاً ، إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه فى آنٍ واحدٍ ، لتوسعه فى العلم والأخبار ، توفى سنة ٢٨٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٦٣/٥) ، تاريخ بغداد (٨٩/١٠) تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢) ، البداية والنهاية (٧١/١١) ، التهذيب (١٢/٦) .

(٨) هو المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى ، ثقة ، أخرج له مسلم ، وكان من خيار المسلمين ، توفى سنة ٢٢٨ هـ . انظر : التهذيب (٣٧/١٠) ، التقريب (٢٢٨/٢) .

(٩) هو الإمام الحافظ ، القاضى ، معاذ بن معاذ بن نصر ، أبو المثنى ، ثقة متقن ، حديثه فى الكتب الستة ، ولى القضاء بالبصرة للأمير هارون الرشيد ، مات سنة ١٩٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٣/٧) ، التاريخ الكبير (٣٦٥/٧) ، تاريخ بغداد (١٣١/١٣) ، التذكرة (٣٢٤/١) ، التهذيب (١٩٤/١٠) ، شذرات الذهب (٣٤٥/١) .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) هو الحافظ الثبت ، الثقة ، أبو عتاب ، منصور بن المعتمر ، حديثه فى الكتب الستة ، كان من أوعية العلم ، مات سنة ١٣٢هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٧/٦) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٧٧/٨) ، الحلية (٤٠/٥) ، شذرات الذهب (١٨٩/١) ، التقريب (٢٧٦/٢) .

(١٢) الإمام ، الحافظ ، فقيه العراق ، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، وكان بصيراً بعلم ابن مسعود ، واسع الرواية ، كبير الشأن ، كثير المحاسن ، مات سنة ٩٦ هـ . انظر :ـــ

« أن رجلاً من العُبَّاد كلم امرأة فلم يزل بها حتى وضع يده على فخذها ، فوضع يده فى النار حتى نشت[1] »[2] .

[ويل لمن لم ينتفع بعلمه]

١٥ــ وبه إلى أبى بكر[3] حدثنى أزهر بن مروان[4] وغيره عن جعفر بن سليمان[5] سمعت مالك بن دينار[6] سمعت الحجاج[7] يخطب ويقول :

ــ طبقات ابن سعد (٦/٢٧٠) ، التاريخ الكبير (١/٣٣٣) ، الحلية (٤/٢١٩) التذكرة (١/٦٩) ، البداية والنهاية (٩/١٤٠) ، التهذيب (١/١٧٧) ، شذرات الذهب (١/١١١) .

(١) نشت : أى احترقت ، وسمع لها صوت من شدة الحريق .

(٢) إسناده حسن . أخرجه ابن أبى الدنيا (٥٢) فى محاسبة النفس بهذا السند ، وأخرجه أبو نعيم (٤/٢٢٨) فى حلية الأولياء من طريق محمد بن أبى سهل عن ابن أبى شيبة .

(**تعليق هام**) : هذا الأثر وإن كان يدل على شدة معاقبة العابد لنفسه ، لأنه قد فعل ما يغضب ربه ، ولكن من أين له بأن عقوبة من فعل هذه المعصية أن عليه أن يقوم بإحراق يده؟!، إن المسلم إذا أذنب ذنباً ، ماعليه إلا أن يقوم ، ويتوضأ ، ويصلى لله ركعتين ، ثم يستغفره ، ويندم ، ويتوب إليه توبة نصوح ، ولا يفعل كما فعل هذا العابد ، أسوة بكتاب الله تعالى ، الذى يقول لنا : ﴿**ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين**﴾ سورة البقرة : ١٩٥.

وهذا الكلام ينطبق على كل من عاقب نفسه بما يفضى إلى إهلاك بدنه ، أو إزهاق روحه . والله أعلم .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) هو أزهر بن مروان الرقاشى ، مولى بنى هاشم ، صدوق ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، توفى سنة ٢٤٣ هـ . انظر : التهذيب (١/٢٠٥) ، التقريب (١/٥٢) .

(٥) هو جعفر بن سليمان الضبعى ، أبو سليمان الزاهد ، صدوق ، أخرج له مسلم ، وأصحاب السنن الأربعة ، والبخارى فى الأدب المفرد ، توفى سنة ١٧٨هـ . انظر : التذكرة (١/٢٤١) ، التهذيب (٢/٩٥) ، الميزان (١/٤٠٨) ، شذرات الذهب (١/٢٨٨) .

(٦) هو مالك بن دينار الشامى ، أبو يحيى الزاهد ، صدوق ، عابد ، أسند عن أنس ، وكبار التابعين ، أخرج له الأربعة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : الحلية (٢/٣٥٧) ، الميزان (٣/٤٢٦) ، التهذيب (١٠/١٤) ، التقريب (٢/٢٢٤) ، شذرات الذهب (١/١٧٣) .

(٧) هو الحجاج بن يوسف الثقفى ، كان حاكماً مستبداً ، خدم بنى أمية ، ولا سيما عبد الملك بن ــ

« امرءًا وزن نفسه ، امرءًا اتخذ نفسه عدواً ، رحم الله امرءًا حاسب نفسه قبل أن يصير الحساب إلى غيره ، امرءًا أخذ بعنان[1] عمله ، فنظر أين يريد ؟ امرءًا نظر فى ميكاله ، امرءًا نظر فى ميزانه »[2] فمازال يقول : امرءًا حتى أبكانى .

[الرسول ﷺ باسماً]

١٦ـ أخبرنا أبو بكر[3] أنا الإربلى[4] أنا يحيى بن ثابت[5] أنا طراد[6] أنا أبو الحسين بن بشران[7] أنا أبو الحسين بن صفوان[8] أنا عبد الله بن أبى الدنيا[9] ثنا داود بن عمرو الضبى[10] ثنا عبد الله بن المبارك[11]

= مروان فى توطيد ملكهم ، وإسكان الثورات ، ولم ينتفع بعلمه ، لأنه لم يعمل به ، فقد سار فى سنة ٧٤ هـ إلى المدينة ، وأخذ يستخف ببقايا من فيها من صحابة رسول الله ﷺ ، وختم فى أعناقهم وأيديهم ، يذلهم بذلك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، مات سنة ٩٥ هـ . انظر : تاريخ الخلفاء للسيوطى (ص/٣٤١) .

(١) العنان : الحبل .

(٢) إسناده حسن . وأورده الغزالى (٣٩٢/٥) فى الإحياء بلفظ (رحم الله امرءاً حاسب نفسه) .

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) سبقت ترجمته .

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) هو داود بن عمرو بن زهير ، الضبى ، أبو سليمان البغدادى ، ثقة ، أخرج له مسلم والترمذى ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٩/٧) ، التاريخ الكبير (٢٣٦/٣) ، الجرح والتعديل (٤٢٠/٣) ، تاريخ بغداد (٣٦٣/٨) ، التذكرة (٤٥٧/٢) ، التهذيب (١٩٥/٣) .

(١١) شيخ الإسلام ، عالم زمانه ، أمير الأتقياء فى وقته ، أبو عبد الرحمن الحنظلى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٢/٥) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٥) ، الحلية (١٦٢/٨) ، تاريخ بغداد (١٥٢/١٠) ، صفة الصفوة (١٣٤/٤) ، التهذيب (٣٨٢/٥) ، شذرات الذهب (٢٩٥/١) .

عن ابن لَهِيعة[1] عن عُبَيد الله بن المغيرة[2] عن عبد الله بن الحارث ــ يعنى ابن جَزْءٍ ــ قال :

« مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ تَبَسُّمَاً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ »[3] .

[الكيـس والعاجـز]

١٧ــ أخبرنا أبو بكر[4] أنا الإربلى[5] أنبأتنا شهدة[6] أنا طراد[7] أنا أبو الحسين بن بشران[8] أنا ابن صفوان[9] ثنا ابن أبى الدنيا[10] ثنا الهيثم

---

(١) هو المحدث المصرى ، القاضى ، عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، الحضرمى ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية العبادلة عنه صحيحه ، أخرج له مسلم مقروناً بغيره ، وأخرج الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٧٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٨٢/٥) ، الجرح والتعديل (٣٣٥/٨) ، المجروحين (١٠/٢) ، الميزان (٤٧٥/٢) ، التهذيب (٣٧٣/٥) .

(٢) هو عبيد الله بن المغيرة بن مُعَيْقِيب ، مصغراً ، صدوق ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : التهذيب (٤٩/٧ ــ ٥٠) ، التقريب (٥٣٩/١) .

(٣) إسناده حسن . أخرجه الترمذى (٣٧٢١) فى المناقب ، (٢٢٧) فى الشمائل وأحمد (١٩٠/٤ ، ١٩١) ، والبغوى (٣٧٠٢) فى شرح السنة ، وابن الأثير (٢٠٤/٥) فى أسد الغابة ، من طرق عن ابن لهيعة عن عبيد الله عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضى الله عنه ، وهو وإن كان فى إسناده ابن لهيعة ، وهو سيىء الحفظ ، لكن رواية العبادلة ــ عبد الله بن المبارك ، عبد الله بن يزيد ، عبدالله بن وهب ــ مستقيمة صحيحة ، لأنها قبل الاختلاط . انظر : سير أعلام النبلاء (١٤/٨) ، وللحديث شاهد عند الترمذى (٣٧٢٢) من حديث ابن جزء لكن بلفظ (ماكان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً) .

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سبقت ترجمته .

(٦) سبقت ترجمتها .

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) سبقت ترجمته .

(٩) سبقت ترجمته .

(١٠) سبقت ترجمته .

ابن خارجة[1] ثنا بقية بن الوليد[2] عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم[3] حدثنى ضمرة بن حبيب[4] عن أبى يعلى شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ :

« الكيس[5] من دان نفسه[6] ، وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على الله عز وجل »[7] .

[من أحكام اللواط]

١٨ـ أخبرنا أبو بكر[8] أنا الإربلى[10] أنا عبد الله بن النَّقور[11] أنا

---

(١) هو الحافظ البغدادى ، أبو أحمد ، صدوق ، أخرج له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٢/٧) ، التاريخ الكبير (٢١٦/٨) ، الجرح والتعديل (٨٦/٩) ، تاريخ بغداد (٥٨/١٤) ، التهذيب (٩٣/١١) .

(٢) هو الإمام بقية بن الوليد ، أبو يحمد الكلاعى ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، المتفق عليه أنه صدوق ، حافظ ، فى نفسه ، فإذا روى عن الشاميين فهو ثبت ، وإذا روى عن أهل العراق والحجازين ، خالف الثقات فى روايته عنهم ، فإن روى عن المجهولين فالعهدة عليهم لا عليه ، وإذا روى عن الشاميين فربما أوهم عليه ، وربما كان الوهم من الراوى عنه ، قاله ابن عساكر . وقد كان يدلس ، مات سنة ١٩٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢٣/٧) ، التذكرة (٢٨٩/١) ، المجروحين (٤٧٣/١) ، الميزان (٣٣١/١) .

(٣) قيل : اسمه عامر ، أو عمرو ، ويقال : بكير ، وهو أحد الضعفاء ، أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٦ هـ . انظر : الضعفاء للعقيلى (١٣٢٤) ، والنسائى (٦٦٨) ، والتهذيب (٢٨/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) .

(٤) ضمرة بن حبيب ، أبو عتبة الحمصى ، تابعى ، شامى ، ثقة ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التهذيب (٤٥٩/٤) ، التقريب (٣٧٤/١) .

(٥) الكيس : العاقل المتبصر فى الأمور = الذكى .

(٦) دان نفسه : حاسب نفسه .

(٧) إسناده ضعيف . وأخرج أحمد (١٢٤/٤) ، والترمذى (٢٥٧٧) فى صفة القيامة ، وابن ماجه (٤٢٦٠) فى الزهد ، والحاكم (٥٧/١) ، (٢٥١/٤) فى مستدركه . وفى جميع الطرق ابن أبى مريم ، وهو من الضعفاء ، وفيه تدليس بقية بن الوليد .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف[1] أنا الحسن بن على الجَوْهَرى[2] أنا أبو الحسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ[3] أنا أبو محمد الهَيْثَمُ بن خلف الدُّورِيُّ[4] ثنا عباد بن الوليد الغُبَرى[5] سمعت إبراهيم ابن شماس[6] سمعت الفضيل بن عياض[7] يقول :

« لو أن لوطياً[8] اغتسل بكل قطرة من السماء ، لقى الله غير طاهر »[9] .

---

(١) الشيخ الثقة ، العالم المسند ، أبو طالب اليُوسُفى ، متحر فى الرواية ، كثير السماع ، انتشرت عنه الروايات فى البلدان ، وحُمل عنه الكثير ، توفى سنة ٥١٦ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٩) ، شذرات الذهب (٤٩/٤) .

(٢) الإمام ، المحدث ، مُسند الآفاق ، أبو محمد الجوهرى ، كان ثقة أميناً ، وكان من بحور الرواية ، روى الكثير ، وأملى مجالس عدة ، توفى سنة ٤٥٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) ، البداية والنهاية (٨٨/١٢) ، شذرات الذهب (٢٢٧/٨) .

(٣) الشيخ الحافظ ، الثقة ، محدِّث العراق ، ابن المظفر ، تقدم فى معرفة الرجال ، وجمع وصنف ، وبَعُدَ صيتُه ، من تلاميذه : الدارقطنى ، والبرقانى ، وأبو نُعيم ، مات سنة ٣٧٩هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٦٢/٣) ، التذكرة (٩٨٠/٣) ، الميزان (٤٣/٤) ، البداية والنهاية (٣٠٨/١١) ، لسان الميزان (٣٨٣/٥) ، شذرات الذهب (٩٦/٣) .

(٤) هو الإمام المتقن ، الثقة ، أبو محمد الدورى ، البغدادى ، كان من أوعية العلم ومن أهل التحرى ، من تلاميذه : أبو بكر الشافعى ، وابن لؤلؤ الورَّاق ، مات سنة ٣٠٧هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦٣/١٤) ، التذكرة (٧٦٥/٢) ، البداية (١٣١/١١) ، شذرات (٢٥١/٢) .

(٥) هو عباد بن الوليد بن خالد ، أبو بدر المؤدب ، أخرج له ابن ماجه ، وهو صدوق ، من تلاميذه : أحمد بن على الأبار ، وابن أبى الدنيا ، وابن أبى حاتم ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : التهذيب (١٠٨/٥ ـــ ١٠٩) ، التقريب (٢٩٤/١) ، تاريخ بغداد (١٠٨/١١) .

(٦) هو إبراهيم بن شماس الغازى ، أبو إسحاق السمرقندى ، ثقة ، أخرج له الترمذى ، من تلاميذه : ابن حنبل ، وأبو زرعة ، وكان ثبتاً ، صاحب سنة ، مات سنة ٢٢١ هـ . انظر : التهذيب (١٢٧/١) ، التقريب (٣٦/١) ، تاريخ بغداد (٩٩/٦) .

(٧) الإمام الجليل ، الزاهد المشهور ، الفضيل بن عياض بن مسعود التيمى ، ثقة عابد ، إمام ، أخرج له أصحاب الأصول الستة إلا ابن ماجه ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٣/٧) ، الجرح والتعديل (٧٣/٧) ، الحلية (٨٤/٨) ، التذكرة (٢٤٥/١) ، ميزان الاعتدال (٣٦١/٣) ، التهذيب (٢٩٤/٨) ، شذرات الذهب (٣٦١/١) .

(٨) للوطى : مايفعل فعل عمل قوم لوط ، وهو إتيان الذكور من دون الإناث .

(٩) إسناده حسن .

١٩ـــ وبه إلى الهيثم الدورى[١] ثنا أحمد بن يحيى الصُّوفى[٢] ثنا إسحاق بن منصور[٣] عن حسن ـــ يعنى ابن صالح[٤] ـــ عن ابن أبى ليلى[٥] عن رجل عن على :

« أنه رجم رجلاً نكح رجلاً »[٦] .

٢٠ـــ وبه ثنا أبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة[٧] ثنا محمد بن

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) الشيخ المحدث ، المعمَّر ، أبو الحسن ، وثقه الحاكم ولينه بعضهم ، توفى سنة ٣٠٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤/٩٨) ، الميزان (١/٩٢) ، لسان الميزان (١/١٥١) ، شذرات الذهب (٢/٢٤١) .

(٣) هو الإمام إسحاق بن منصور السَّلُولى ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعدها . انظر : التهذيب (١/٢٥٠ ـــ ٢٥١) ، التقريب (١/٦١) .

(٤) الإمام الجليل ، الحسن بن صالح بن صالح بن حى ، الهمدانى ، ثقة ، فقيه ، عابد ، أخرج له مسلم والأربعة ، والبخارى فى الأدب المفرد ، مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٧٥) ، التاريخ الكبير (٢/٢٩٥) ، الحلية (٧/٣٢٧) ، التذكرة (١/٢١٦) .

(٥) الإمام العلامة ، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، القاضى ، صدوق ، سيىء الحفظ جداً ، أخرج له الأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٤٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٥٨) ، الميزان (٣/٦١٣) ، التهذيب (٩/٣٠١) ، سير أعلام النبلاء (٦/٣١٠) .

(٦) إسناده ضعيف . فى سنده ابن أبى ليلى ، وقد ضُعِّف ، وجهالة أحد الرواة ، وهو الراوى عن على رضى الله عنه .

وأخرجه البيهقى (٨/٢٣٢) فى السنن الكبرى ، من طريق ابن أبى الدنيا ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه أن عليا .

وإسناده ضعيف ، فيه شريك القاضى صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه ، وفى سنده كذلك جهالة الراوى عن على رضى الله عنه .

وأخرجه البيهقى (٨/٢٣٢) من طريق الشافعى ، إسناده ضعيف لجهالة شيخ الشافعى ، وفيه يزيد بن مذكور ، ذكره ابن أبى حاتم (٩/٢٨٦) فى الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

(٧) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، صدوق ، أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٦٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (١/١١٠) ، تهذيب (١/١٣٦) ، التقريب (١/٣٧)

الصلت[1] ثنا أبو شهاب[2] عن محمد بن إسحاق[3] عن عمرو بن أبي عمرو[4] عن عكرمة[5] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ »[6] .

٢١ـــ وبه ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى[7] ثنا عبد الوارث بن

---

(١) هو محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأسدى ، أبو جعفر ، أخرج له البخارى والترمذى ، والنسائى وابن ماجه ، أحد الثقات ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : التهذيب (٩/ ٢٣٢) ، التقريب (٢/ ١٧١) .

(٢) هو عبد ربه بن نافع الحناط ، صدوق ، يهم فى حديثه ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا الترمذى ، مات سنة ١٧١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩١) ، تاريخ بغداد (١١/ ١٢٨) ، التهذيب (٦/ ١٢٨) ، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٢٦) .

(٣) هو إمام المغازى ، الشهير ، محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبى ، صدوق ، ولكنه يدلس ، أخرجه مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٥٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/ ٣٢١) ، التاريخ الكبير (١/ ٤٠) ، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١) ، التذكرة (١/ ١٧٢) .

(٤) هو عمرو بن أبى عمرو ، المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ، ربما وهم ، حديثه فى الكتب الستة ، مات بعد سنة ١٥٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩) ، الميزان (٣/ ٢٨١) ، التهذيب (٨/ ٨٢) ، التقريب (١/ ٧٥) .

(٥) العلامة ، الحافظ ، المفسر ، أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، حديثه فى الكتب الستة ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، مات سنة ١٠٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٧) ، الجرح والتعديل (٧/ ٧) ، الحلية (٣/ ٣٢٦) ، التذكرة (١/ ٩٥) ، التهذيب (٧/ ٢٦٣) .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد (١/ ٣١٧) وصرح عنده ابن إسحاق بالسماع ، وأخرجه أبو نعيم (٩/ ٢٣٢) كلاهما من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة وأولاده الترمذى (١٤٨١) ، وأخرجه أحمد (١/ ٢١٧) ، والحاكم (٤/ ٣٥٦) فى مستدركه وصححه وأقره الذهبى ، والبيهقى (٨/ ٢٣١) فى السنن الكبرى ، من طرقٍ عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ (**لعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط**) وهو صحيح . وله شاهد من حديث أبى هريرة أخرجه الحاكم (٤/ ٣٥٦) وإسناده ضعيف . وأورده صاحب كنز العمال (٤٤٠٣٤) من حديث ابن عباس ، وعزاه لعبد الرزاق فى مصنفه .

(٧) الإمام الكبير ، شيخ المشرق ، سيِّدُ الحفاظ ، أبو يعقوب ، ثقة حافظ ، مجتهد ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ما عدا ابن ماجه ، مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/ ٣٧٩) ، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩) ، الحلية (٩/ ٢٣٤) ، تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٥) ، التذكرة (٢/ ٤٣٣) .

سعيد[1] ثنا القاسم بن عبد الواحد[2] عن عبد الله بن محمد بن عقيل[3] عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكثرُ مَا أخافُ عَلَى هذه الأُمَّة مِن بَعْدِى لَعملِ قَوْمِ لُوطٍ »[4] .

٢٢ــ وبه ثنا عباس بن يزيد بن أبى حبيب[5] ثنا غسان بن مُضَر[6] ثنا أبو سلمة[7] عن أبى نَضْرَة[8] :

(١) هو الإمام الثبت ، الحافظ ، أبو عبيدة العنبرى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٠ هـ . انظر التاريخ الكبير (٦/١١٨) ، الميزان (٢/٦٧٧) ، التذكرة (١/٢٥٧) ، التهذيب (٦/٤٤١) ، التقريب (١/٥٢٧) .

(٢) هو القاسم بن عبد الواحد بن أيمن ، مولى بنى مخزوم ، مقبول ، أى يتابع على حديثه ، وإلا فهو لين الحديث ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى والنسائى ، وابن ماجه انظر : الميزان (٣/٣٧٥) ، التهذيب (٨/٣٢٤) ، التقريب (٢/١١٨) .

(٣) هو أبو محمد ، ابن أبى طالب ، صدوق ، فى حديثه لين ، ويقال : تغير فى آخره ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، مات بعد سنة ١٤٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٥/١٨٣) ، الميزان (٢/٢٨٤) ، التقريب (١/٤٤٧ ــ ٤٤٨) .

(٤) إسناده حسن أخرجه الترمذى (١٤٨٢) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٢٥٦٣) ، وأحمد (٣/٣٨٢) ، والحاكم (٤/٣٥٧) وصححه وأقره الذهبى ، وابن حبان (٢/٤) فى المجروحين ، والتبريزى (٣٥٧٧) فى المشكاة .

من طرق عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به . فى سنده عبدالله بن محمد بن عقيل ، ضعفه ابن معين ، وليّن حديثه أبو حاتم ، وقال الترمذى : صدوق ، تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وذكر البخارى أن أحمد وابن إسحاق قد احتجا به ، وقال الذهبى : حديثه فى مرتبة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فى حديثه لين .

وعزاه المتقى الهندي فى كنز العمال (١٣١٢٦) إلى ابن منيع ، وأبى يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، من حديث جابر .

وأورده الذهبى (١/٣٨٥) فى ميزان الاعتدال فى ترجمة الجارود بن يزيد ، من حديث ابن عباس ، والجارود هذا قد كذبه أبو أسامة وأبو حاتم ، وتركه النسائى والدارقطنى ، وضعفه ابن المدينى .

(٥) القاضى ، الإمام المحدث ، المتقن ، أبو الفضل البحرانى ، صدوق يخطىء ، أخرج له ابن ماجه ، يلقب بعباسويه ، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٦/٢١٧) ، التذكرة (٢/٥٠٣) ، الميزان (٢/٣٨٧) ، التهذيب (٥/١٣٤) ، شذرات الذهب (٢/١٤٠) .

(٦) هو غسان بن مضر البصرى ، ثقة ، أخرج له النسائى ، مات سنة ١٨٤ هـ . انظر : التهذيب (٨/٢٤٧ ــ ٢٤٨) ، التقريب (٢/١٠٥) .

(٧) هو سعيد بن يزيد ، الأزدى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة . انظر : التهذيب (٤/١٠٠ ــ ١٠١) ، التقريب (١/٣٠٨) .

(٨) هو الإمام المحدث الثقة ، المنذر بن مالك ، أخرج له مسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٠٨ هـ .ــ

« سئل ابن عباس عن حد اللوطي ؟ قال : ينظر إلى أعلى بناء القرية ، فيرمى به منكوساً ، ثم يتبع بالحجارة »[1] .

٢٣ــ وبه ثنا عباس[2] ثنا عيسى بن شعيب[3] ثنا عَبَّاد بن مَنْصُور[4] عن عِكْرِمة[5] عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **اقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ فِي اللُّوطِيةِ** »[6] .

=انظر : طبقات ابن سعد (٢٠٨/٧) ، التاريخ (٣٥٥/٧) ، الحلية (٩٧/٣) ، البداية والنهاية (٢٥٩/٩) ، التهذيب (٣٠٢/١٠) ، شذرات الذهب (١٣٥/١) .

(١) إسناده حسن . والأثر صحيح . أخرجه البيهقي (٢٣٢/٨) في السنن الكبرى وفيه متابعة قوية من يحيى بن معين ، لعباس بن يزيد .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو عيسى بن شعيب بن إبراهيم ، النحوي ، البصري ، أبو الفضل ، صدوق له أوهام ، أخرج له النسائي . انظر : التهذيب (٢١٣/٨) ، التقريب (٩٨/٢) .

(٤) هو عباد بن منصور الناجي ، أبو سلمة البصري ، صدوق ، وكان يدلس ، وتغير بآخره ، أخرج له الأربعة في سننهم ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٧٠/٧) ، التاريخ الكبير (٣٩/٦) ، الجرح والتعديل (٨٦/٦) ، الميزان (٣٧٦/٢) ، التهذيب (١٠٣/٥) ، شذرات (٢٣٣/١) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) الحديث صحيح . وإسناده ضعيف . أخرج أحمد (٣٠٠/١) عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً ، وفي سنده عباد ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، ولكن ارتفعت العنعنة برواية أبي نعيم (٣٤٣/٣) في الحلية ، فلقد صرح هناك بالتحديث ولكن يقال : إن أحاديث عباد بن منصور عن عكرمة إنما سمعها من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة ، فكان يدلسها باسقاط رجلين ، وإبراهيم من الضعفاء .

● وأخرجه أحمد (٣٠٠/١) من طريق ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة ابن أبي حبيبة هو إبراهيم بن إسماعيل من الضعفاء ، فإسناده ضعيف ، ومن هذا الطريق أورده البيهقي (٢٣٢/٨) في السنن الكبرى .

● وأخرجه أحمد (٣٠٠/١) ، وأبو داود (٤٤٦٢) ، والترمذي (١٤٨١) ، وابن ماجه (٢٥٦١) ، والبيهقي (٢٣٢/٨) في السنن الكبرى ، من طريق عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ، بلفظ ، (**من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ، فاقتلوا الفاعل والمفعول به**) ، وإسناده حسن ، فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، صدوق .

● وأخرجه الحاكم (٣٥٥/٤) باللفظ السابق ، لكن من طريق سليمان بن بلال ، وعبدالله بن جعفر= المخرمي ، كلاهما عن عمرو ، وصححه ، وأقره الذهبي .

٢٤ـ وبه ثنا إسحاق بن موسى[١] ثنا معن[٢] ثنا مالك[٣] أنه سمع ابن شهاب[٤] :

« سئل عن الرجل يعمل بعمل قوم لوط ؟ فقال : عليه الرجم أحصن أو لم يحصن »[٥] .

٢٥ـ وبه ثنا على بن المنذر[٦] ثنا ابن فُضَيل[٧] ثنا ليث[٨] عن

ـ ● وله شاهد أورده الترمذى (١٤٨١) وقال : هذا حديث فى إسناده مقال ، ولا نعلم أحداً رواه عن سهيل بن أبى صالح غير عاصم بن عمر العمرى ، وعاصم يُضَعَّفُ فى الحديث من قبل حفظه .

لكن أخرجه الحاكم (٣٥٥/٤) من طريق عبد الرحمن العمرى ، وتعقبه الذهبى بقوله : عبد الرحمن ساقط ، وللحديث شواهد أخرى .

(١) هو الإمام الحافظ ، الثقة ، القاضى أبو موسى الخطمى ، نزيل سامراء ، كان من أئمة السنة ، أخرج له مسلم والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٣٥/٢) ، تاريخ بغداد (٣٥٥/٦) ، التذكرة (٥١٣/٢) ، البداية (٣٤٦/١٠) .

(٢) هو الإمام الحافظ ، الثبت ، معن بن عيسى بن يحيى ، أبو يحيى المدنى ، ثقة ، وهو أثبت أصحاب مالك ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٩١٨ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٣٧/٥) ، التاريخ الكبير (٣٩٠/٧) ، التذكرة (٣٣٢/١) ، التهذيب (٢٥٢/١٠) .

(٣) الإمام الحافظ ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، حديثه فى الكتب الستة ، توفى سنة ١٧٩ هـ . انظر : الحلية (٣١٦/٦) ، التذكرة (٢٠٧/١) ، البداية والنهاية (٢٠٧/١) ، التهذيب (٥/١٠) ، شذرات الذهب (١٢/٢) .

(٤) الإمام العلم ، حافظ زمانه ، أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله ، المدنى ، حديثه فى الكتب الستة ، متفق على جلالته وإتقانه ، مات سنة ١٢٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٢٠/١) ، الجرح والتعديل (٧١/٨) ، الحلية (٣٦٠/٣) ، التذكرة (١٠٨/١) ، البداية (٣٤٠/٩) ، صفة الصفوة (٧٧/٢) ، التهذيب (٤٤٥/٩) ، شذرات الذهب (١٦٢/١) .

(٥) إسناده صحيح . وأخرج البيهقى (٣٣٢/٨) فى السنن أن الشافعى قال نأخذ برجم اللوطى محصناً كان أو غير محصن ، وهذا قول ابن عباس ، قال : وسعيد بن المسيب يقول : السنة أن يرجم اللوطى أحصن ، أو لم يحصن .

(٦) هو الإمام على بن المنذر الطَرِيقى ، صدوق ، أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : التهذيب (٣٨٦/٧) ، التقريب (٤٤/٢) .

(٧) هو الإمام الصدوق ، الحافظ ، محمد بن فضيل ، أبو عبد الرحمن الضبى ، مصنف كتاب « الدعاء » ، وكتاب « الزهد » ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٨٩/٦/٦) ، التاريخ الكبير (٢٠٧/١) ، الميزان (٩/٤) ، التذكرة (٣١٥/١) ، التهذيب (٤٠٥/٩) .

(٨) هو ليث بن أبى سليم ، الكوفى ، أحد العلماء ، ضعفه أحمد والنسائى ، وقال ابن معين لا بأس ، وقال ـ

مجاهد[1] عن أبى هريرة قال :

« من أتى النساء فى أدبارهن ، أو أتى الرجال فهو كافر »[2] .

[خير الأمة بعد نبيها ﷺ]

٢٦ــ أخبرنا أبو بكر[3] أنا الإربلى[4] حضوراً أنبأتنا شهدة[5] أنا طراد الزينبى[6] أنا أبو الحسن بن رَزْقويه[7] ثنا محمد بن يحيى بن عمر[8] ثنا على بن حَرْب[9] ثنا سفيان بن عُيَينَة[10] عن أبى إسحاق[11] عن عبدِ خَيْرٍ[12] عن على قال :

ــ الدارقطنى : كان صاحب سُنّة ، إنما أنكروا عليه الجمع بين مجاهد وعطاء وطاووس ، انظر : الميزان (٤٣٠/٣ ــ ٤٢٢) .

(١) الإمام الحافظ ، شيخ القراء والمفسرين ، أبو الحجاج المكى ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة ، إمام فى العلم ، اختلف فى سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٦/٥) ، الحلية (٢٧٩/٣) ، التذكرة (٨٦/١) ، البداية والنهاية (٢٢٤/٩) ، التهذيب (٤٢/١٠) .

(٢) إسناده محتمل التحسين . وأخرجه البيهقى (١٩٩/٧) بسنده من قول أبى الدرداء رضى الله عنه .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة لها .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) هو الإمام المحدث ، المتقن ، شيخ بغداد ، كان ثقة صدوقاً ، كثير السماع والكتابة ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، ونصر بن البَطِر ، مات سنة ٤١٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣٥١/١) ، التذكرة (١٠٥٢/٣) ، البداية والنهاية (١٢/١٢) ، شذرات الذهب (١١٦/٣) .

(٨) الشيخ الصدوق ، المعمر ، الطائى ، من تلاميذه : ابن مندة ، وعمر بن أحمد العكبرى ، توفى ببغداد سنة ٣٤٠هـ . انظر : تاريخ بغداد (٤٣٢/٣) ، لسان الميزان (٤٢٨/٥) ، شذرات الذهب (٣٥٧/٢) .

(٩) الإمام المحدث ، مسند وقته ، على بن حرب بن محمد ، أبو الحسن الطائى ، صدوق فاضل ، أخرج له النسائى ، مات سنة ٢٦٥هـ . انظر : الجرح والتعديل (١٨٣/٦) ، تاريخ بغداد (٤١٨/١١) ، التهذيب (٢٩٤/٧) ، شذرات الذهب (١٥٠/٢) .

(١٠) هو الإمام الجليل ، الحافظ الثقة ، سفيان بن عيينة بن أبى عمران ، فقيه حجة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٨هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٧٤/٩) ، التذكرة (٢٦٢/١) ، الحلية (٢٧٠/٧) ، طبقات ابن سعد (٣٦٤/٥) ، الميزان (١٧٠/٢) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) الإمام المخضرم ، عبد خير بن يزيد الهمدانى ، ثقة ، أخرج له أصحاب السنن الأربعة ، لم يصح لهــ

« خَيْرُ هذه الأُمَّة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر »[1] .

[الخمر داء وليس بدواء]

٢٧ــ وبه إلى على بن حرب[2] ثنا ابن عيينة[3] عن منصور[4] عن أبى وائل[5] قال :

« اشتكى رجل منا يُقال له : خثيم بن العلاء بطنه فنعت له السَّكَر[6] ، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله ، فقال : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم »[7] .

إلى هنا عن أبى بكر بن عبد الدائم وحده .

ـ صحبة . انظر : التهذيب (١١٢/٦) ، التقريب (٤٦٧/١) ، معرفة الثقات (١٠١٢) .

(١) إسناده حسن . وأخرجه الدارقطنى فى «الأفراد» ، والأصبهانى فى «الحجة» كما فى كنز العمال (٣٦٠٩٨) ، وعن شريح القاضى قال سمعت على بن أبى طالب يقول على المنبر : (خير هذه الأمة) فذكره ثم زاد (ثم عثمان ، ثم أنا) وأخرجه ابن شاذان فى مشيخته ، والخطيب البغدادى فى تاريخه ، وابن عساكر ، كما فى كنز العمال (٣٦٧٠٤) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو الإمام الكبير ، شيخ الكوفة ، شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدى ، حديثه فى الكتب الستة ، أدرك النبى ﷺ وما رآه ، مات فى خلافة عمر بن عبدالعزيز . انظر : طبقات ابن سعد (٩٦/٦) ، التاريخ الكبير (٢٤٥/٤) ، الحلية (١٠١/٤) ، تاريخ بغداد (٢٦٨/٩) ، أسد الغابة (٣/٣) ، التذكرة (٥٦/١) ، الإصابة (٣٩٨٢) .

(٦) السكر : الخمر .

(٧) إسناده حسن . والأثر صحيح . فقد أخرجه البيهقى (٥/١٠) فى السنن الكبرى ، من طريق أحمد ابن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن الأعمش .

● وأورده البخارى (١٥) فى الأشربة ، باب شراب الحلواء والعسل ، تعليقاً . وقال ابن حجر رحمه الله : أخرجه ابن أبى شيبة عن جرير عن منصور ، وسنده صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه أحمد فى ـ

[من سماحة الرسول ﷺ]

٢٨ــ أخبرنا أبو بكر[١] أيضاً ، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن ابن معالى المطعم[٢] قراءة عليهما قالا : أنا عبد الله الإربلى[٣] أنا يحيى بن ثابت بن بندار[٤] أنا طراد الزينبى[٥] أنا أبو الحسين بن بشران[٦] قراءة عليه أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِيُّ الرَّزَّاز[٧] ثنا سَعْدان بن نصر[٨] أنا سفيان بن عُيَيْنَة[٩] عن عمرو بن دينار[١٠] سمع جابر بن عبد الله يقول :

=كتاب «الأشربة» ، والطبرانى فى الكبير من طريق أبى وائل ، وروينا فى «نسخة داود بن نصير الطائى» بسند صحيح عن مسروق قال : قال عبد الله بن مسعود : (لا تسقوا أولادكم الخمر ، فإنهم ولدوا على الفطرة ، وإن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم) .

وأخرجه ابن أبى شيبة من وجه آخر عن ابن مسعود كذلك . انتهى نقلاً عن فتح البارى (٧٩/١٠) .

[فائدة] لقد تعلم ابن مسعود هذه الحكمة لأن الرسول ﷺ سئل عن الخمر إذا صنعت فى الدواء ، فقال «إنها ليست بدواء ، ولكنها داء» أخرجه مسلم (١٩٨٤) فى الأشربة : باب تحريم التداوى بالخمر ، وأبو داود (٣٨٧٣) فى الطب ، والترمذى (٢٠٤٧) فى الطب .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) مسند الوقت سمع الإربلى حضوراً ، وسمع ابن اللتى ، وتفرد ، وتكاثروا عليه ، وكان أمياً عامياً . انظر : شذرات الذهب (٥٢/٦) .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) مسند العراق ، الثقة المحدث ، والرزاز اسم لمن يبيع الرز ، من تلاميذه : ابن منلة ، وابن رزقويه ، مات سنة ٣٣٩ هـ ، انظر : تاريخ بغداد (١٣٢/٣) ، سير أعلام النبلاء (٣٨٥/١٥) ، شذرات الذهب (٣٥٠/٢) .

(٨) هو الشيخ العالم ، المحدث الصدوق ، أبو عثمان ، سعدان بن نصر بن منصور ، اسمه سعيد ، فلُقِّبَ سعدان ، وثقه الدارقطنى ، من تلاميذه : ابن أبى الدنيا ، والخرائطى ، وغيرهما ، توفى سنة ١٦٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) ، تاريخ بغداد (٢٠٥/٩) ، البداية والنهاية (٣٨/١١) ، شذرات الذهب (١٤٩/٢) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) الإمام الكبير ، الحافظ أبو محمد الجمحى ، أحد الأعلام ، وشيخ الحرم فى زمانه ، ثقة ثبت ، حديثه=

« أتى رسول الله ﷺ على قَبْرِ عبد الله بن أُبَىّ بعدما أُدْخِلَ حفرته فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ على رُكْبَتَيْهِ أَوْ فخذه ، فَنَفَثَ فِيهِ من رِيقِهِ ، وألبسه قميصه »[1] .

٢٩ـ وبه عن جابر بن عبد الله يقول :

« لما كان العباس بالمدينة فطلبتْ الأنصارُ ثَوْباً يَكْسُونَهُ بِهِ ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصاً يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِ الله بن أُبَيّ ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ »[2] .

[الخيلاء من أسباب الهلاك]

٣٠ـ أخبرنا أبو بكر[3] وعيسى المطعم[4] أنا الإربلى[5] أنبأتنا شهدة[6] أنا طراد[7] ثنا هلال بن محمد الحَفَّار[8] أنا الحسين بن يحيى بن

ـفى الكتب الستة ، أفتى بمكة ثلاثين سنة ، وكان من أوعية العلم ، توفى سنة ١٢٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٧٩/٥) ، التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) ، الجرح والتعديل (٢٣١/٦) ، التهذيب (٢٨/٨) ، شذرات الذهب (١٧١/١) .

(١) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (١٢٧٠) ، (١٣٥٠) ، (٣٠٠٨) ، (٥٧٩٥) ، ومسلم (٢٧٧٣) ، والنسائى (٨٤/٤) ، وأحمد (٣٧١/٣) بمعناه ، وابن حبان (٣١٦٤) .

(٢) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٣٠٠٨) فى الجهاد ، والنسائى (٣٨/٤) فى الجنائز .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة لها .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الشيخ الصدوق ، مُسند بغداد ، أبو الفتح ، من تلاميذه : الخطيب البغدادى ، والبيهقى ، والسِّجْزِى ، وتوفى سنة ٤١٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٧٥/١٤) ، والتذكرة (١٠٥٧/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٩٣/١٧) ، شذرات الذهب (٢٠١/٣) .

عَيَّاش القَطَّان[1] ثنا أبو الأشعث[2] ثنا بِشْرُ بن المفضل[3] ثنا شعبة[4] ثنا مُسْلِم بن يَنَّاق[5] أبى الحسن قال :

« رأيت ابن عمر فى دار خالد ، فرأى رجلاً يجر إزاره ، فقال : ممن أنت ؟ فقال : من بنى ليث . قال : سمعت رسول الله ﷺ بأذنى هاتين قال : وأحسبه قال : أخذنا منه يقول :

« **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُريدُ بذلك إِلَّا المَخْيَلَةَ[6] لَمْ يَنْظُرْ الله عز وجل إِلَيْهِ** »[7] .

[أحوال أهل الكفر يوم القيامة]

٣١ـ وبه إلى القطان[8] ثنا أبو الأشعث[9] ثنا الفُضَيْلُ بن

---

(١) الشيخ المحدث ، الثقة ، مسند بغداد فى عصره ، من تلاميذه : الدارقطنى ، وابن جميع ، مات سنة ٣٣٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٤٨/٨) ، سير أعلام النبلاء (٣١٩/١٥) ، شذرات (٣٣٥/٢) .

(٢) الإمام المتقن ، الحافظ ، أحمد بن المقدام ، صدوق ، أخرج له البخارى والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٥٣ . انظر : الجرح والتعديل (٧٨/٢) ، تاريخ بغداد (١٦٢/٥) ، الميزان (١٥٨/١) ، التهذيب (٨١/١) ، شذرات الذهب (١٢٧/٢) .

(٣) الإمام الحافظ ، أبو إسماعيل البصرى ، ثقة ثبت عابد ، حديثه فى الكتب الستة .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) مسلم بن يناق الخزاعى ، ثقة ، أخرج له مسلم والنسائى ، فى الطبقة الثانية من أهل مكة ، وكان قليل الحديث . انظر : التهذيب (١٤٢/١٠) ، التقريب (٢٤٨/٢) .

(٦) المخيلة : هى الكبر والزهو ، والتبختر ، وهى حرام .

(٧) إسناده صحيح . أخرجه البخارى (٥٧٩١) ، (٣٦٦٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٦٠٦٢) ، ومسلم (٢٠٨٥) ، وأحمد(٤٢/٢ ، ٤٥ ، ٨١) ،وأبو داود (٤٠٨٥) ، والترمذى (١٧٨٤) ، والنسائى (٢٠٦/٨) ، وابن ماجه (٣٥٦٩) ، والطيالسى (١٩٤٨) ، وابن حبان (٣٨٩/٧ ، ٣٩٩) ، وأبو نعيم (١٩٠/٧ ــ ١٩٢) فى الحلية ، والطبرانى (١٣١٧٤) ، (١٣١٧٨) ، (١٣٥٠١) فى الكبير ، والبغوى (٣٠٧٧) فى شرح السنة ، والبيهقى (٢٤٣/٢) فى السنن الكبرى .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

عِيَاضٍ[1] عن منصورٍ[2] عن مجاهد[3] قال :

﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾[4] قال : يُحْرَقُونَ عليها ويُعَذَّبُونَ[5] .

[من شمائل المصطفى ﷺ]

٣٢ـ وبه ثنا أبو الأشعث[6] ثنا حماد بن زيد[7] عن ثابت[8] عن أنس قال :

« مَا مَسِسْتُ بيدى دِيبَاجاً[9] ، وَلَا حَرِيراً ، ولا شَيْئاً ، أَلْيَنَ مِنْ

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سورة الذاريات : ١٣ .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه الطبرى (١٢٠/٢٦) ، وأخرج عن مجاهد أيضاً بسنده قوله : ﴿يفتنون﴾ قال كما يفتن الذهب فى النار ، وقد أورد هذا المعنى ابن كثير (٢٣٣/٤) ونسبة إلى ابن عباس ، ومجاهد ، والحسن ، ونسب القول الأول إلى مجاهد ، وعكرمة ، وإبراهيم النخعى ، وزيد بن أسلم ، وسفيان الثورى .

وقد أخرجه بهذا السند الإمام الذهبى (٢٩٥/١٧) فى كتابه سير أعلام النبلاء ، فى ترجمة الإمام أبى الفتح الحفار .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) الإمام الثقة ، الثبت ، الفقيه ، حماد بن زيد بن درهم ، الأزدى ، أبو إسماعيل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٨٦/٧) ، التاريخ الكبير (٢٥/٣) ، الجرح والتعديل (١٧٦/١) ، الحلية (٢٥٧/٦) ، التذكرة (٢٢٨/١) .

(٨) الإمام العابد ، الثقة ، ثابت بن أسلم البُنَانى ، البصرى ، أبو محمد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٧ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٣٢/٧) ، التاريخ الكبير (١٥٩/٢) ، التذكرة (١٢٥/١) ، التهذيب (٢/٢) ، شذرات الذهب (١٤٩/١) .

(٩) الديباج : نوعٌ من الثياب .

كفَّ رَسُولِ الله ﷺ ، وَلَا شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ أَطْيَب مِنْ رِيحِ رَسُولِ الله ﷺ ، وَلَقد خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَو الله مَا قَالَ لِى أُفٍّ قَطُّ ، وَلَا قَالَ لشيءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا ؟ وَلَا لشيءٍ لم أفعله ألا فَعَلْتَ كذا ؟ »[1] .

[من أدعية السفر]

٣٣ــ أخبرنا أبو بكر وعيسى[2] أنا الإربلى[3] أنبأتنا شهدة[4] أنا طراد[5] (ح) .

وقالا : أنا جعفر بن على الهمدانى[6] أنا أبو طاهر السِّلَفى[7] أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضيل الثَّقفى[8] قال : أنا هلال[9] ثنا الحسين بن يحيى[10] نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى[11] ثنا حماد بن زيد[12]

(١) إسناده صحيح . أخرجه البخارى (٣٥٦١) مختصراً ، ومسلم (٢٣٠٩) ، (٢٣٢٩) ، (٢٣٣٠) مفرقاً ، والترمذى (٣٣٨) فى الشمائل ، والبغوى (٣٦٥٨) ، (٣٦٦٤) فى شرح السنة .

(٢) سبق الترجمة لهما .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة لها .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الشيخ العالم ، المُعَمَّر ، مُسْنِدُ وقته ، أبو عبد الله الثقفى ، تفرد فى زمانه ، صاحب «الفوائد العشرة» ، من تلاميذه : ابن طاهر ، وإسماعيل التيمى ، مات سنة ٤٨٩ هـ . انظر : التذكرة (١٢٢٧/٤) ، سير أعلام النبلاء (٨/١٩) ، شذرات الذهب (٣٩٣/٣) .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) سبق الترجمة له .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) سبق الترجمة له .

عن عاصم بن سليمان[1] عن عبد الله بن سرجس قال : كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر :

« اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[2] ، وَكآبَةِ المُنْقَلَبِ[3] ، وَمِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ[4] ، وَدعوةِ المَظْلُومِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِى الأَهْلِ والمَالِ »[5] .

قيل لعاصم : ما الحورُ بعد الكونِ ؟ قال : كانَ يقال : حار بعدما كان .

إلى هنا عن الشيخين .

[احذر الرياء وطلب الجاه عند طلب العلم]

٣٤ـ أخبرنا عيسى المُطَعِّم[6] أنا أبوالمُنَجى عبد الله بن عمر بن

---

(١) الإمام الحافظ ، محدث البصرة ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٢ ، ١٤٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٨٥/٣) ، الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) ، التذكرة (١٤٩/١) ، التهذيب (٤٢/٥) ، شذرات الذهب (٢١٠/١) .

(٢) وعثاء السفر : شدته ومشقته ، وأصله فى الوعث ، وهو أرضٌ فيها رمل تسوخُ فيها الأرجل ، ويشُقُّ فيها المشى .

(٣) كآبة المنقلب : أن ينقلب من سفره كئيباً حزيناً ، غير مَقضيِّ الحاجة ، أو منكوباً ذهب مالُه ، أو أصابته آفة فى سفره ، أو يجد أهله أصابتهم آفة ، أو يفقد بعضهم .

(٤) يقال : حار بعد ماكان أى كان على حالة جميلة ، فحار عن ذلك ، أى رجع عنه .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، وأحمد (٨٢/٥) ، والنسائى ، (٢٧٢/٨) ، وابن ماجه (٣٨٨٨) ، والدارمى (٢٨٧/٢) ، وأبو نعيم (١٢٢/٣) فى الحلية ، وابن السنى (٤٩٤) فى عمل اليوم والليلة ، والبغوى (١٣٤١) فى شرح السنة .
وأخرجه النسائى (٢٧٢/٨) ، وابن السنى (٥٠٠) مختصراً من حديث أبى هريرة رضى الله عنه .

(٦) سبق الترجمة له .

اللَّتى[1] أنا أبو الوقت السِّجْزىُّ[2] أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى[3] أنا عبد الجبار بن محمد[4] أنا محمد بن أحمد ابن مَحْبُوب[5] ثنا محمد بن عيسى الترمذى[6] ثنا أحمد بن المقدام العجلى البصرى[7] أنا أمية بن خالد[8] أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة[9] حدثنى ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لَيُجَارِىَ بِهِ الْعُلَمَاءَ[10] أَوْ لِيُمَارِىَ بِهِ

---

(١) المسند المُعَمَّر ، رحلة الوقت ، روى الكثير ببغداد ، ودمشق ، واشتهر اسمه ، وتُعد طِبيَّتُهُ ، من تلاميذه : ابن النجار ، والضياء المقدسى ، وابن عساكر ، مات سنة ٦٣٥ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٥/٢٣) ، شذرات الذهب (١٧١/٥) .

(٢) الشيخ الإمام ، الزاهد ، شيخ الإسلام ، مُسند الآفاق ، عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، اشتهر حديثه ، وانتهى إليه علو الإسناد ، من تلاميذه : ابن عساكر ، والسمعانى وابن الجوزى ، توفى سنة ٥٥٣ هـ . انظر : التذكرة (١٣١٥/٤) ، البداية والنهاية (٢٣٨/١٢) .

(٣) الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، مصنف كتاب « ذم الكلام » ، و « منازل السائرين » ، كان مُظهِراً للسنة ، داعياً إليها ، توفى سنة ٤٨١ هـ . انظر : التذكرة (١١٨٣/٣) ، البداية والنهاية (١٣٥/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٠٣/١٨) ، شذرات الذهب (٣٦٥/٣) .

(٤) الشيخ الثقة ، أبو محمد ، عبد الجبار الجراحى ، سكت هراة ، وحدث بها بسنن الترمذى ، مات سنة ٤١٢ هـ . انظر : التذكرة (١٠٥٢/٣) ، شذرات الذهب (١٩٥/٣) .

(٥) الإمام المحدث ، المحبونى ، راوى جامع الترمذى عنه ، وسماعه صحيح ، من تلاميذه : ابن مندة ، والحاكم ، مات سنة ٣٤٦ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٥٣٧/١٥) ، شذرات الذهب (٣٧٣/٢) .

(٦) الحافظ ، الإمام ، البارع ، مصنف « الجامع » ، وكتاب « العلل » ، ارتحل فى طلب العلم ، فجاب الآفاق ، فسمع ابن راهويه ، وهناد بن السرى ، مات سنة ٢٧٩ هـ . انظر : التذكرة (٦٣٣/٢) ، الميزان (٦٧٨/٣) ، البداية والنهاية (٦٦/١١) ، التهذيب (٣٨٧/٩) ، شذرات الذهب (١٧٤/٢) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو أمية بن خالد بن الأسود القيسى ، أبو عبد الله البصرى ، صدوق ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، من تلاميذه : على بن المدينى ، وبندار ، توفى سنة ٢٠١ هـ . انظر : التهذيب (٣٧١/١) ، التقريب (٨٣/١) .

(٩) هو إسحاق بن يحيى ، التيمى ، من الضعفاء ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، انظر : الضعفاء للعقيلى (١٢١) ، والمجروحين (١٣٣/١) لابن حبان ، والتهذيب (٢٥٤/١) ، (٦٢/١) .

(١٠) أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ، ليظهر علمه فى الناس رياء وسمعة .

السُّفَهَاءَ[1] ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ[2] ، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ »[3] .

[فضل أصحاب الحديث]

٣٥ـ وبه إلى الترمذى سمعت محمد بن إسماعيل[4] يقول سمعت على بن المَدِينيّ[5] يقول : حديث « **لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق** » فقال ابن المدينى : هم أصحاب الحديث[6] .

---

(١) المماراة فى المرية ، وهى الشك ، فإن كل واحد من المتحاجين يشك فيما يقول صاحبه ، ويشككه مما يورد على حجته ، أو تكون من المرى وهو مسح الحالب ليستنزل ما به من اللبن ، وذلك لأن كلا من المتناظرين يستخرج ما عند صاحبه .

(٢) أى يطلبه بنية تحصيل المال والجاه ، وإقبال الناس عليه .

(٣) إسناده ضعيف . والحديث حسن بشواهده . أخرجه الترمذى (٢٧٩٢) فى العلم ، وقال : حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، والطبرانى (١١/١٠٠) فى الكبير ، وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه (٢٥٣) ، والتبريزى (٢٢٥) فى مشكاة المصابيح ، وإسناده ضعيف .

● وله شاهد من حديث جابر بلفظ [لاتعلموا العمل لتباهوا به العلماء] .. أخرجه ابن ماجه (٢٥٤) ، وابن حبان (١/١٤٧) وفيه عننة ابن جريج ، وأبو الزبير ، وكلاهما كان يدلس .

● وله شاهد فى حديث حذيفة ، أخرجه ابن ماجه (٢٥٩) ، وإسناده ضعيف .

● وله شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه أبو داود (٥٠٠٦) وفى روايته انقطاع ، وابن ماجه (٢٦٠) وفى إسناده ضعفاء .

● وله شاهد مرسل من حديث مكحول ، أخرجه الدارمى (١/١٠٤) فى سننه . وبمجموع هذه الشواهد يتقوى الحديث ، ويصل إلى درجة الحسن ، إن شاء الله تعالى ، والحمد لله على توفيقه .

(٤) إمام الحفاظ ، شيخ الإسلام ، أبو عبد الله البخارى ، صاحب أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى ، فقيه هذه الأمة ، جبل الحفظ ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٧/١٩١) ، تاريخ بغداد (٤/٣) ، التذكرة (٢/٥٥٥) ، التهذيب (٩/٤٧) ، مقدمة فتح البارى ، شذرات الذهب (٢/١٣٤) .

(٥) هو الشيخ الإمام الحجة ، على بن عبد الله بن جعفر ، ثقة ثبت ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، أخرج له البخارى وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، مات سنة ٢٣٤هـ . انظر : التاريخ الكبير (٦/٢٨٤) ، الجرح والتعديل (٦/١٩٣) ، تاريخ بغداد (١١/٤٥٨) ، التذكرة (٢/٤٢٨) ، الميزان (٣/١٣٨) ، البداية والنهاية (١٠/٣١٢) ، التهذيب (٧/٣٤٩) ، شذرات الذهب (٢/٨١) .

(٦) صحيح الترمذى (٢٢٨٧) ، وأحمد (٣/٤٣٦) ، وابن حبان (٢٣١٣) من حديث معاوية بن قرة عن أبيه ، وله شاهد عند البخارى (٧٣١١) ، ومسلم (١٥٢٣) (١٥٤٤) .

[من أحكام اللباس]

٣٦ـ أخبرنا عيسى[١] أنا عبد الله بن اللتى[٢] أنا عبد الأول بن عيسى[٣] أنبأتنا بِيْبى بنت عبد الصمد[٤] أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى[٥] ثنا عبدُ الله بن محمد البَغَوى[٦] ثنا داود بن رشيد[٧] ثنا عمر بن أيوب[٨] أنا إبراهيم بن نافع[٩] عن سليمان الأحول[١٠] عن طاووس[١١] عن عبد الله بن عمرو قال : رأى عليَّ النبى ﷺ ثوبين

(١) سبق الترجمة له .
(٢) سبق الترجمة له .
(٣) سبق الترجمة له .
(٤) الشيخة المُعمَّرة ، المسندة ، أم الفضل ، الهروية ، صالحة ، عفيفة ، لها جزء من حديث ابن أبى شُريح ، تفردت به ، سمعه منها عالمٌ لايُحصون ، ماتت سنة ٤٧٧ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٤٠٣/١٨) ، شذرات الذهب (٣٥٤/٣) .
(٥) الإمام المحدِّث ، مسند هراة ، أبو محمد ، ابن أبى شُريح ، كان صدوقاً ، صحيح السماع ، من تلاميذه : أبو عاصم الفضيلى ، الفقيه الغُمرى ، مات سنة ٣٩٢ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٦) ، شذرات الذهب (١٤٠/٣) .
(٦) الحافظ ، الإمام الحجة ، مسند عصره ، أبو القاسم البغوى ، ثقة ثبت ، من تلاميذه : ابن حبان ، والطبرانى ، والحاكم ، مات سنة ٣١٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١١/١٠) ، التذكرة (٧٣٧/٢) ، الميزان (٤٩٢/٢) ، البداية والنهاية (١٦٣/١١) ، شذرات (٢٧٥/٢) .
(٧) الحافظ الثقة ، أبو الفضل الخوارزمى ، رَحَّالٌ ، صاحبُ حديث ، من تلاميذه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى ، مات سنة ٢٣٩ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٩/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٤/٣) ، الجرح والتعديل (٤١٢/٣) ، تاريخ بغداد (٣٦٧/٨) ، التهذيب (١٨٤/٣) .
(٨) هو عمر بن أيوب العبدى ، الموصلى ، صدوق ، له أوهام ، أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٨٨ هـ . انظر : التهذيب (٤٢٨/٧ ـ ٤٢٩) ، التقريب (٥٢/٢) .
(٩) الإمام المحدِّث ، الحافظ ، أبو إسحاق المكى ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من تلاميذه : عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو نُعيم . انظر : التاريخ الكبير (٣٣٢/١) ، الجرح والتعديل (١٤٠/٢) ، التهذيب (١٧٤/١) ، التقريب (٤٥/١) .
(١٠) هو الإمام الحافظ ، سليمان بن أبى مسلم المكى ، الأحول ، ثقة ، حديثه فى الكتب الستة ، من تلاميذه : شعبة ، وابن عينية ، وابن جريج . انظر : التهذيب (٢١٨/٤) ، التقريب (٢٣٠/١) .
(١١) الإمام الفقيه ، عالم اليمن ، أبو عبد الرحمن الفارسى ، وطاووس لقبه ، ويقال : اسمه ذكوان ، ثقة فاضل ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥٣٧/٥) ، التاريخ =

معصفرين[1] ، فقال : « أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بهذا ؟! »[2] .

قلت : أَغْسِلُهُمَا ؟

قال : « أَحْرِقْهُما »[3] .

[من أداب الخلاء]

٣٧ــ وبه إلى البغوى[4] ثنا أبو خيثمة[5] ثنا إسماعيل بن إبراهيم[6]

ـ الكبير (٣٦٥/٤) ، الجرح والتعديل (٥٠٠/٤) ، الحلية (٣/٤) ، التذكرة (٩٠/١) ، التهذيب (٨/٥) ، شذرات الذهب (١٣٣/١) .

(١) هى الثياب المصبوغة بعصفر ، وهو نبات ينبت بأرض العرب .

(٢) معناه أن هذا من لباس النساء وزيهن ، وأخلاقهن .

(٣) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٠٧٧) فى اللباس والزينة ، والذهبى (١٣٥/١١) فى سير أعلام النبلاء .

[فقه الحديث] : قال الإمام النووى رحمه الله :

الأمر باحراقهما ، قيل : هو عقوبة وتغليظ لزجره ، وزجر غيره عن مثل هذا الفعل . واختلف العلماء فى الثياب المعصفرة ، فأباحها الشافعى وأبو حنيفة ومالك ، لكنه قال : غيرها أفضل منها ، وفى رواية عنه أنه أجاز لبسها فى البيوت ، وأفنية الدور ، وكرهه فى المحافل والأسواق ونحوها .

وقال جماعة من العلماء : هو مكروه كراهة تنزيه ، وحملوا النهى على هذا ، لأنه ثبت أن النبى ﷺ لبس حلة حمراء ، وفى الصحيحين عن ابن عمر رضى الله عنه قال : رأيت النبى ﷺ يصبغ بالصفرة ، وقال الخطابى : النهى منصرف إلى ما صبغ من الثياب بعد النسخ ، فأما ما صبغ غزله ، ثم نسج ، فليس بداخل فى النهى .

وحمل بعض العلماء النهى هنا على المحرم بالحج أو العمرة ، ليكون موافقاً لحديث ابن عمر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ « نهى المحرم أن يلبس ثوباً مسه ورس أو زعفران » . وأما البيهقى فأتقن المسألة ، فقال فى كتابه معرفة السنن : نهى الشافعى الرجل عن المزعفر ، وأباح المعصفر ، قال الشافعى : وإنما رخصت فى المعصفر لأنى لم أجد أحداً يحكى عن النبى ﷺ النهى عنه ، إلا ما قال على رضى الله عنه (نهانى ولا أقول نهاكم) قال البيهقى : وقد جاءت أحاديث تدل على النهى على العموم ، ولو بلغت هذه الأحاديث الشافعى لقال بها إن شاء الله . انتهى نقلاً عن شرح النووى على مسلم (٥٤/١٤ ــ ٥٥) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) الإمام الحافظ ، أحد أعلام الحديث ، ثقة ثبت ، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا الترمذى ، جمع وصنف ، وبرع فى هذا الشأن هو وابنه ، وحفيده ، وقل أن اتفق هذا لثلاثة على نسق . توفى سنة ٢٣٤ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٩١/٣) ، تاريخ بغداد (٤٨٢/٨) ، التذكرة (٤٣٨/٢) ، التهذيب (٣٤٢/٣) .

(٦) هو الإمام العلامة ، الحافظ ، إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، ابن عُلَيَّة ، حديثه فى الكتب الستة ـ

أخبرنى رَوْحُ بن القاسم[1] عن عطاء بن أبى مَيْمُونَةَ[2] عن أنس قال :

« كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ[3] لِحَاجَتِهِ ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ ، فَيَغْتَسِلُ[4] بِهِ »[5] .

٣٨ــ وبه ثنا يحيى بن محمد[6] ثنا إسحاق بن شاهين[7] ثنا خالد ابن عبد الله[8] عن خالد[9] عن عكرمة[10] عن عائشة :

« أن النبى ﷺ اعتكف ، واعتكف معه بعض نسائه ، وهى

= كان فقيهاً ، مُفتياً ، مُحدِّثاً ، وهو ثقة ثبت ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر طبقات ابن سعد (٣٢٥/٧) ، التاريخ الكبير (٣٤٢/١) ، تاريخ بغداد (٢٢٩/٦) ، التذكرة (٣٢٢/١) .

(١) الإمام الحافظ ، الحجة ، روح بن القاسم التميمى ، ثقة ، أخرج له أصحاب الستة ماعدا الترمذى ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١٢٠/٣) ، الجرح والتعديل (٣٠٦/٣) ، التذكرة (١٨٥/١) ، التهذيب (٦٩/٣) ، شذرات (٢٤٣/١) .

(٢) الإمام الحجة ، أبو معاذ ، أخرج له أصحاب الستة ، ماعدا الترمذى ، وهو ثقة ، مات سنة ١٣١ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٣٧/٦) ، الميزان (٧٦/٣) ، التهذيب (٢١٥/٧) ، التقريب (٢٣/٢) .

(٣) يتبرز : أى يأتى البراز ، وهو المكان الواسع الظاهر من الأرض ليخلو لحاجته ، ويستتر ، ويبعد عن أعين الناظرين .

(٤) فيغتسل به : أى يستنجى به ، ويغسل محل الاستنجاء .

(٥) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٢٧١) بنفس سند البغوى ، وبمعناه أخرجه البخارى (١٥٠) ، (١٥١) ، (١٥٢) ، ومسلم (١٧٠) ، (١٧١) ، والبغوى (١٩٥) ، (١٩٦) فى شرح السنة .

(٦) هو الإمام الحافظ ، محدِّث العراق ، رحَّال جوَّال ، عالمٌ بالعلل والرجال ، يحيى بن صَاعِد ، ثقة ثبت ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، التذكرة (٧٧٦/٢) البداية والنهاية (١٦٦/١١) ، شذرات المذهب (٢٨٠/٢) .

(٧) هو الإمام إسحاق بن شاهين بن الحارث ، الواسطى ، أبو بشر ، صدوق ، أخرج له البخارى والنسائى ، مات بعد سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٦/١ ــ ٢٣٧) التقريب (٥٨/١) .

(٨) هو الإمام الحافظ ، خالد بن عبد الله بن يزيد ، الطحان ، الواسطى ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٨٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٩٥/٨) ، التذكرة (٢٥٩/١) ، التهذيب (١٠٠/٣) ، التقريب (٢١٥/١) .

(٩) الحافظ الثقة ، خالد بن مهران ، الحذَّاء ، حديثه فى الكتب الستة ، من صغار التابعين ، توفى سنة ١٤١ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٣/٧) ، التذكرة (١٥٣/١) ، التهذيب (١٢٠/٣) .

(١٠) سبق الترجمة له .

مستحاضة يرى الدم ، وربما وضعت الطست بجنبها من الدم »[1] .

وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر ، فقالت : كأن هذا شئ ، وكانت فلانة تجده .

[فتنة آخر الزمان]

٣٩ــ وبه ثنا يحيى بن محمد[2] ثنا الحسنُ بن الصَّبّاح[3] ثنا شَبَابة[4] عن وَرْقَاء[5] عن عبد الله بن عبد الرحمن[6] سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا هذا الله خَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ »[7] وذكر كلمة .

(١) إسناده صحيح . وأخرج البخارى (٣٠٩) ، (٣١٠) ، (٣١١) ، (٢٠٣٧) ، ومسلم وأحمد (١٣١/٦) ، وأبو داود (٢٤٧٦) ، وابن ماجه (١٧٨٠) ، والبيهقى (٣٢٨/١) من طرقٍ عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضى الله عنه .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، أبو على الواسطى، يُعرف بابن البزّار، أخرج له أصحاب الأصول الستة ماعدا ابن ماجه ، صدوق ، يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، توفى سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٥/٢) ، الجرح والتعديل (١٩/٣) ، تاريخ بغداد (٣٣٠/٧) .

(٤) هو الحافظ الحجة ، شبابة بن سَوَّار ، أبو عمرو الغزارى ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٤٠/٧) ، التذكرة (٣٦١/١) ، التهذيب (٣٠٠/٤) .

(٥) الإمام الصدوق ، العابد ، الحافظ ، ورقاء بن عمرو ، حديثه فى الكتب الستة ، صاحب سُنَّة . انظر : التاريخ الكبير (١٨٨/٨) ، الجرح والتعديل (٥٠/٩) ، تاريخ بغداد (٥١٥/١٣) ، الميزان (٣٣٢/٤) ، التهذيب (١١٣/١١) ، شذرات الذهب (٢٥١/١) .

(٦) هو الإمام الجليل ، قاضى المدينة ، عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، أبو طُوَالة ، حديثه فى الكتب الستة ، ثقة ، مات سنة ١٣٤ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٥١/٥) ، التهذيب (٣٢٠/١١) ، التقريب (٤٢٩/١) .

(٧) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٧٢٩٦) بنفس سند ابن صاعد ، ولفظه كاملاً (لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا : هذا الله خالق كل شئ ، فمن خلق الله ؟) ، وله شاهد

[من آداب الاستئذان]

٤٠ ــ أخبرنا عيسى(١) أنا ابن اللتى(٢) أنا أبو الوقت(٣) أنا أبو عاصم الفُضَيلُ بن يحيى(٤) أنا عبد الرحمن بن أبى شريح(٥) ثنا عبد الله بن محمد البغوى(٦) ثنا على بن الجَعْد(٧) أنا شعبة(٨) عن محمد بن المُنْكَدِرِ(٩) سمعت جابراً يقول :

استأذنت على النبى ﷺ فقال : « **مَنْ هذا ؟** » فقلت : أنا . فقال : « **أنا أنا** »(١٠) **كأنه كرهه .**

= بنحوه أخرجه مسلم (١٣٦) من حديث أنس ، ولفظه (قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ماكذا ماكذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله؟) .

ولمسلم (٢١٤) وأبو داود (٤٧٢١) من حديث أبى هريرة بلفظ [لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا خلق الله الخلق ، فمن خلق الله ؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل : آمنت بالله] وللبخارى (٣٢٧٦) ، ومسلم (٢١٤) من حديث أبى هريرة بلفظ [يأتى الشيطان أحدكم ، فيقول : من خلق كذا ؟ حتى يقول له : من خلق ربك ؟ فإذا بلغه ، فليستعذ بالله ولينته] .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) الشيخ ، الفقيه ، الإمام المسند ، كان فقيهاً مُزكِّياً ، ثقة ، صدوقاً ، عُمِّر ، وحُملَ عنه الكثير ، مات سنة ٤٧١ هـ . انظر : التذكرة (١١٧٧/٣) ، شذرات الذهب (٣٤١/٣) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) الإمام الحافظ ، مسند بغداد ، على بن الجعد بن عبيد ، أبو الحسن البغدادى ، ثقة ثبت ، أخرج له البخارى وأبو داود ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٣٣٨/٧) ، التاريخ الكبير (٢٦٥/٦) ، الجرح والتعديل (١٧٨/٦) ، تاريخ بغداد (٣٦٠/١١) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) شيخ الإسلام ، الحافظ ، الإمام محمد بن المنكدر بن عبد الله ، أبو عبد الله التيمى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٣٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢١٩/١) ، الجرح والتعديل (٩٧/٨) ، الحلية (١٤٦/٣) ، التذكرة (١٢٧/١) ، التهذيب (٤٧٣/٩) .

(١٠) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٦٢٥٠) فى الجامع ، (١٠٨٦) فى الأدب المفرد ، ومسلم (٢١٥٥) ، وأبو داود (٥١٨٧) ، والترمذى (٢٨٥٤) ، وابن ماجه (٣٧٠٩) ، وأحمد (٣٢٠/٣) ، والدارمى (٢٧٥/٢) ، وابن السنى (٦٦٤) فى عمل اليوم والليلة ، والبيهقى (٣٤٠/٨)=

[من أحكام الرؤيا والأحلام]

٤١ــ وبه أنا شعبة[١] عن يعلى بن عطاء[٢] عن وكيع بن عُدُس[٣] عن أبي رزين العقيلي قال : قال رسول الله ﷺ :

« الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ ــ أَوْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ ــ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ[٤] فَإِذَا حُدِّثَ بِهَا وَقَعَتْ ــ وَأَحْسَبُهُ قَالَ : لَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا حَبِيباً ، أَوْ لَبِيباً[٥] »[٦] .

= في السنن الكبرى ، من طرقٍ عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه .

وأخرجه الذهبي (١٠/٤٦٧ ــ ٤٦٨) في سير أعلام النبلاء ، بنفس السند ، لكنه شيخه فيه ابن خطيب بيت الآبار .

[فقه الحديث] : قال العلماء إذا استأذن فقيل له من أنت ، أو من هذا كره أن يقول أنا لهذا الحديث ، ولأنه لم يحصل بقوله أنا فائدة ، ولا زيادة ، بل الإبهام باقٍ ، بل ينبغي أن يقول فلان باسمه ، وإن قال أنا فلان فلا بأس كما قالت أم هانىء حين استأذنت فقال النبي ﷺ من هذه ؟ فقالت أم هانىء ، ولا بأس بقوله أنا أبو فلان ، أو القاضي فلان ، أو الشيخ فلان ، إذا لم يحصل التعريف بالاسم لخفائه ، وعليه يحمل حديث أم فلان ، والأحسن في هذا أن يقول أنا فلان المعروف بكذا ، والله أعلم . قاله النووي . شرح مسلم (١٤/١٣٦) .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو الشيخ يعلى بن عطاء العامري ، ثقة ، سكن واسط ، أخرج له مسلم ، والأربعة في سننهم ، توفي سنة ١٢٠ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣/٤٩٩) ، الجرح والتعديل (٤/٤٩) ، التهذيب (٤/٦٨) ، التقريب (٢/٣٧٨) .

(٣) هو وكيع بن عدس ، الطائفي ، أبو مصعب ، أخرج له الأربعة في سننهم ، مقبول ، التهذيب (١١/١٣١) ، التقريب (٢/٢٣١) .

(٤) على رجل طائر : مثلٌ في عدم تقرر الشيء ، أي لا تستقر قراراً ، كالشيء المعلق على رجل طائر ، لا استقرار له ، كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله .

(٥) اللبيب : العاقل ، وذلك لأنه إما يعبر بالمحبوب ، أبو يسكت عن المكروه .

(٦) إسناده حسن بشواهده . والحديث صحيح .

أخرجه أحمد (٤/١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٢/١٧٨) ، وأبو داود (٥٠٢٠) ، والترمذي (٢٣٨٠) ، (٢٣٨١) ، وابن ماجه (٣٩١٤) ، والدارمي (٢/١٢٦) ، والطيالسي (١٠٨٨) في مسنده ، والبغوي (٣٢٨١) في شرح السنة والحاكم (٤/٣٩٠) ، والطبراني (١٩/٢٠٤) في الكبير ، والذهبي (١٨/٣٩٨) في سير أعلام النبلاء ، وقال : رواه الترمذي من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة ، فوقع لنا عالياً بدرجتين .

٤٢ـ وبه أنا شعبة(١) عن يزيد بن خُمَيْر(٢) سمعت سُلَيْمُ بن عامر(٣) يحدث عن أوسط البجلى(٤) أنه سمع أبا بكر الصديق بعدما قُبض النبى ﷺ بسنةٍ قال :

قام رسول الله ﷺ عام أول ، مقامى هذا ، ثم بكى أبو بكر ، ثم قال :

« عَلَيْكُم بالصِّدْقِ ، فَإِنَّه مَعَ البِرِّ وَهُمَا فِى الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الفُجُورِ وَهُمَا فِى النَّارِ ، وَلَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبادَ الله إخواناً كَمَا أَمَرَكُم الله »(٥) .

ـ ● وله شاهد أخرجه البخارى (٦٩٨٣) ، ومسلم (٢٢٦٤) ، بلفظ : [الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة] من حديث أنس ومن حديث عبادة بن الصامت عند الترمذى (٢٣٧٣) ، والدارمى (١٢٣/٢) .

● وله شاهد أخرجه الترمذى (٢٣٨٢) ، والدارمى (١٢٦/٢) ، بلفظ [لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح] وسنده صحيح .

● وله شاهد أخرجه الحاكم (٣٩١/٤) وصححه وأقره الذهبى بلفظ [إن الرؤيا تقع على ما تعبر ، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها ، فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحًا أو عالمًا] .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) هو يزيد بن خمير ، الرحبى ، أبو عمر الحمصى ، صدوق ، أخرج البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة فى سننهم . انظر : التهذيب (٣٢٣/١١) ، التقريب (٣٦٤/٢) .

(٣) هو سليم بن عامر الكلاعى ، أبو يحيى الحمصى ، ثقة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم والأربعة فى سننهم ، مات سنة ١٣٠هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٤/٧) ، التاريخ الكبير (١٢٥/٤) ، الجرح والتعديل (٢١١/٤) ، التهذيب (١٦٦/٤) ، التقريب (٣٢٠/١) .

(٤) هو أوسط بن إسماعيل البجلى ، أبو إسماعيل ، ثقة ، مخضرم ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات سنة ٧٩هـ . انظر التهذيب (٣٨٤/١) ، التقريب (٨٦/١) .

(٥) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه أحمد (٣/١ ، ٥) ، وابن ماجه (٣٨٤٩) ، وابن حبان (٥٧٠٤) ، وأبو داود الطيالسى (٣/١) ، والبخارى (٧٢٤) فى الأدب المفرد ، وأبو الشيخ (٣٤) فى التوبيخ والتنبيه وفى عمل اليوم والليلة للنسائى متابعة من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وهو ثقة ليزيد بن خمير ، وهو صدوق ، وبتلك المتابعة يصح الحديث .

● وللطرف الأول شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، أخرجه البخارى (٦٠٩٤) ، ومسلم ـ

[نســاء ملعونــات]

٤٣ـــ أخبرنا عيسى(١) أنبأنا ابن اللّتّى(٢) أنا أبو القاسم بن البنّاء(٣) حضوراً أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبيُّ(٤) ثنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق(٥) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد(٦) ثنا بُنْدار(٧) ثنا محمد ـــ يعنى

ـ(٢٦٠٧) ، بلفظ [عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ، ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار] .

● وللطرف الأخير شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه البخارى (٦٠٦٤) ، ومسلم (٢٥٦٤) ، ومن حديث أنس البخارى (٦٠٦٥) ، مسلم (٢٥٥٩) ، وأبو داود (٤٨٨٩) ، والترمذى (٢٠٠٠) ، ومن حديث أبى بكر (٣٨٤٩) ، بلفظ [لا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، ولا تنافسوا ، ولا تباغضوا] .

وأخرجه أبو الشيخ (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) ، (٣٨) ، (٣٩) من حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، فى كتابه (التوبيخ والتنبيه) ، طُبع بمكتبة القرآن من تحقيقنا .

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الشيخ الصدوق ، مُسند بغداد ، سعيد بن أحمد بن الحسن ، من تلاميذه : ابن عساكر ، والسمعانى ، وابن الجوزى ، مات سنة ٥٥٠ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٤) ، شذرات الذهب (٤/١٥٥) .

(٤) هو الإمام الصالح ، الزاهد ، مسند وقته ، صحيح السماع ، من تلاميذه : الحُميدىُّ ، وابن طاهر ، وأبو نصر الغازى ، مات سنة ٤٧٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٢٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٣) ، شذرات الذهب (٣/٣٦٤) .

(٥) هو الشيخ المسند ، البغدادى ، قال الخطيب : ضعيف جداً ، وضعفه الأزهرى فى روايته البغوى ، وقال العتيقى : فيه تساهل ، توفى سنة ٣٩٦ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣٥) ، ميزان الاعتدال (٣/٦٧١) ، اللسان (٥/٣٢٥) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٥٥٤) .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) الإمام الحافظ ، رواية الإسلام ، محمد بن بشار بن عثمان ، أبو بكر ، ولُقّب ببندار ، لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده ، والبندار الحافظ ، لحديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٢ هـ . انظر : التاريخ الكبير (١/٤٩) ، الجرح والتعديل (٧/٢١٤) ، تاريخ بغداد (٢/١٠١) ، التذكرة (٢/ ٥١١) ، الميزان (٣/٤٩٠) ، البداية والنهاية (١١/١١) ، شذرات (٢/١٢٦) .

غُنْدَار[1] ــ ثنا شعبة[2] عن منصور[3] عن إبراهيم[4] عن علقمة[5] عن عبد الله قال :

« لعن رسول الله ﷺ الواشمات والمستوشمات[6] ، [والمتنمصات][7] ، والمتفلجات للحسن[8] ، المغيّرات خلق الله »[9] قال : فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يُقال لها أم يعقوب ، قد قرأت القرآن فأتته فقالت : ألم أخبر أنك لعنت كيت وكيت ؟ فقال : ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ ، وهو فى كتاب الله تعالى ؟! بلى قد نهى عنه رسول الله ﷺ .

---

(1) الحافظ ، الثبت ، الثقة ، محمد بن جعفر ، أبو عبد الله ، ولقبه بغندر ابن جريج ، والغندر : هو الغليظ ، وكان قد تعنتَ ابن جريج فى الأخذ ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٩٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٧/٢٩٦) ، التاريخ الكبير (١/٥٧) ، الجرح والتعديل (٧/٢٢١) ، تاريخ بغداد (٢/١٥٢) ، التذكرة (١/٣٠٠) ، التهذيب (٩/٩٦) .

(2) سبق الترجمة له .

(3) سبق الترجمة له .

(4) سبق الترجمة له .

(5) فقيه الكوفة ، الإمام الحافظ ، المجتهد الثقة ، علقمة بن قيس ، أبو شبل ، يُعد من المخضرمين ، صحب ابن مسعود رضى الله عنه ، وتفقه عليه ، حديثه فى الكتب الستة ، اُختُلف فى سنة وفاته . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٨٦) ، الحلية (٢/٩٨) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٩٦) ، التذكرة (١/٤٥) ، البداية والنهاية (٨/٢١٧) ، الإصابة (٦٤٥٤) ، التهذيب (٧/٢٧٦) ، شذرات الذهب (١/٧٠) .

(6) الواشمة من الوشم ، وهي فاعلة الوشم ، وهو أن تغرز إبرة فى ظهر كفها ، أو كف غيرها ، أو فى المعصم ، حتى تدميه ، ثم تحشوه بالكحل ، فيخضر ، أما المستوشمة فهى التى تطلب من الواشمة أن تفعل لها هذا الفعل .

(7) المتنمصات : هن النساء اللواتى يطلبن إزالة الشعر من وجوههن . وما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة .

(8) المتفلجات للحسن : النساء اللواتى يجعلن فرجات بين أسنانهم ، حتى يقال عليهن أنهن من صغار السن .

(9) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف ضعيف . أخرجه البخارى (٥٩٣١) ، (٥٩٣٩) ، (٥٩٤٣) ، ومسلم (٢١٢٥) ، وأبو داود (٤١٦٩) ، والترمذى (٢٩٣٢) ، والنسائى (٨/١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩) ، وأحمد (١/٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤) ، والبغوى (٣١٩١) فى شرح السنة ، والطبرانى (٩٤٦٦) ، (٩٤٦٧) ، (٩٤٦٩) فى الكبير .

[أدنى أهل الجنة منزلة]

٤٤ـ أخبرنا عيسى[١] أنا ابن اللتى[٢] أنا أبو الوقت السِّجْزى[٣] أنا عبد الرحمن بن محمد الدّاوودى[٤] أنا عبد الله بن أحمد السَّرخسِى[٥] أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشّاشِى[٦] ثنا بن حُميد[٧] أخبرنى شبابة[٨] ثنا إسرائيل[٩] عن ثُوَيْر بن أبى فاخِتَة[١٠] سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ ، وَنَعِيمِهِ ، وَخَدَمِهِ ، وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلىٰ وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً[١١] » ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) هو الإمام العلامة ، الورع ، مسند وقته ، أبو الحسن البُوشَنْجى ، ثقة ، عابداً ، درس وأفتى ، وصنف ، ووعظ ، توفى سنة ٤٦٧ هـ . انظر : البداية والنهاية (١١٢/١٢) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٢/١٨) ، شذرات الذهب (٣٢٧/٣) .

(٥) الإمام المحدِّث ، الصدوق المسند ، أبو محمد ، خطيب سرخس ، ثقة ، من تلاميذه : أبو ذر الهروى ، والداوودى ، توفى سنة ٣٨١ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١٦) ، شذرات الذهب (١٠٠/٣) .

(٦) المحدِّث الصدوق ، المروزى الأصل ، سمع من عبد بن حميد « تفسيره » و « مسنده » فى عداد الثقات ، من تلاميذه : ابن حبان انظر : سير أعلام النبلاء (٤٨٦/١٤) .

(٧) هو الإمام الحافظ ، الثقة ، عبد بن حميد بن نصر ، أخرج له مسلم والترمذى ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : التذكرة (٥٣٤/٢) ، التهذيب (٤٥٥/٦) ، التقريب (٥٢٩/١) .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

(١٠) كوفى ، يكنى أبا الجهم ، أخرج له الترمذى ، من الضعفاء ، قال أبو حاتم وغيره : ضعيف ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الدارقطنى : متروك ، انظر : التاريخ الكبير (١٨٣/٢/١) ، الضعفاء للعقيلى (٢٢٦) ، الجرح والتعديل (٤٧٢/١) ، المجروحين (٢٠٥/١) .

(١١) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (١٣/٢ ، ٦٤) ، والترمذى (٢٦٧٧) ، (٢٦٧٨) ، والطبرى=

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[1] .

٤٥ــ أخبرنا عيسى[2] أنا جعفر بن على الهمدانى[3] أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفىُّ[4] أنا نصر بن البطر[5] أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رَزْقويه[6] ثنا عثمان بن أحمد الدَّقَّاق[7] ثنا جعفر بن [محمد][8] بن شاكر[9] ثنا أبو معاوية العلائى[10] ثنا أبو بحر البَكْرَاوى[11] :

« عن صاحب لهم كان يطلب الحديث قال : جاءنى ، فرأيته فى النوم ، فقلت : ماصنعت ؟ قال : غُفر لى . قلت : بأى شىءٍ ؟ قال : بطلبى الحديث »[12] .

٤٦ــ أخبرنا عيسى[13] أنا ابن اللتى[14] أنا سعيد بن أحمد بن

ـ(١٢٠/٢٩) فى تفسيره ، والحاكم (٥٠٩/٢ ــ ٥١٠) فى مستدركه ، وقال الترمذى : روى هذا الحديث من غير وجه عن إسرائيل ، عن ثوير عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه عبد الملك بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه عبيد الله الأشجعى عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه .

(١) سورة القيامة : ٢٢ ــ ٢٣ .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) زيادة ليست فى المخطوطة ، ويبدو أنها سقطت منها .

(٩) الإمام المحدث ، شيخ الإسلام ، أبو محمد البغدادى ، ثقة ، أخرج له الترمذى ، مات فى سنة ٢٧٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٨٥/٧) ، التهذيب (١٠٢/٢) .

(١٠) لم أجده .

(١١) هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية ، من الضعفاء ، أخرج له أبو داود ، وابن ماجه ، مات سنة ١٩٥ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٣٣١/٥) ، الضعفاء للعقيلى (٩٣٢) ، وللنسائى (٣٥٧) ، الجرح والتعديل (٢٦٤/٥) ، الميزان (٥٧٨/٢) ، التهذيب (٢٢٦/٦) .

(١٢) إسناده ضعيف .

(١٣) سبق الترجمة له .

(١٤) سبق الترجمة له .

الحسن البناء[1] حضوراً أنا أبو نصر محمد بن محمد علي الزينبي[2] أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق[3] ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث[4] ثنا محمد بن بشار[5] ونصر بن علي[6] قالا ثنا أبو عبد الصمد العمي[7] ثنا أبو عمران الجوني[8] عن أبي بكر بن عبد الله ابن قيس الأشعري[9] عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« جَنَّتَانِ مَنْ ذَهَبٍ ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إلى رَبِّهِمْ عز وجل ، إلَّا رِدَاءُ الكِبْرِياءِ ، عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ »[10] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) الإمام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ، صاحب التصانيف ، وكان من بحور العلم ، قال الدارقطني : ثقة من تلاميذه : ابن حبان ، والحاكم ، والدارقطني ، مات سنة ٣١٦ هـ انظر : تاريخ بغداد (٤٦٤/٩) ، التذكرة (٧٦٧/٢) ، الميزان (٤٣٣/٢) ، شذرات (٢٧٣/٢) .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) سبق الترجمة له .

(٧) المحدث الحافظ ، الثبت الثقة ، عبد العزيز بن عبد الصمد ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٨٧ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٣٨٨/٥) ، التذكرة (٢٧٠/١) ، الميزان (٢٧٠/١) ، التهذيب (٣٤٦/٦) ، شذرات الذهب (٣١٦/١) .

(٨) هو الإمام الثقة ، عبد الملك بن حبيب البصري ، حديثه في الكتب الستة ، مات سنة ١٢٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٤١٠/٥) ، الجرح والتعديل (٣٤٦/٥) ، الحلية (٣٠٩/٢) ، التهذيب (٣٨٩/٦) ، شذرات الذهب (١٧٥/١) .

(٩) هو الإمام المحدث ، أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، يقال : اسمه عمرو ، أو عامر ، ثقة ، حديثه في الكتب الستة ، مات ١٠٦ هـ . انظر : التهذيب (٤٠/١٢) ، التقريب (٤٠٠/٢) .

(١٠) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (٤١١/٤ ، ٤١٦) ، والبخاري (٤٨٧٨) ، (٤٨٨٠) ، (٧٤٤٤) ، ومسلم (١٨٠) ، والترمذي (٢٥٣٠) ، وابن ماجه (١٨٦) والدارمي (٣٣٣/٢) ، وابن أبي داود (٥٩) في البعث ، وابن أبي عاصم (٦١٣) في السنة ، والدولابي (٧١/٢) في الكنى ، والبغوي (٤٣٨٠) في شرح السنة والذهبي (٣٧٠/٨) في سير أعلام النبلاء .

[من صور نعيم الجنة]

٤٧ـ وبه إلى أبى بكر بن أبى داود[١] ثنا عيسى بن حمّاد[٢] أنا اللَّيث[٣] عن سعيد بن أبى سعيد[٤] عن أبيه[٥] عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« إنَّ فِي الْجَنَّةِ شجرة يسيرُ الراكبُ فى ظلِها مائة سنةٍ »[٦] .

[العبد بين يدى الله]

٤٨ـ وبه إلى ابن أبى داود[٧] ثنا عبد الله بن محمد الزهرى[٨] ثنا

(١) سبق الترجمة له .

(٢) **هو الإمام عيسى بن حماد بن مسلم ، التجيبى ، ثقة ، أخرج له مسلم وأبو داود ، والنسائى ،** وابن ماجه ، مات سنة ٢٤٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل (٢٧٤/٦) ، التهذيب (٢٠٩/٨) ، التقريب (٩٧/٢) ، شذرات الذهب (١١٨/٢) .

(٣) الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، الثقة الثبت ، عالم الديار المصرية ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٧٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥١٧/٧) ، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧) ، الجرح والتعديل (١٧٩/٧) ، الحلية (٣١٨/٧) ، تاريخ بغداد (٣/١٣) ، والتذكرة (٢٢٤/١) ، التهذيب (٤٥٩/٨) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو الإمام الجليل ، كيسان بن سعيد ، مولى أم شريك ، ثقة ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠٠ هـ . انظر : التهذيب (٤٥٣/٨) ، التقريب (١٣٧/٢) .

(٦) إسناده صحيح . وأخرجه البخارى (٤٨٨١) من طريق سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج ، ومسلم (٢٨٢٦) ، والترمذى (٢٥٢٣) ، وابن ماجه (**٤٣٣٥**) ، وأحمد (٤١٨/٤ ، ٤٣٨ ، ٤٦٢) والدارمى (٣٣٨/٢) ، وابن أبى داود (٦٧) من حديث الليث وأخرجه الذهبى (١٤٠/٨) فى سير أعلام النبلاء من طريق ابن أبى داود ، إلا أن شيخه فيه هو أحمد بن إسحاق .

وأخرجه البخارى (٦٥٥٣) ، ومسلم (٢٨٢٨) من حديث أبى سعيد الخدرى .

وأخرجه البخارى (٦٥٥٢) ، ومسلم (٢٨٢٧) من حديث سهل بن سعد ، والبخارى (٣٢٥١) من حديث أنس بن مالك .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) هو الإمام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، البصرى ، صدوق ، أخرج له مسلم والأربعة ، مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : التهذيب (١١/٦) ، التقريب (٤٤٧/١) .

مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس[1] ثنا الأعمش[2] عن أبى صالح[3] عن أبى هريرة وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ :

« **يؤتى بالعبدِ يَوْمَ القيامةِ ، فيقالُ أَلَمْ أجعل لك سمعاً ، وبصراً ، ومالاً ، وولداً ؟ وسخرتُ لك الأنعامَ والحرثَ ، وتركتُكَ ترأسُ[4] ، وتربعُ[5] ، أفكنتَ تظن أنك ملاق يومك هذا ؟ فيقول : لا ، فيقول : اليوم أنساك** »[6] .

[من يعمل سوءًا يجز به]

٤٩ــ أخبرنا عيسى[7] أنا ابن اللتى[8] أنا أبو الوقت[9] أنا عبد

(١) هو مالك بن سعير ، أبو محمد التميمى ، لا بأس به ، أخرج له البخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، مات على رأس المائتين . انظر : التهذيب (١٠/١٧) ، التقريب (٢/٢٢٥) .

(٢) الإمام ، الحافظ ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدى ، سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ، ورع ، لكنه يدلس ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٤٧هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٤٢) ، الجرح والتعديل (٤/٤٦) ، تاريخ بغداد (٩/٣) ، التذكرة (١/١٥٤) .

(٣) الحافظ الحجة ، ذكوان بن عبد الله ، مولى أم المؤمنين جويرية ، كان من كبار علماء المدينة ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٠١هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٥/٣٠١) ، التاريخ الكبير (٣/٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٣/٤٥٠) ، التذكرة (١/٨٩) ، التهذيب (٣/٢١٩) .

(٤) ترأس : رأس القوم يرأسهم إذا صار رئيسهم ومقدمهم .

(٥) تربع : أى تأخذ ربع الغنيمة ، أى ألم أجعلك رئيساً مطاعاً ، لأن الملك كان يأخذ ربع الغنيمة فى الجاهلية دون أصحابه ، ويسمى ذلك الربع المرباع .

(٦) إسناده حسن . والحديث صحيح . وأخرجه الترمذى (٢٤٢٨) ، وابن أبى داود (٣٤) فى البعث ، وقال الترمذى : هذا حديث صحيح غريب .

أخرجه مسلم (٢٩٦٨) من طريق محمد بن أبى عمر عن سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة وفيه متابعة من محمد بن أبى عمر ، وهو صدوق .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٢) من طريق يعقوب بن حميد عن سفيان عن سهيل : وفيه متابعة من يعقوب بن حميد ، وهو صدوق ربما وهم .

وأخرجه ابن خزيمة (ص/١٠٠ ، ١١١) من طريق عبد الجبار بن العلاء ــ لا بأس به ــ عن سفيان .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) سبق الترجمة له .

(٩) سبق الترجمة له .

الرحمن بن محمد المظفرى[1] أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه[2] أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم[3] ثنا عبد بن حميد[4] ثنا رَوْحُ بن عُبادة[5] ثنا موسى بن عُبَيْدة الرَّبَذى[6] أخبرنى مولى ابن سباع[7] سمعت عبد الله بن عمر ، يحدث عن أبى بكر الصديق قال :

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ :

﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيْراً ﴾[8]

فقال رسول الله ﷺ : **« يَا أَبَا بَكْرٍ أَلا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ ؟ »** .

قال : قلتُ بَلَى يا رسول الله . قال : فَأَقْرَانيهَا . قال : فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّى وَجَدْتُ انْفِصَاماً[9] فِى ظَهْرِى حَتَّى تَمطَّيْتُ لَهَا ، فقال رسول الله ﷺ :

« مَا شَأْنُكَ يا أَبَا بَكْرٍ ؟ » .

---

(1) سبق الترجمة له .

(2) سبق الترجمة له .

(3) سبق الترجمة له .

(4) سبق الترجمة له .

(5) الحافظ الثقة ، روح بن عبادة بن العلاء ، أبو محمد البصرى ، حديثه فى الكتب الستة ، له تصانيف ، مات سنة ٢٠٥ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٣٠٩/٣) ، الجرح والتعديل (٤٩٨/٣) ، تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، التذكرة (٣٤٩/١) ، شذرات الذهب (١٣/٢) .

(6) هو العابد أبو عزيز المدنى ، من الضعفاء ، أخرج له الترمذى ، وابن ماجه ، مات سنة ١٥٣ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٢٩١/١/٤) ، الضعفاء للعقيلى (١٧٣٢) ، الجرح والتعديل (١٥١/١/٤) ، الميزان (٢١٣/٤) ، التهذيب (٣٥٧/١٠) .

(7) أحد المجهولين ، لم يحدث عنه سوى موسى بن عبيدة ، أخرج له الترمذى ، التقريب (٥٨٣/٢) .

(8) سورة النساء : ١٢٣ .

(9) الإنفصام : الإنصداع والإنكسار .

قال : فقلتُ : يارسول الله ، بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى ، وَأَيُّنَا لَمْ يَفْعَلْ سُوءًا ، وَإِنَّا لَمُجْزَوْنَ بِكل سُوءٍ عملناه ؟!!

فقال رسول الله ﷺ :

« أَمَّا أَنْتَ ياأبا بكر والْمُؤْمِنُونَ ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِى الدُّنْيَا ، حَتَّى تَلْقَوْا الله وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ لَهُمْ ، حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »[1] .

[من أدعية السجود]

٥٠ــ أخبرنا عيسى[2] وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار[3]

---

(١) إسناده ضعيف . والحديث حسن . أخرجه الترمذى (٣٠٣٠) وقال : هذا حديث غريب ، وفى إسناده مقال ، وموسى بن عبيدة يُضَعَّفُ فى الحديث ، ومولى ابن سباع مجهول ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ، وليس له إسناد صحيح ، وفى الباب عن عائشة ، وأخرجه بنفس الطريق البغوى فى شرح السنة (١٤٣٩) قلت : له طريق آخر أخرجه أحمد (١/١١) ، والحاكم (٣/٧٤) ، وابن جرير الطبرى (٥/١٨٩) من طرق عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى بكر بن أبى زهير قال أخبرت أن أبابكر قال . فذكره بنحوه ، ومن هذا الطريق أخرجه سعيد بن منصور كما ذكر ابن كثير (١/٥٥٧) فى تفسيره ، وأخرجه ابن مردويه من طريق الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بلفظ [المصيبات والأمراض والأحزان فى الدنيا جزاء] .

وله طريق آخر أحمد (١/٦) عن طريق عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص عن على بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت أبا بكر يقول . فذكره مختصراً جداً ، وكذا أخرجه ابن جرير الطبرى (٥/١٨٨ ــ ١٨٩) فى تفسيره .

وإسناده ضعيف فيه على بن زيد من الضعفاء ، وزياد الجصاص من الضعفاء . وله شاهد من حديث أبى هريرة ، وعائشة عند ابن جرير الطبرى (٥/١٨٨) وله شاهد أخرجه أحمد (٦/٦٦) من حديث عائشة وله شاهد أخرجه ابن مردويه من حديث عائشة ، وابن كثير (١/٥٥٨) . وبمجموع هذه الطرق وللشواهد ، يرتقى الحديث ــ إن شاء الله ــ إلى درجة الحسن ، إن لم يكن صحيحاً .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

قراءة عليه أنا ابن اللتى[1] أنا سعيد بن البنّا[2] حضوراً أنا عاصم بن الحسن[3] أنا أبو عُمر بن مَهْدى[4] أنا محمد بن مخلد[5] ثنا شعيب بن أيوب[6] ثنا حسين بن على[7] عن زائدة[8] عن ثوير[9] عن زبيد[10] عن مجاهد[11] عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ قَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ ثلاث مراتٍ : رب اغفرْ لى ، رب اغفر لى ، لمْ يرفعْ حَتَّى يُغفر لَهُ »[12].

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو الشيخ العالم ، الصادق الأديب ، مُسندُ بغداد فى وقته ، كان متقناً ، صحيح السماع ، ٤٨٤ هـ . انظر : البداية والنهاية (١٢/١٣٦) ، شذرات الذهب (٣/٣٦٨) .

(٤) الشيخ الصدوق المُعَمَّر ، مُسندُ عصره ، عبد الواحد بن محمد ، البغدادى ، وثقه الخطيب البغدادى ، مات سنة ٤١٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١١/١٣) ، شذرات الذهب (٣/١٩٢) .

(٥) هو الإمام الحافظ ، الثقة ، محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله الدورى ، انتهى إليه علو الإسناد فى عصره ، مات سنة ٣٣١ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٣/٣١٠) ، التذكرة (٣/٨٢٨) .

(٦) هو القاضى ، الصَّيرفى ، شعيب بن أيوب ، بن زُريق ، أصله من واسط ، صدوق يدلس ، أخرج له أبو داود ، مات سنة ٢٦١ . انظر : تاريخ بغداد (٩/٢٤٤) ، التقريب (١/٣٥١) .

(٧) هو الإمام الحافظ ، الزاهد ، ثقة ، عابد ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٣ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦) ، التاريخ الكبير (٢/٣٨١) ، التهذيب (٢/٣٥٧) .

(٨) هو الحافظ ، الثبت ، الثقة ، زائدة بن قدامة ، الثقفى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٧٨) ، التاريخ الكبير (٣/٤٣٢) ، التذكرة (١/٢١٥) ، التهذيب (٣/٣٠٦) ، شذرات الذهب (١/٢٥١) .

(٩) سبق الترجمة له ، وهو من الضعفاء .

(١٠) هو زبيد بن الحارث اليامى ، ثقة ، عابد ، ثبت ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١٢٢ هـ . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٠٩) ، الجرح والتعديل (٣/٦٢٣) ، التاريخ الكبير (٣/٤٥) ، التهذيب (٣/٣١٠) ، شذرات الذهب (١/١٦٠) .

(١١) سبق الترجمة له .

(١٢) إسناده ضعيف . فيه ثوير بن أبى فاختة ، سبق الترجمة له .

وأورده صاحب كنز العمال (١٩٨٠٨) وعزاه لأبى عبد الله بن مخلد العطار فى جزئه والديلمى فى مسنده .

[ثلاث لا يغفر الله لهم]

٥١ــ أخبرنا عيسى والحجار(١) أنا ابن اللتى(٢) أنا مسعود بن الحسن الثقفى(٣) أنا الحسين بن محمد بن السراج(٤) ومحمد بن محمد العطار(٥) قالا : أنا الحسن بن أحمد القزاز(٦) أنا على بن محمد القرشى(٧) ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العَنْبَس القاضى(٨) ثنا جعفر بن عون(٩) عن سلمة بن وردان(١٠) سمعت أنس بن مالك يقول :

« ارتقى رسول الله ﷺ على درجةِ الْمِنْبَرِ ، فقال : « آمِينَ » ثم ارتقى درجة أخرى فقال : « آمِينَ » ثم ارتقى درجة أخرى فقال : « آمِينَ » ثم جلس فسألوه علام أمنت يارسول الله » فقال :

---

(١) سبق الترجمة لهما .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) هو الشيخ المعمر ، مسند عصره ، عمّر وتفرد ، وألحق الأبناء بالآباء ، نقل ابن حجر أنه **ضُعِّف**، وقال ابن السمعانى : ماكانوا يحسنون الثناء عليه ، مات سنة ٥٦٢ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٦٩) ، لسان الميزان (٦/٢٤) ، شذرات الذهب (٤/٢٠٦) ، وكُتب فى المخطوطة (مسعود بن ثقيف) .

(٤) لم أجده .

(٥) لم أجده .

(٦) لم أجده .

(٧) الإمام الثقة المتقن ، أبو الحسن ، على بن محمد بن الزبير ، كان أديباً عالماً ، وثقه الخطيب البغدادى ، توفى سنة ٣٤٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٨١) ، شذرات الذهب (٢/٣٧٩) .

(٨) الإمام المحدث ، قاضى الكوفة ، كان ثقة فاضلاً ، ولى القضاء ، مات فى سنة ٢٧٧ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٦/٢٥ ــ ٢٦) ، شذرات الذهب (٢/١٧٤) .

(٩) الإمام الحافظ ، محدِّث الكوفة ، أبو عون المخزومى ، صدوق ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٢٠٦ هـ . وقيل غير ذلك . انظر : طبقات ابن سعد (٦/٣٩٦) ، التاريخ الكبير (٢/١٩٧) ، الجرح والتعديل (٢/٤٨٥) ، التهذيب (٢/١٠١) ، شذرات الذهب (٢/١٧) .

(١٠) هو سلمة بن وردان ، الليثى ، أبو يعلى ، ضعيف ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى ، وابن ماجه . انظر : التاريخ الكبير (٢/٧٧) ، الضعفاء للنسائى (٢٣٩) ، الجرح والتعديل (٢/١٧٤) ، الضعفاء للعقيلى (٦٤٤) ، المجروحين (١/٣٣٢) ، الضعفاء للدارقطنى (٢٤٤) ، الميزان (٢/١٩٣) ، التهذيب (٤/١٦١) ، التقريب (١/٣١٩) .

« أَتَانِى جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فقلتُ : آمِينَ ، ثم قال : رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ أَدْرَكَ أَحد والديه فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فقلت : آمِينَ ، ثم قال : رَغِمَ أَنْفُ امرىءٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رمضانَ فَلَمْ يُغْفَرُ لَهُ ، فقلتُ : آمِينَ »[1] .

[النهى عن الحلف بالآباء]

٥٢ــ أخبرنا أبو بكر بن عبد الدائم[2] ، وأبو محمد عيسى المطعم[3] ، وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار[4] قراءة عليهم قال أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزَّبيدىُّ[5] .

---

(١) إسناده ضعيف . والحديث حسن بشواهده ومتابعاته .

● أخرجه الترمذى (٣٦١٣) ، وأحمد (٢٥٤/٢) ، وابن حبان (٩٠٥) حديث أبى هريرة ، وفى سنده عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو من الضعفاء ، ولكن تابعه عند ابن حبان (٩٠٤) محمد بن عمرو ابن علقمة وهو صدوق له أوهام .

● وأخرجه الحاكم (١٥٣/٤ ــ ١٥٤) فى مستدركه ، والطبرانى (١٤٣/١٩) من حديث كعب بن عجرة ، وفيه إسحاق بن كعب وهو مجهول .

● وأخرجه الطبرانى (٢٠٢٢) فى الكبير من حديث جابر بن سمرة .

● وأخرجه ابن حبان (٤١٠) ، والطبرانى (٢٩١/١٩) فى الكبير ، من حديث مالك بن الحويرث ، وفيه مالك بن الحسن منكر الحديث ، وعمران بن أبان من الضعفاء .

● وللطرف [رغم أنف امرئ أدرك أحد والديه] شاهد عند مسلم (٢٥٥١) ، وأحمد (٣٤٦/٢) .

● وللطرف [رغم أنف من ذكرت عنده] شاهد عند الحاكم (٥٤٩) وصححه وأقره الذهبى .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) سبق الترجمة له .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) هو الإمام الفقيه الكبير ، مسند الشام ، أبو عبد الله الزبيدى ، من تلاميذه : الضياء المقدسى ، وابن الدبيثى ، والبرزالى ، توفى سنة ٦٣١ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٢٢) ، شذرات الذهب (١٤٤/٥) .

وقال الآخران : أنا ابن اللتى[1] قالا : أنا عبد الأول بن عيسى[2] أنا محمد بن عبد العزيز[3] أنا عبد الرحمن بن أبى شريح[4] ثنا أبو القاسم البغوى[5] ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى[6] ثنا الليث بن سعد[7] عن نافع[8] عن ابن عمر عن النبى ﷺ :

أنه أدرك عمر فى ركب ، وعمر يحلف بأبويه ، فناداهم رسول الله ﷺ :

« إِنَّ اللهَ عَز وجل يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بَآبِائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً ، فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ ، أَوْ لِيَصْمُتْ »[9] .

---

(١) سبق الترجمة له .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) الشيخ المسند ، الصدوق ، محمد بن أبى مسعود عبد العزيز ، الفارسى ، راوى جزء أبى الجهم ، ونسخة مصعب الزبير ، مات سنة ٤٧٢ هـ . انظر : سير أعلام النبلاء (١٨/٣٧٦) ، شذرات الذهب (٣/٣٤٢) .

(٤) سبق الترجمة له .

(٥) سبق الترجمة له .

(٦) الشيخ ، المحدِّث ، الثقة ، العلاء بن موسى بن عطية الباهلى ، صاحب ذاك الجزء العالى فى سنده ، كان صدوقاً ، مات سنة ٢٢٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (١٢/٢٤٠) ، سير أعلام النبلاء (١٤/٥٢٥) ، شذرات الذهب (٢/٦٥) .

(٧) سبق الترجمة له .

(٨) الإمام المفتى ، الثبت الثقة ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشى ، مولى ابن عمر وراويته ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ١١٧ هـ . انظر : التاريخ الكبير (٨/٨٤) ، التذكرة (١/٩٩) ، البداية والنهاية (٩/٣١٩) ، التهذيب (١٠/٤١٢) ، شذرات (١/١٥٤) .

(٩) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (١/١٨ ، ٣٦) ، والبخارى (٦٦٤٦) ، ومسلم (١٦٤٦) من طريق مالك عن نافع ، وأخرجه أبو داود (٣٢٤٩) ، (٣٢٥٠) ، والترمذى (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، والنسائى (٧/٤) ، وابن ماجه (٢٠٩٤) ، والدارمى (٢/١٨٥) ، وأبو نعيم (٩/١٦٠) فى الحلية ، والحاكم (١/٣٥٤ ــ ٣٥٥) ، والبغوى (٢٤٣١) فى شرح السنة ، والتبريزى (٣٤٠٧) فى المشكاة ، والبيهقى (١٠/٢٨ ، ٢٩) فى السنن الكبرى . =

[الجهاد ماض إلى يوم القيامة]

٥٣ـ وبالإسناد إلى ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال :

« **الخَيلُ فِي نَوَاصِيْهَا الْخَيْرُ إلى يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[1] .

---

(١) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف حسن . أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٧/٢) ، والبخارى (٢٨٤٩) ، ومسلم (١٨٧١) ، وأحمد (٢٨/٢) ، والطيالسى (١٨٤٤) ، والنسائى (٢٢٢/٦) ، وابن ماجة (٢٧٨٧) ، وأحمد (١٣/٢ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١٠١ ، ١٠٢) ، والبغوى (٢٦٤٤) فى شرح السنة .

● ومن حديث عروة البارق أخرجه البخارى (٢٨٥٠) ، (٢٨٥٢) ، ومسلم (١٨٧٣) ، والترمذى (١٧٤٥) ، والنسائى (٢٢٢/٦) ، وابن ماجه (٢٧٨٦) ، وأحمد (٣٧٥/٤ ، ٣٧٦) ، والطيالسى (١٠٥٦) ، (١٢٤٥) ، والبغوى (٦٦٤٥) فى شرح السنة .

● ومن حديث جرير بن عبد الله أخرجه مسلم (١٨٧٢) ، والنسائى (٢٢١/٦) ، والبغوى (٢٦٤٦) فى شرح السنة .

● ومن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه (٢٧٨٨) ، والطيالسى (٢٤٣٧) .

● ومن حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه أحمد (٣٩/٣) ، ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه أحمد (٣٥٢/٣) ، ومن حديث سلمة بن نفيل أخرجه أحمد (١٠٤/٤) ، ومن حديث أسماء بنت يزيد أخرجه أحمد (٤٥٥/٦) ، وأخرج البيهقى بعض هذه الطرق ، فى السنن الكبرى (١١٢/٦ ، ٣٢٩) ، (٥٢/٩) ، (١٥/١٠) ، (٨١/٤) ، (١٥٦/٩) .

[فقه الحديث وفوائده] .

قوله : [الخيل] : المراد بها ما يتخذ للغزو ، بأن يقاتل عليه ، أو يرتبط لأجل ذلك .

قوله : [نواصيها] : المراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة ، وقيل : يحتمل أن يكون كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس ، كما يقال : فلان مبارك الناصية ، فيحتمل أن تكون الناصية خصت بذلك لكونها المقدم منها ، إشارة إلى أن الفضل فى الإقدام بها على العدو دون المؤخر ، وقد فُسر بقاء الخير فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة بالأجر والمغنم .

قال الإمام أحمد بن حنبل : فقه هذا الحديث أن الجهاد ماض إلى يوم القيامة مع كل إمام بر ، أو فاجر .

وقد أفاد الحديث بقاء الإسلام وأهله ، لأن من لازم بقاء الجهاد بقاء المجاهدين ، وهم المسلمون.

[من آداب الإسلامْ وأحكامه]

٥٤ـــ وبه قال :[١]

« كَانَ رسول الله ﷺ ينهى إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ نَفرٍ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ »[٢] .

٥٥ـــ وبه عن النبى ﷺ قال :

« لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ »[٣] .

---

(١) أى بهذا الإسناد ، قال ابن عمر رضى الله عنه .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده للمصنف حسن . أخرجه مالك فى «الموطأ» (١٥١/٣) ، والبخارى (٦٢٨٨) ، ومسلم (٢١٨٣) ، والبغوى (٣٥٠٨) فى شرح السنة .

[فقه الحديث] : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث إلا بإذنه ، فإن ذلك يحزنه**» أخرجه البخارى (٦٢٩٠) ، ومسلم (٢١٨٤) ، وأحمد (٤٣١/١) ، (١٨/٢) ، والترمذى (٢٨٢٥) ، وابن ماجه (٣٧٧٥) ، والدارمى (٢٨٢/٢) ، وأبو نعيم (١٠٧/٤ ، ١٢٨) فى الحلية ، والبغوى (٩٠/١٣) فى شرح السنة .

هذا الحديث النبوى ذكر الحكمة فى النهى عن هذا التناجى ، (فإن ذلك يحزنه) إنما يحزنه ذلك لأحد معنيين ، أحدهما : أنه ربما يتوهم أن نجواهما لتبييت رأى فيه ، أو دسيس غائلةٍ له ، والآخر : أن ذلك من أجل الاختصاص بالكرامة ، وهو يحزن صاحبه .

قال الخطابى .

[فائدة] قال أبو عبيد : هذا فى السفر ، وفى الموضع الذى لا يأمن الرجلُ فيه صاحبهُ على نفسه ، فأما فى الحضر ، وبين ظهرانى الناس ، فلا بأس به ، والله أعلم .

(٣) إسناده حسن . والحديث صحيح . أخرجه البخارى (٦٢٦٩) ، ومسلم (٢١٧٧) ، وأحمد (١٧/٢ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ٣٣٨ ، ٥٢٣) ، والترمذى (٢٨٩٧) ، (٢٨٩٨) .

[فائدة] : قال بعض أهل العلم : والحكمة فى هذا النهى منع استنقاص حق المسلم ، المقتضى للضغائن ، والحث على التواضع المقتضى للمودة ، وأيضاً فالناس فى المباح كلهم سواء ، فمن سبق إلى شئ استحقه ، ومن استحق شيئاً فأخذ منه بغير حق فهو غصب ، والغصب حرام ، فعلى هذا قد يكون بعض ذلك على سبيل الكراهة ، وبعضه على سبيل التحريم .

قال ابن بطال : اُختلف فى النهى ، فقيل : للأدب ، وإلا فالذى يجب للعالم أن يليه أهل الفهم والنُهى ، وقيل : هو على ظاهره ، ولا يجوز لمن سبق إلى مجلس مباح أن يُقام منه .

٥٦ــ وبه عن رسول الله ﷺ :

« لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ »[١] .

٥٧ ــوبه : « أن امرأة وُجِدَت فى بعضِ مَغازى النبى ﷺ مقتولةً فأنكرَ النبى ﷺ قتلَ النساءِ والصبيانِ »[٢] .

٥٨ــ وبه عن ابن عمر أنه سأل رسول الله ﷺ عن أكل الضَّبِّ ، فقال : « لَا آكُلُهُ ، وَلَا أُحَرِّمُهُ »[٣] .

٥٩ــ وبه أن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ الَّذِى تَفُوتُه صلاةُ العصرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَه »[٤] .

---

(١) إسناده حسن. والحديث صحيح . أخرجه مالك فى « الموطأ » (٧٨٤) ، والبخارى (٢١٦٥) ، ومسلم (١٤١٢) ، وأبو داود (٢٠٨١) ، والترمذى (١٣١٠) ، والنسائى (٧٣/٦) ، وابن ماجه (٢١٧١) ، وأحمد (٧/٢ ، ٢١ ، ٦٣ ، ٧١ ، ١٠٨ ، ١٢٢) .

[فقه الحديث] فى الحديث نهى عن أن يقوم الرجل بالمساومة على ما رضيه أخوه المسلم ، أو لازال فى مدة الخيار ، وهو أن يشترى رجل شيئاً ، وهما فى مجلس العقد ولم يتفرقا ، وخيارهما باق ، فيأتى رجل فيطلب من البائع تلك السلعة بأكثر من ثمنه الذى باعه من الأول حتى يندم البائع ، فيفسخ العقد ، فيكون البيع بمعنى الاشتراء ، ثم إن هذا الطالب إن كان قصدُه رد عقدهما ، ولا يريد شراءه ، يكون عاصياً ، سواء كان عالماً بالحديث ، أو لم يكن ، وإن قصد غبطة أحدهما ، فلا يعصى إلا أن يكون عالماً بالحديث .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخارى (٣٠١٤) ، (٣٠١٥) ، ومسلم (١٧٤٤) ، وأحمد (١٢٢/٢ ، ١٢٣) ، وأبو داود (٢٦٦٨) ، والترمذى (١٦١٧) ، وابن ماجه (٢٨٤١) .

(٣) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخارى (٥٥٣٦) ، ومسلم (١٩٤٣) ، وأحمد (٩/٢ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٨١ ، ١١٥) ، والترمذى (١٨٥٠) ، والنسائى (١٩٧/٧) ، وابن ماجه (٣٢٤٢) .

[فائدة] قال الإمام السيوطى رحمه الله : وهذا صريح فى أنه حلال ، لكنه مستقذر طبعاً لا يوافق كل ذى طبع شريف ، فلذلك من يقول بحرمته ، يقول كان هذا قبل نزول قوله تعالى ﴿ **ويحرم عليهم الخبائث** ﴾ .

(٤) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخارى (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) وأحمد (٨/٢ ، ١٣ ، ٤٨ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٤٥) ، وأبو داود (٤١٤) ، والترمذى (١٧٥) ، والنسائى (٢٣٨/١) ، وابن ماجه (٦٨٥) .

٦٠ــ وبه عن رسول الله ﷺ قال :

« الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ ــ قال نافع : حسبت أن عبد الله بن عمر قال : ــ جُزءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءًا مِنَ النُّبوَّةِ »[1] .

٦١ــ وبه عن رسول الله ﷺ قال :

« أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِى عَلىٰ النَّاسِ رَاعٍ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهِىْ مَسْئُولةٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلىٰ مَالِ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »[2] .

= [فائدة] قوله [وتر أهله وماله] روى بنصب اللامين ورفعهما ، والنصب هو الصحيح المشهور الذى عليه الجمهور ، على أنه مفعول ثانٍ ، ومن رفع فعلى ما لم يسم فاعله ، ومعناه : انتزع منه أهله وماله ، وهذا تفسير مالك بن أنس .

وأما على رواية النصب ، فقال الخطابى وغيره : معناه نقص هو أهله وماله ، فبقى بلا أهل ولا مال ، فليحذر من تفويتها كما يحذر من ذهاب أهله وماله .

قال أبو عمر بن عبد البر : معناه عند أهل اللغة والفقه أنه كالذى يصاب بأهله وماله إصابةً يطلب بها وتراً ، والوتر : الجناية التى يطلب ثأرها ، فيجتمع عليه ، غمان : غم المصيبة ، وغم مقاساة طلب الثأر .

(١) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه أحمد (٢/٥٠ ، ١١٩ ، ١٣٧) ، وابن ماجه (٣٨٩٧) من حديث ابن عمر ، وأخرجه أحمد (١/٣١٥) من حديث ابن عباس . انظر شرح الحديث فى فتح البارى (٣٦٢ ــ ٣٧٤) .

(٢) الحديث صحيح . وإسناده حسن . أخرجه البخارى (٨٩٣) ، (٢٤٠٩) ، ومسلم (١٨٢٩) ، وأحمد (٢/٥ ، ٥٤ ، ١١١ ، ١٢١) ، وأبو داود (٢٩٢٨) ، والترمذى (١٧٥٧) [فائدة] معنى الراعى هاهنا : الحافظ المؤتمن على ما يليه ، أمرهم النبى ﷺ بالنصيحة فيما يلونه ، وحذرهم الخيانة فيه بإخباره أنهم مسئولون عنه ، فالرعاية : حفظ الشيء ، وحسن التعهد ، فقد استوى هؤلاء فى الأسم ، ولكن معانيهم مختلفة .

[آخــر الجــزء]

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

ومما وجد بآخر الجزء على الأصل :

وجدت على أصله بخط مخرجه ما ملخصه :

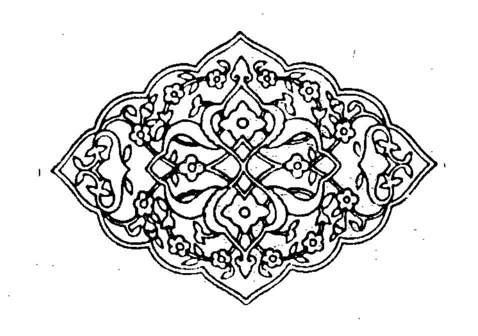
سمع الجزء بكماله ، فمن أوله إلى قوله «**لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم**» على الشيخ الكبير رحلة الوقت أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى ، الضرير ، ومن بعد ذلك ستة أحاديث عليه ، وعلى الشيخ المعمر مسند الشام أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن ابن معالى بن أحمد المطعم السمسار ، ومن ثم إلى قوله يوم القيامة على عيسى هذا وحده ، ومن بعد ذلك على عيسى ، وعلى الشيخ المسند المعمر ، مسند الآفاق أبى العباس أحمد بن أبى طالب بن نعمة الصالحى الحجار ، ومن بعد ذلك إلى آخر الأجزاء الثلاثة المذكورين بقراءة الشيخ المحدث الصادق الحافظ المفيد محب الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى ابنه محمد فى الخامسة ، وذكر جماعة ، وصح وثبت فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة ٧١٧ هـ بإيوان دار السعادة بدمشق وأجاز كل واحد من الشيوخ ، وسمعوا عليهم الثلاثيات للبخارى قالوا : أنا ابن الزبيدى وأنبأنا القطيعى وابن روزبه القلانسى بسماعهم من أبى الوقت بسنده .

وقرأت بخط شيخنا ابن ناصر الدين الحافظ الدمشقى وسمع ذلك مع المذكورين عبد الله وعبد الرحمن فى آخر الثانية ولد الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى نقله محمد بن أبى بكر .

بحمد الله تعالى وعونه قد تم نسخ هذا الجزء نقلاً عن مجموعة الأحاديث الأثرية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت نمرة ١٥٥٨ حديث .

وكتبه راجى عفو المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين على نفقة دار الكتب المصرية العامرة ، ووافق الفراغ من نسخه يوم الأربعاء الموافق ١٣ جمادى الأولى من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية .

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم
تم



الفهـارس العامـة

[فهرس أطراف الأحاديث]

[فهرس أطراف الآثار]

[فهرس الأعــلام]

حــرف الألـف

الاســـــم	رقم النص
إبراهيم	١٤/٤٣
إبراهيم بن شماس	١٨
إبراهيم بن نافع	٣٦
أحمد بن أشته	٨
أحمد بن الحسن	١٩
أحمد بن الحسن بن أيوب	١٠
أحمد بن سليمان	٤
أحمد بن عبد الله	٣
أحمد بن عبد الجبار	٦
أحمد بن عمرو	١٠
أحمد بن محمد بن حسنون	٧
أحمد بن محمد بن غالب	١
أحمد بن المظفر	٤
أحمد بن المقدام	٣٤
أزهر بن مروان	١٥
إسحاق بن إبراهيم	٢١/٥١
إسحاق بن شاهين	٣٨
إسحاق بن منصور	١٩
إسحاق بن موسى	٢٤
إسحاق بن يحيى	٣٤

حـرف البـاء

حـرف الثـاء

حـرف الجيم

حــرف الحـاء

حــرف الخـاء

حــرف الـدال

حرف الراء

حرف الزاى

حرف السين

حرف الشين

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حـرف الغـين

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حـرف الـكاف

حـرف الـلام

حرف الميم

حــرف النــون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه ونحو ذلك

النســـاء

